بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

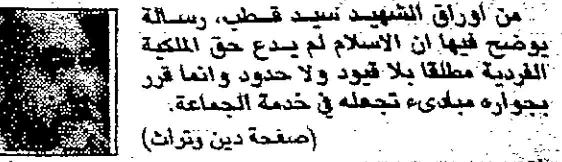
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس.

الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ١٨/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٢

No. 1 Vol. 11 No. 3612

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها





اليوم

من أوراق الشهيد سيد قطب، رسالة يوضح فيها ان الاسلام لم يدع حق الملكية الفردية مطلقا بلا قيود ولا حدود وانما قرر بجواره مبادىء تجعله في خدمة الجماعة.

(صفحة دين وتراث)

قراء «الشرق الاوسط» يواصلون ردودهم وتعقيباتهم ونقدهم لاهم موضوعات الساعة.

(صفحة البريد)

بعد الفشل الذريع الذي مني به دوكاكيس امام بوش في المناظرة التلفزيونية الاخيرة، هل يستطيع في خلال اسبوعين ان يفعل ما فعله همفري أمام نيكسون علم ١٩٦٨؟

(صفحة الصحف)

تصدر كل ... المغربي والنا... التونسي والأه...





الجزائر: من ا...

الجزائر - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

جوبهت الجزائر التي عصفت بها الاضطرابات والاحداث الدامية خلال الاسبوع الماضي باضطراب من نوع جديد سببه غزو الجراد للمناطق الحدودية في الجنوب والغرب وبدأت الرياح في دفع الجراد الى الشمال الذي يواجه عاصفة رملية خفضت مدى الرؤية وامتدت على طول الساحل الجنوبي للبحر المتوسط.

وظل الهدوء قائما في مختلف مدن الجزائر، بينما استمرت المحاكمات الخاصة لمثيري الشغب، حيث بلغ عدد المقبوض عليهم على ذمة التحقيق ٣٧٤٣ وذلك بعد اخلاء سبيل ٩٢٣ شخصا معظمهم من القاصرين. وحوكم حتى الان ٧٢١ شخصا، كما منعت المحاكمة عن ١٥٣ آخرين.

وطبقا لوزير العدل الجزائري السيد محمد شريف خروبي فان نحو ٦٠٠ من مثيري الاضطرابات لهم سجل عدلي وسبق ان قبض عليهم بالجرم المشهود وهم يقومون باعمال حرق ونهب.

وأكد خروبي من ناحية اخرى انه لم يقبض على احد على ايدي السلطات العسكرية وان ظروف المقبوض عليهم «مرضية قدر الامكان».

وكان التلفزيون الجزائري قد اعلن مساء السبت الماضي تعليق كل المحاكمات بغية السماح للمتهمين بتحضير دفاعهم بصورة افضل، ولكن المراقبين فوجئوا بان المحاكمات تواصلت يوم الاحد في قاعات قصر العدل جميعها.

واعتبر نقيب المحامين في الجزائر السيد احمد ابيش في تصريح للتلفزيون مساء

(التتمة على الصفحة ٢)



حطام طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الاوغندية التي سقطت صباح امس اثناء محاولتها الهبوط في مطار ليوناردو دافنشي في روما والذي كانت تغطيه طبقة كثيفة من الضباب. واعلنت الشرطة الايطالية ان ٤٠ من ركاب الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٠٧ يعتقد انهم قتلوا في الحادث فيما نجا ١١ شخصا.

وزير الوحدة اليمني لـ «الشرق الأوسط»:

لا تراجع عن توجهنا نحو الجنوب

صنعاء - «الشرق الأوسط» من زكي موسى:

اعلن السيد يحيى العرشي وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية انه سيعلن قريبا الجدول الزمني لاحالة مشروع دستور دولة الوحدة على مجلسي الشورى والشعب في الشطرين.

وقال الوزير العرشي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الانشغال بالاحتفالات بذكرى سبتمبر وذكرى اكتوبر في الشطرين من الأسباب التي قد تكون قد حالت دون ان تواصل السكرتارية عملها خلال الفترة الاخيرة.

واضاف الوزير العرشي تعليقا على ما ذكر عن وجود خلاف في وجهات النظر بين قادة الشطرين حول تنفيذ الوحدة بقوله ان الخلاف ظاهرة صحية، وقال ان للاخوة في الجنوب تصوراتهم ولنا تصوراتنا، ولقد اثبت الواقع اليمني ان القرار السياسي له دور فعال في قضية الوحدة اليمنية.

واشار وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية الى انه يعتبر يوم اقامة النقاط المشتركة على الحدود وفتح المجال امام المواطنين للتنقل بين الشطرين بداية يوم اعلان دولة الوحدة.

واعترف الوزير العرشي بأنه كانت هناك خلال الاعوام العشرة الماضية بعض انواع الشكوك المتبادلة بين الجانبين اما الآن فقد اختلف الأمر تماما وذلك نتيجة لثبات القناعة الكاملة بأن اعادة وحدة اليمن لن تتم الا عبر الحوار وعبر الطرق السلمية.

وكشف الوزير العرشي عن ان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح قد اصدر توجيهاته الى الوزراء كجهة مسؤولة ومنفذة لاستبعاد البطاقة الشخصية والسماح للمواطنين بالتنقل بين الشطرين اذا وافق المسؤولون في الشطر الجنوبي على ذلك، لكن «الاخوان لديهم ما يرونه صالحا لهم فيما يتعلق ببعض الاجراءات».

وحول طبيعة التحفظات القائمة، رفض الوزير العرشي تسميتها بذلك وقال «انا لا اسميها تحفظات، لأن لكل شطر خصوصية معينة للتعامل مع تجربة معينة وخطوة محددة».

(نص الحديث ص ٣)

«الاتجاه الإسلامي» تصبح حزب الشورى

الديمقراطيون الاشتراكيون في تونس يبحثون المشاركة في الانتخابات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر تونسية ان المشاورات بين قيادة حركة الاتجاه الاسلامي وقواعدها توصلت الى اختيار اسم حزب الشورى ليكون الاسم الرسمي للحركة، وان الحركة قدمت طلبا رسميا بهذا الشان الى وزارة الداخلية.

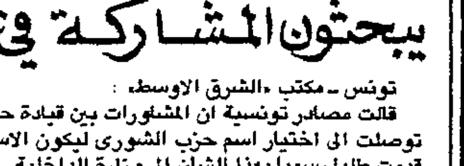
وتشير هذه المصادر الى ان تغيير اسم الحركة يجيء منسجما مع مضمون القانون الذي يضبط شروط قيام الاحزاب السياسية في تونس.

من جهة ثانية، عقدت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي يرأسها السيد احمد المستيري اجتماع مجلسها الوطني امس الاول ونظرت في عدد من المواضيع ومن اهمها استقالة احد اركان الحركة وهو الدالي الجازي الذي عين بصفته الشخصية سفيرا لدى النمسا وكذلك مشروع الميثاق الوطني، ومشاركة الحركة في الانتخابات التشريعية الجزئية المقرر اجراؤها في يناير (كانون الثاني) المقبل.

واثار هذا الموضوع نقاشا مطولا بين اعضاء المجلس، ولم يتخذ بشأنه موقف واضح.

وقالت الاوساط القريبة من الحركة انه يبدو ان حيرة الديمقراطيين الاشتراكيين تجاه هذا الموضوع، ترجع لسببين رئيسيين - الاول هو ان عددا كبيرا من المنتمين لهذه الحركة لا يرغبون في المشاركة في انتخابات تشريعية جزئية، وانما يرغبون في انتخابات تشريعية عامة وسابقة لأوانها، مثلما طالبت بذلك حركتهم بعد تحولات السابع من نوفمبر، وحتى قبلها باعتبار ان المجلس النيابي الحالي قد جرت انتخاباته

(التتمة على الصفحة ٢)



بيريز ورابين: انتخابات في الضفة وغزة مقابل وقف الانتفاضة

تل ابيب - ا. ف. ب: اعلن المسؤولان الرئيسيان في حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز واسحق رابين امس عن تأييدهما لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة شرط «توقف اعمال العنف ولمدة تتراوح بين ٣ و٦ اشهر».

وتابع بيريز ووزير حربه رابين «ان هذه الانتخابات تسمح للفلسطينيين بتعيين ممثليهم في مفاوضات تسمح بالتوصل الى اتفاق مرحلي حول مستقبل هذه الاراضي».

واضاف «بعد ذلك سننظم استفتاء في اسرائيل من اجل ان يقول الشعب رأيه في هذا الاتفاق».

اما رابين فاوضح انه سيكون بامكان كل فلسطيني في الاراضي المحتلة ان ينتخب وان ينتخب.

رسالة للملك فهد من الشيخ زايد

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد سلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة خلال استقبال الملك فهد له بمكتبه بقصر السلام امس.

رئيس الوزرا...

شركات توظيف ... بردها إذا لم ...

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - ...

اكد رئيس مجلس الوزراء المصري الدك... الاموال التي لن توفق اوضاعها ملزمة قانو... للقانون.

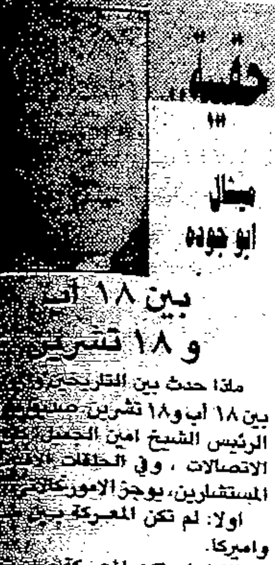
وقال الدكتور صدقي في تصريحات ادلى... القانون الخاص بشركات تلقي وتوظيف ا... السلبية تتعلق بشركة او شركتين بالتحديد... تراقب الموقف باهتمام وتتابعه وسيطبق القا...

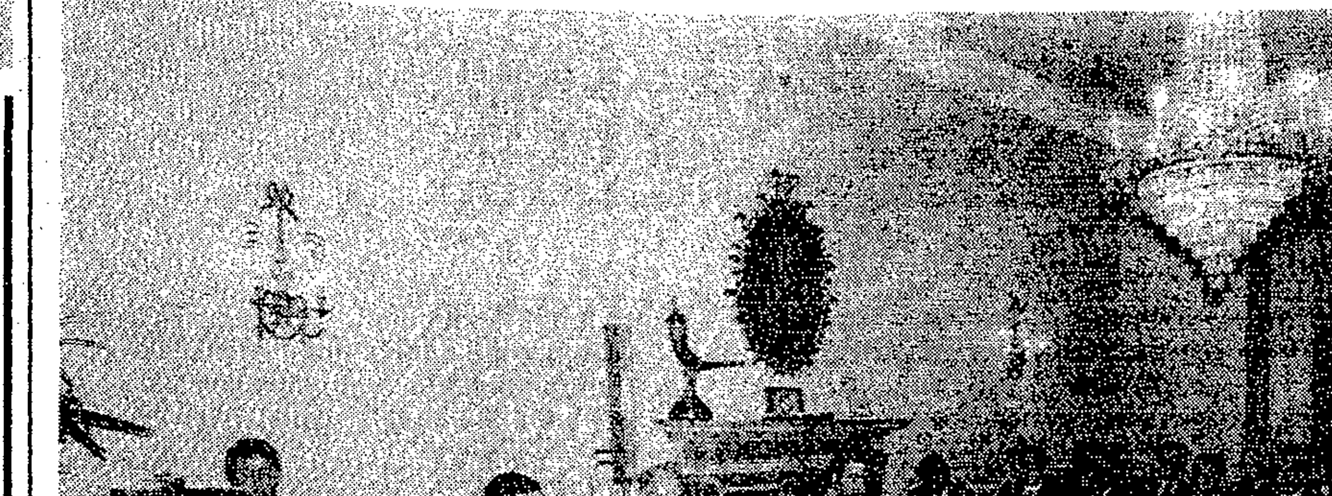
واوضح رئيس الوزراء المصري ان الش... الجديد لا بد ولن تقوم بذلك قبل يوم ٨ نو... الاستمرار في نشاطها.

وقال: ان الشركات التي لن تستمر ولن... هذا الموعد نفسه وهو ٨ نوفمبر المقبل.

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 290Yen • Italy 2600Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL





عقد مركز الدراسات العربية في لندن امس ندوة نقاش حول «صناعة السلام ... عدد من الخبراء والباحثين في شؤون الشرق الاوسط والمعاهد الاستراتيج... يمين الصورة عدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية العربية.



خطوة لتدعيم قوى الامن

الامير نايف يرفع اليوم العلم السعودي على الزوارق

جدة ـ واس: يرعى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اليوم حفل تخريج الدفعة الثامنة من دورات معهد التدريب البحري بجدة التابع لسلاح الحدود ويرفع العلم السعودي على بعض الزوارق البحرية الجديدة التي انضمت حديثا الى الاسطول البحري لسلاح الحدود كما يفتتح ثلاثة اجنحة جديدة للتدريب في المعهد.

ووصف قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية اللواء سابق فوزان العثمان رعاية الامير نايف بن عبد العزيز لهذا الاحتفال بانه تكريس لاهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة بتعزيز ودعم القدرات الامنية نوعا وكيفا لقوى الامن الداخلي.

وتحدث عن الزوارق البحرية الحديثة التي سيقوم وزير الداخلية برفع العلم السعودي عليها فقال انها بعيدة المدى وتمتاز بكبر حجمها وتوفر اجهزة ملاحية متطورة فيها مشيرا الى ان التطور الذي تشهده الاجهزة الملاحية اليوم وصل الى مرحلة متقدمة من التقنية والتجهيزات الحديثة التي طبقتها المملكة.

واضاف ان هذه الزوارق الحديثة يبلغ طولها ستة وعشرين مترا وسرعتها اكثر من خمس واربعين عقدة، وقال ان جميع اطقم هذه الزوارق والعاملين بها هم سعوديون ابتداء من قائد الزورق وانتهاء بصف الضباط والفنيين مرورا بالضباط.

ونوه اللواء العثمان بالاهتمام المتواصل الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين بعمليات بناء الانسان السعودي.

مع هاجس تعطيل انتخاب رئي...

القليبي في دمشق لبحث ازم... وبيروت الغربية تحتج على مو...

بيروت ـ دمشق ـ وكالات الانباء: تسارعت التطورات على مسرح الوضع اللبناني امس ... العام لجامعة الدول العربية الى دمشق، وتنفيذ الاحزاب والهيئات اليسارية والمؤيدة ل... وصفته بدعم العراق لـ «الحكومة العسكرية» التي يراسها العماد ميشال عون قائد الجي...

هذا في الوقت الذي يسود القلق الاوساط اللبنانية من فشل الاتصالات السياسية الآيلة لاجراء انتخابات رئيس مجلس النواب اليوم الثلاثاء..

السيد الشاذلي القليبي وصل الى دمشق ليبحث ـ كما ذكر ـ في كيفية حل الازمة السياسية الراهنة في لبنان، وقد اشار في تصريح صحفي عقب وصوله الى العاصمة السورية ان زيارته لسورية جزء من جولة في بضع دول عربية للتشاور مع قادتها بشأن سبل مواجهة الاخطار المحدقة بلبنان..

وطالب القليبي سورية ببذل مزيد من الجهد للحفاظ على وحدة لبنان وامنه..

وقد بدأ القليبي امس اجتماعاته مع المسؤولين السوريين حيث التقى ظهر امس بوزير الخارجية السيد فاروق الشرع وضمن برنامجه الاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ابان الزيارة.

في هذه الاثناء نفذت المناطق الاسلامية في لبنان اضرابا عاما، واقفلت المحلات التجارية والمصارف والمدارس في بيروت الغربية ومناطق لبنانية اخرى في جبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع، تلبية لدعوة الاحزاب والهيئات اليسارية والمؤيدة لسورية احتجاجا على تأييد العراق ـ على لسان نائب رئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان لـ «الحكومة العسكرية».

وبالمقابل كانت الحركة طبيعية في المناطق المسيحية التي تابعت اعمالها كالمعتاد.

ويذكر ان السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كرر يوم السبت الماضي موقف العراق من ازمة «الحكومتين» باعتبار العماد عون رئيس الحكومة الشرعية ووصف حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص بانها غير شرعية.

وقد لقي هذا التصريح تنديدا قويا في اوساط الزعماء والمؤيدين لسورية. لاسيما مع تأكيد مصادر امنية ان «القوات اللبنانية» الكتائبية تلقت مساعدات عسكرية ضخمة من العراق في الاسبوع الماضي.

وافادت المصادر ان هذه المساعدات شملت دبابات وراجمات صواريخ وناقلات جنود مدرعة واسلحة رشاشة ثقيلة وخفيفة.

وعلمت اوساط دبلوماسية غربية ان شحنات الاسلحة والذخائر المرسلة من العراق الى الميليشيات المسيحية عن طريق البحر منذ ٦ اشهر وحتى الآن تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات.

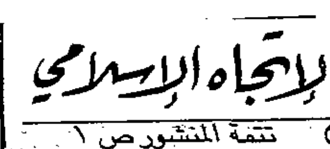
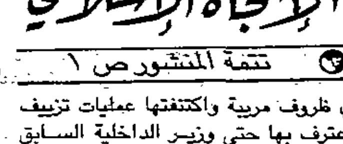
على صعيد اخر تكثفت الاتصالات السياسية امس لتأمين عملية انتخاب رئيس مجلس النواب، وسط تخوف عام من تعذر انعقاد جلسة الانتخابات التي دعا اليها السيد حسين الحسيني رئيس المجلس اليوم الثلاثاء في مقر المجلس بساحة النجمة في قلب منطقة الاسواق التجارية المدمرة والمهجورة منذ اشتعال الحرب اللبنانية.

جولة خليجية الاربعاء لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان ويليام والدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيبدأ الاربعاء المقبل بجولة في ثلاث دول خليجية عربية تستغرق اسبوعا.

وذكر بيان صدر امس عن الوزارة ان والدجريف سيلتقي خلال الجولة مع كبار المسؤولين في الدول التي تشملها الجولة لاجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

واوضح بيان الوزارة ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها والدجريف بزيارة المنطقة العربية منذ تعيينه في هذا المنصب خلفا لدافيد ميلور في شهر يوليو الماضي.

الإتجاه الإسلامي

تتمة المنشور ص ١

في ظروف مريبة واكتنفتها عمليات تزييف اعترف بها حتى وزير الداخلية السابق الذي اشرف على تنظيمها.

والسبب الثاني، هو ان عدد المقاعد الشاغرة في مجلس النواب التي سيجري التنافس عليها لم يتضح بصفة رسمية حتى الآن.

وازاء اختلاف اعضاء مجلس الحركة، في شأن المشاركة في الانتخابات الجزئية او الاحجام عنها، فقد تقرر تكليف المكتب السياسي للحركة، باتخاذ موقف نهائي وحاسم عندما يعلن عن تاريخ الانتخابات، وعن عدد المقاعد الشاغرة التي سيجري التنافس عليها.

ومن المعروف ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اعلن بنفسه قبل سفره الى فرنسا في الشهر الماضي، ان الانتخابات الجزئية ستجري في شهر يناير ١٩٨٩ كما ان الانتخابات العامة السابقة لاوانها ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته.

واكد انه سيسهر بنفسه على سلامة هذه الانتخابات في كل مراحلها، حتى تجسد المنهج الديمقراطي لبيان السابع من نوفمبر.

الجزائر من الإضطراب إلى الجراد

تتمة المنشور ص ١

الخميس الماضي ان الاجراءات المطبقة هي «محاكمات خاصة وليست محاكم استثنائية» وهي «شرعية ولكن سريعة جدا لانها لا تسمح للمتهمين بتكوين عناصر دفاعهم وفق ما ينص عليه القانون».

وكانت اولى محاكمات للمشاركين في الاضطرابات قد بدأت قبل اسبوع في عنابة المدينة الكبرى الواقعة في شرق البلاد.

وصدرت احكام بالسجن تراوحت بين اربعة اعوام وثمانية اعوام. وجرت محاكمات اخرى في مدن داخل البلاد. وتراوحت الاحكام التي صدرت بالسجن في غالبية الاحيان بين عامين وخمسة اعوام.

ويحتفظ بحق الاستئناف للاشخاص الذين تصدر المحاكم الخاصة احكاما ضدهم.

ووجه امس ١٠ محامين كانوا اعضاء في لجنة الدفاع عن ناشطي جبهة التحرير الوطني خلال حرب الجزائر رسالة مفتوحة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد طلبوا فيها اقرار «التعددية الديمقراطية».

واكد المحامون في هذه الرسالة ان «من واجبنا القول ان تحقيق الحريات الفردية مشروط بضرورة احترام التعددية الديمقراطية». وقالوا انه «لا يمكن لاي مجموعة في دولة ديمقراطية احتكار الفكر او التعبير عنه او احتكار اختيار القادة دون سواها».

وجاء في الرسالة انه «لم يكن في اي وقت منذ ٢٦ عاما للشعب الجزائري بمختلف عناصره حق التعبير عن رأيه بحرية. واعتقدنا انه يتعين التضحية بتعدد الآراء الطبيعي لحساب اجماع ظاهري او احادية رأي مفروضة».

وتطرق المحامون الى الاسباب التي عرضها الرئيس الجزائري لتوضيح المصاعب الاقتصادية التي ادت الى الاضطرابات فاكدوا انها «دوافع وليست مبررات لما حدث».

وختموا رسالتهم بالقول ان الاضطرابات ما كانت لتتخذ هذا الطابع الفوضوي والمدمر لو كان فعلا للمتظاهرين امكانية التعبير عن استيائهم وارائهم بحرية ضمن الاشكال المسالمة التي على كل تشريع في دولة ديمقراطية ان ينص عليها. فالداء اعمق وابعد».

وكان هؤلاء المحامون من الملتزمين بحرب الاستقلال واعتقل معظمهم في تلك الفترة بسبب مزاولتهم المحاماة. وتولى اربعة من بينهم رئاسة اتحاد محامي الجزائر العاصمة.

ومن جانب آخر اجتمع العميد مصطفى شلوفي الامين العام لوزارة الدفاع الوطني الجزائري امس مع كريستوفر روس سفير الولايات المتحدة في الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الصورة وردية في ذكرى انهيار الأسواق

قفزة دولار لبرميل النفط بعد بيان وزراء التعاون

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من حسني خشبة:

كانت الصورة امس اكثر وردية بكثير مما توقعه الخبراء في الذكرى السنوية الاولى ليوم «الاثنين الاسود».. فقد انقضى العام ولم يحدث ما كان يخشى منه وهو تكرار السيناريو الذي سحق البنية الاقتصادية العالمية في الثلاثينات اثر انهيار الاسواق عام ١٩٢٩ بل سجل معدل النمو الاقتصادي الغربي ما يزيد في بعض الحالات على ٤ في المئة.. وبانقضاء العام لا بد ان هناك كثيرين ممن تنفسوا الصعداء.. لكن هذه الوردية ليست مطلقة ايضا بل تشوبها اكثر من شائبة، ذلك ان الخوف والثقة المجروحة لم يبرحا مخيلة الاسواق بعد.. وتراكم المديونية على دول العالم الثالث بارقام فلكية اضافية لا يمكن ان يكون بالظاهرة التي يؤمن جانبها على الدول الصناعية ذاتها، ومن ثم على جملة البنيات الاقتصادية العالمية..

كانت الصورة امس على النحو التالي:

ـ زيادة بواقع دولار كامل في سعر برميل النفط ـ صعود ١٨ نقطة في مؤشر فاينانشيال تايمز البريطاني.

ـ واصل الدولار تراجعه امام جميع العملات العالمية الرئيسية.

وكانت الصورة في اليوم ذاته قبل عام تتلخص في عبارة واحدة تقول «خسرت بورصات الاسهم العالمية مائة الف مليون جنيه استرليني من قيمتها في ساعات».. كل ذلك ما سمي بالاثنين الاسود الذي اسفر عن حالات انتحار وانهيار عصبي.

صدر ليلة امس في الرياض بيان وزراء البترول في مجلس التعاون فقفزت اسعار النفط بواقع دولار كامل للبرميل الواحد..

بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال في بريطانيا امس بسعر ١٢,٧٠ دولار، وكان السعر يوم الجمعة ١٢,٧٠ دولار، بل كان السعر قبل عشرة ايام تقريبا ١١,٥٠ دولار، وذلك غداة الاعلان الذي اصدرته المملكة العربية السعودية محذرة المغالطين لحصصهم بقولها «كفانا ما قدمناه لأوبك».

في الذكرى الاولى للاثنين الاسود

● في اسواق الاسهم كان المستثمرون والخبراء وكل المعنيين على موعد مهم.. ذلك هو الذكرى السنوية الاولى ليوم «الاثنين الاسود» (الذي صادف ١٩ اكتوبر «تشرين الاول») من العام الماضي، وهو اليوم الذي انهارت فيه الاسواق وخسرت خلال ساعات ما بلغ مائة الف مليون جنيه استرليني.

لكن الذكرى الاولى مرت بسلام وتنفس الناس الصعداء.. بل حقق مؤشر فيناتشيال تايمز للمائة سهم البريطاني في لندن صعودا غير عادي بلغ عند الظهر ١٨,٢ نقطة ليصل المؤشر الى ١٨٥٨,٨ نقطة.. اي بواقع ما يزيد عن ٥٨ نقطة فوق علامة ١٨٠٠ المهمة نفسيا.

وفي طوكيو تراجع مؤشر نيكاي الياباني المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا تراجعا محكوما قدره ٣٧,٨٢ نقطة ليقفل المعاملات عند ٢٧٢٦٨,٧٤ نقطة. اي انه اقفل فوق علامة ٢٧ الف نقطة بهامش مريح ولكن دون علامة الـ ٢٨ الف نقطة التي بلغها في وقت من الاوقات..

وفي نيويورك، سجل مؤشر داو جونز الامريكي للثلاثين منشأة صناعية صعودا قدره ٣,٢٠ نقطة خلال ساعة من المعاملات الحذرة بسبب ظلالة «الاثنين الاسود» قبل ... اكثر المؤشر كان في هذه الساعة عند ...

الهبوط الى ١,٨٠ مارك الماني وكان السعر يوم الجمعة ١,٨١ مارك، كما كان قبل اسابيع قليلة ١,٩٢ مارك.

ـ في باريس بيع الدولار بسعر ٦,١٧٠ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,١٩٤٥ فرنك يوم الجمعة.

ـ في لندن، واصل الاسترليني صعوده امام الدولار ...



الدولار يهبط في البورصة اليابانية دون علامة الـ ١٢٧ ينا.. والسؤال المطروح: الى اين تتجه العملة الامريكية بالتزامن مع العد العكسي لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة؟

هكذا من الأصل

برنامج الطوارىء الاقتصادية للاردن:

الرفاعي يتعهد بخفض الانفاق الحكومي ولكن بالابقاء على دعم السلع الاساسية

عمان ـ وكالات الانباء: اكد رئيس الحكومة الاردنية، السيد زيد الرفاعي، ثقته في نجاح برنامج الطوارىء الاقتصادية الذي بداه الاردن بقراره تعويم الدينار واسعار الفائدة ثم اضاف انه واثق في مقدرة الاردن على ادارة اقتصاده الوطني بما يحقق التوازن في ميزان المدفوعات والعجز في الموازنة العامة للدولة متعهدا بخفض الانفاق الحكومي ولكنه مع الابقاء على الدعم للسلع الاساسية.

كان رئيس الوزراء الاردني يتحدث في ندوة تليفزيونية في عمان ليلة امس وقال ان الحكومة اتخذت عدة قرارات بما يكفل ضبط الانفاق الحكومي وترشيد الصرف في المجالات غير الانتاجية.

واكد السيد الرفاعي ان حكومته ستستمر في دعم اسعار المواد التموينية الاساسية للمواطنين مثل القمح والارز واللحوم والسكر وستبقى اسعارها للمواطنين كما هي وان الحكومة ستخفض اسعار الماء والكهرباء وخاصة لذوي الدخل المحدود.

وقال السيد الرفاعي ان العاملين من الدول العربية ومن دول اجنبية في الاردن قد حولوا ٢٠٠ مليون دولار للخارج عام ٨٧ في حين ان قيمة تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج بلغت ٩٠٠ مليون دولار في العام نفسه.

واضاف ان الدخل السياحي للاردن بلغ ٦٠٠ مليون دولار عام ٨٧ مقابل ٤٥٠ مليون دولار انفقها الاردنيون في الخارج على السياحة والعلاج والتعليم.

واوضح ان قيمة العملات الاجنبية الواردة تغطي متطلبات القطاع الخاص وتزيد.

وقال السيد الرفاعي في الندوة التي ضمت ايضا اثنين من الخبراء الاقتصاديين الاردنيين ان انفاق الاردن من العملات الصعبة على الواردات الكمالية مثل السيارات والسلع الكهربائية هو انفاق ضخم للغاية.

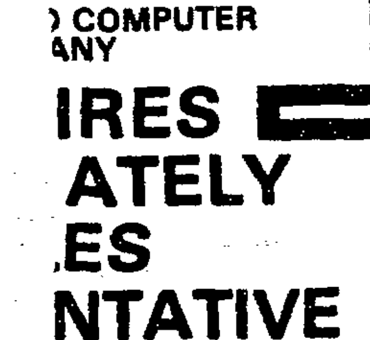
واضاف قوله انه اذا كان على الاردن ان يحسن سبل استخدام العملات الصعبة والحفاظ في الوقت نفسه على الاقتصاد الحر فيجب ان يبذل جميع قطاعات المجتمع بدءا بالحكومة جهدا جماعيا.

أسعار العملات

الحملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٥	٦,٦٠٩٢
مارك المانى	٢,٠٨٦٠	٢,٠٧٨٠
فرنك سويسرى	٢,٤٧	٢,٤٦٠٥
فرنك فرنسى	٠,٦١٣٠	٠,٦٠٨٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٧٢٠
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٥٦
جلدر هولندى	١,٨٤٥٠	١,٨٤٣٣
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٧٨
دولار كندى	٣,١٣	٣,١١٦٧
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمسلوى	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٧
كرون سويدى	٠,٦٠٦٠	٠,٦٠٤٦
كرون نرويجى	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٠
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٣٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٤	—
دينار اردنى	٨,٧٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٧٠	٠,٠٢٥١١
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٥٣
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٣٠	٠,٢٠٤٠١٣
دينار كويتى	١٣,٣٤	١٣,٣٢٨٢
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٦٣١
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥١٢٧٨
كرون دنمركى	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣١٧٠	٠,٠٣١٥٣
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق للاستفسارات ـ ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض



... مدير عام الجوازات واللواء ... كمال مدير عام الادارة العامة للمرور والسيد علي بن سعيد الغامدي مدير عام مكتب الاستقدام اضافة الى رجال الأعمال من مختلف مناطق السعودية.

وقد اتسم اللقاء بالحوار الهادف والمناقشة الموضوعية الهادفة التي تخدم المصلحة الوطنية. وجرى خلاله حسم عدد من النقاط التي طرحها رجال الاعمال على وكيل وزارة الداخلية.

... ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» الذي يزور دولة الامارات حاليا ان واردات العرب من الغذاء ستصل الى ٥٠ مليون طن سنويا مع نهاية هذا القرن.. وان تكاليف الواردات سترتفع من ٣٠ مليار دولار حاليا الى ٤٥ مليارا سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.

واكد الدكتور الجزائري في محاضرة القاها ليلة امس بجامعة الامارات بالعين بمناسبة الاحتفال بيوم الغذاء العالمي ان هناك نحو ٨٥ مليون عربي يعانون من الفقر وسوء التغذية وان تراجع الانتاج الزراعي بالوطن العربي ادى الى تزايد الاستهلاك بمعدل ٦ بالمائة سنويا واصبح الفرد يستورد ٤٠ بالمائة مما يستهلكه من الاغذية.

«نقل البضائع» ندوة لغرفة التجارة العربية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

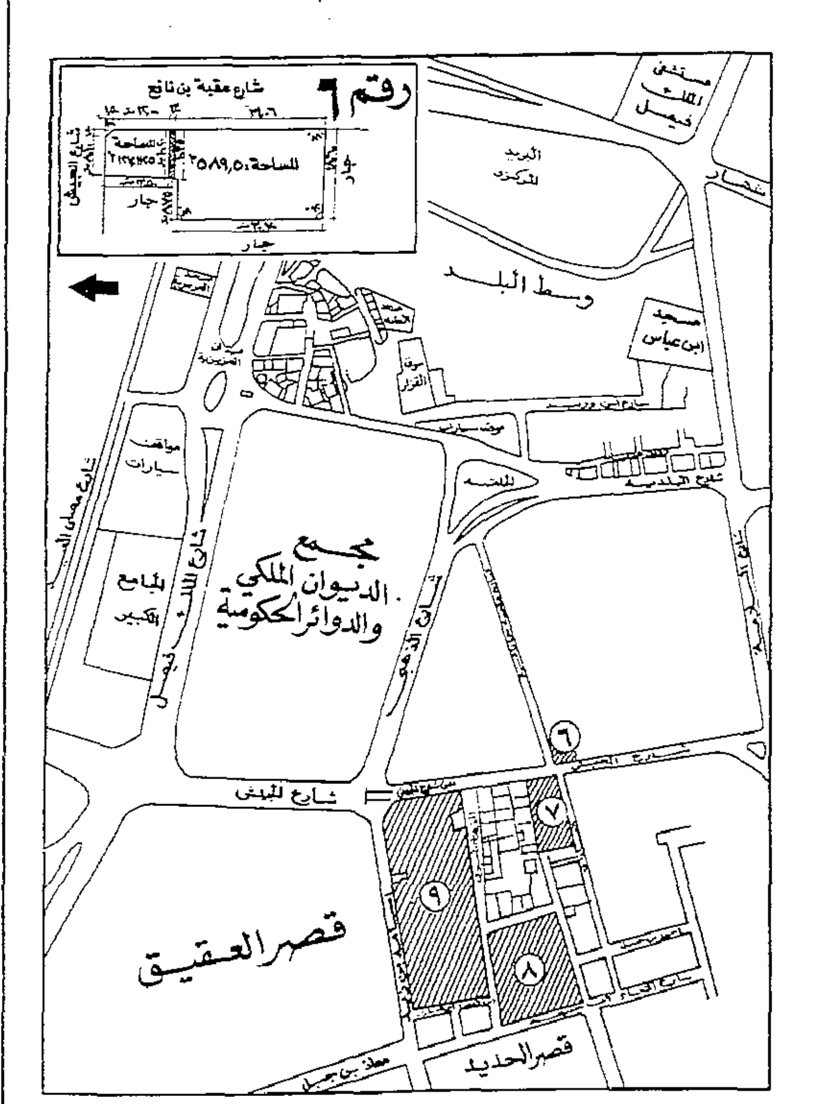
تعقد غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن ندوة اقتصادية عن حركة نقل البضائع من وإلى منطقة الشرق الاوسط وعبرها.

تستغرق الندوة نصف نهار يوم ٢٠ من الشهر الجاري في مقر الغرفة برئاسة السيد ريتشارد بومونت رئيس مجلس الادارة، ويبدأ تسجيل الحضور في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

اقامة وتوسعة ٢٢ مصنعا في السعودية

الرياض ـ واس: وافقت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية على الترخيص باقامة ثمانية مشروعات جديدة وتوسعة اربعة عشر مصنعا قائما. واوضح وكيل الوزارة المهندس مبارك الخفرة ان منتجات تلك المشروعات التي تبلغ جملة الأموال المستثمرة فيها ٤٤٤ مليون ريال تشمل الزيوت والسمن النباتي والشيكولاته والحلويات والمكسرات والبن والبهارات والعلك (اللبان) والأقمشة والشراشف والبطانيات والمناشف واربطة العنق والعطور والصابون والشامبو ومستحضرات التجميل والانابيب البلاستيكية السامية والملونات البلاستيكية ومناديل السفرة.

كما تشمل تلك المنتجات الكتب الدراسية والمجلات والمطبوعات التجارية وورق التلكس والفاكس ولفات ورق الالات الحاسبة والاعمدة المعدنية والمشابك والاحزمة المعدنية وموصلات المواسير وحوامل الكوابل الكهربائية وابراج نقل الطاقة الكهربائية ووحدات توزيع ومعالجة الهواء ووحدات للتلج والتبريد والترشيح الهوائية والمساحب الخشبية وعلب الايروسولات والاثاث الخشبي والمعدني والكراسي والسبورات وبرادات الماء.



هل يستطيع دوكاكيس الخروج من أزمته الحالية؟

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على المصاعب الحالية التي تواجهها حملة مرشح الرئاسة الامريكية الديمقراطي مايكل دوكاكيس فقالت:

ان هزيمة دوكاكيس في النقاش التلفزيوني الأخير امر محير بل ويستعصى على التفسير من بعض النواحي. اذ ان الاشاعات التي سبقت النقاش ببضعة ايام كانت تقول انه سيهاجم جورج بوش ويلجأ الى الكشف عن عدد من المفاجآت المذهلة، وما الى ذلك من الحديث. كذلك تحدث اتباعه عن وجود «خطة» لتلك الليلة. واذا كانت هناك اصلا خطة فعلا فان دوكاكيس اما اخفق في تنفيذها في رأي البعض او انه قرر التصرف بصورة روتينية جامدة كما فعل في ذلك النقاش.

ولكن هذا كله لا يمنعك عن فهم حقيقة اكبر وهي انه مهما حدث مساء الخميس الماضي لتلك «الخطة» فان مشكلات دوكاكيس نجمت عن نقطتين كبيرتين اساسيتين من الفشل في حملته. وهما مظهران للفشل الذي يمكن وصفه بأنه كان استراتيجيا اكثر منه تكتيكيا.

الأولى هي الانعزالية التي جعلته وجعلت كبار مستشاريه يعتقدون ان كل ما عليه ان يفعله هو ان يقول «جورج بوش» مما سيجعل كل شخص في البلاد يضحك. فهذا هو الذي حدث في أطلانطا. وكما اشار الجميع آنذاك فان مجرد تلفظ كلمتي جورج بوش كان ضمانا لاضحاك الناس في برامج التلفزيون المتأخرة. ولكن بوش الذي اخفقت تصرفاته التلفزيونية حتى تلك الليلة في عكس صورة صحيحة عنه، استطاع ان ينتقم في نقاش الخميس الماضي.

اما الفخ الاستراتيجي الآخر فقد كان اعتقاد دوكاكيس الواضح بأنه بمكنه الفوز بتأمين تأييد تلك المجموعة الاسطورية المعروفة باسم «ديمقراطيي ريجان»، وانه يمكن تحقيق هذا بالتالي من خلال الرقص حول سجل ريجان وسجل بوش. ولذلك كان الكل ينتظر منه تلك الليلة ان يرد على «التهمة» التي وجهها بوش بأنه ليبرالي وكأنها تعادل تهمة «مجرم حرب»، ولكن هذا ما كان على دوكاكيس ان يشرحه ويوضحه منذ اشهر، اي بمجرد ان اصبح خط الهجوم الجمهوري الديماجوجي عليه واضحا.

ولكن دوكاكيس ظل يعامل اتهامه بأنه ليبرالي وكأنها تهمة قانونية الى الدرجة التي شعر المشاهد معها ان المرشح الديمقراطي قد يرفع قضية في المحكمة ضد بوش بسبب استخدامه لفظ «ليبرالي» في وصفه.

وقالت الصحيفة ان بوش استفاد من سوء حسابات الديمقراطيين في هذين الجانبين. فقد استطاع التفوق على دوكاكيس تلك الليلة وان يفاجئه في عدة مناسبات. كما استطاع ان يحول مواقف دوكاكيس الى مواقف دفاعية وأن يجعله يظهر بمظهر غير الواثق من نفسه. ذلك ان دوكاكيس اضطر ان يبذل جهدا كبيرا لكي يوضح ما الذي يؤيده وما الذي لا يؤيده.

ونحن نعتقد ان السبب الذي جعل المرشح الديمقراطي يبدو مبرمجا الى تلك الدرجة مساء الخميس الماضي، هو تلك الاستراتيجية التي رسمت له.

فهناك جوانب من ليبرالية دوكاكيس لاسيما في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، تثير اعجابنا. ولكن هناك جوانب اخرى لاسيما ما يتعلق منها بالدفاع والسياسة الخارجية، لا نحبها. ولكننا مع ذلك مقتنعون تماما بأنه كان في وسعه ان يكون مرشحا اكثر اقناعا وجاذبية لو انه جازف بطرح وجهات نظره الحقيقية بشكل صريح وعلني مباشر.

والآن نجد ان اتباع دوكاكيس يشيرون بشجاعة الى ان هيوبرت همفري كان قد تخلف كثيرا عام ١٩٦٨ في مثل هذا الوقت ولكنه سرعان ما نهض وتقدم بسرعة وكاد يفوز في نوفمبر (تشرين الثاني). فهل سيفعل دوكاكيس الشيء نفسه؟

«واشنطن بوست»



هل يفعل دوكاكيس ما فعله همفري سنة ١٩٦٨؟



همفري.. كاد يفوز على نيكسون

حملات اعلامية مشبوهة

نشرت جريدة «النهار» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

خلال ايام معدودات تواترت اخبار صادرة عن الاعلام الاسرائيلي وكلها موجهة للشعب الفلسطيني والأمة العربية بقصد زرع الشك في نفوس الامة واحداث بلبلة في صفوف المواطنين.

لم يكن من قبيل الصدفة، ان يعلن التلفاز الاسرائيلي بأن الأردن وسورية ومصر كانت عام ١٩٥٠ على وشك التوقيع على اتفاقيات سلام مع اسرائيل... ويتبع التلفاز ذلك بخبر مفاده ان عرفات يريد ان يعلن عن قيام دولة فلسطينية والعودة الى الكونفدرالية مع الأردن، اخبار كهذه تنطوي على كثير من المهاترات وتهدف كلها الى ادخال الاحباط واليأس الى نفوس الشعب.

وليس مصادفة كذلك في هذه الفترة ان تتناقل الصحف الاسرائيلية اخبارا تفيد ان النية تتجه الى نشر صور لمسؤولين اردنيين اثناء اجتماعهم بمسؤولين اسرائيليين... والقصد من وراء هذا ايضا واضح وضوح الشمس وهو ليس فقط الاساءة الى الأردن بل لمحاولة النيل من انتفاضة الشعب الفلسطيني باظهار ان القادة العرب يفرطون بالحقوق ويتآمرون على القضية.

واخيرا بدأت الصحافة والاذاعة في اسرائيل بالتطبيل والتزمير بدعوى ان التلفاز الأردني بث فيلما كان قد تم تصويره في اسرائيل، نعم، هذا هو الحدث الأهم الذي تصدر نشرات الاذاعة الاسرائيلية ثلاث مرات في اليوم.

ووجد الاعلام الاسرائيلي مادة خصبة فيما حدث في الجزائر مستغلا ذلك لاعطاء المواطن العربي الاحساس بأن ما يجري في الاراضي المحتلة لا يختلف عما يجري في الجزائر، ولذا فان اسرائيل تسعى للخروج من مأزقها في الأراضي المحتلة امام العالم.

اسرائيل تريد العودة الى ارتداء ثوب الديمقراطية والحرية الذي طالما استغلته لكسب الرأي العام العالمي.

ماذا يعني كل هذا؟! أليس دليلاً على الافلاس السياسي في اسرائيل؟! لقد ظلت اسرائيل تماطل وتتلكأ هربا من اتخاذ قرارات جريئة، والانتفاضة تدخل شهرها الحادي عشر ولا ترى اسرائيل كيف تواجهها بعد ان استنفدت جميع الاساليب..؟!



رئيس رابطة شيوعيي يوغوسلافيا ستيب سوفلر والى يمينه الجنرال سيمون بوتشتيك نائب وزير الدفاع عضو اللجنة المركزية يستمعان لكلمة سكرتير الحزب بعد افتتاح اجتماع اللجنة المركزية للحزب في بلجراد امس.

شجون

عمـاد الديـن أديـب

هذا.. مصيرنا

من مصلحة العرب ان يفوز جورج بوش في الولايات المتحدة، ويفوز حزب العمال في اسرائيل، ويقوى تيار هاشمي رافسنجاني في ايران.

ولكن ماذا يحدث، لو فاز دوكاكيس، وفاز شامير والليكود، واصيب هاشمي رافسنجاني بانتكاسة سياسية امام تيار «منتظري»؟!

هذا هو سيناريو الاحتمال الاسوأ الذي يمكن ان يصيب المنطقة.

والسياسة الاقليمية السليمة، هي القدرة دائما على ان تكون مستعدة للتعامل مع البدائل المتعددة ومواجهة كل الظروف.

وللاسف الشديد، فان السياسة العربية كانت ومازالت تراهن على افتراض تحسن الظروف من خلال عناصر خارجية عنها، وليس من خلال قدراتها الذاتية.

حتى الآن لم يتم بناء نظام تعامل عربي مع القضايا الاقليمية التي تواجه المنطقة وتكاد تعصف بها.

ونحن هنا نتحدث بصراحة ليس من قبيل الانتقاد والتجريح ولكن من قبيل الحرص الكامل على امن وسلامة هذه الامة.

الى متى سوف نظل نتعامل مع الاحداث يوما يوما، ودولة بدولة، وسياسة بسياسة؟!

الى متى سوف نظل ننتظر الفعل ان يأتي من الغير، وننتظر ايضا رد الفعل ان يأتي منهم.

متى نتحرك الى المبادرة. والى حالة التخطيط لسياسة، ثم تنفيذها ومتابعتها حتى تتضح وتستقر؟

هذا ليس اختراعا. انه ـ فقط ـ احد سمات سياسات العصر الذي نحياه.

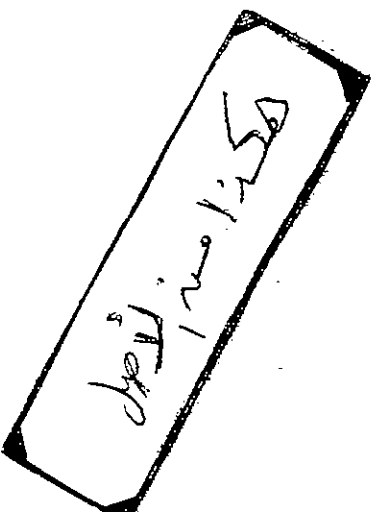
لا يمكن ان نكون في مأمن وان تكون سياستنا الاقليمية وامننا القومي في امان ونحن نعتمد على رئيس يأتي في واشنطن او حزب يأتي في تل ابيب، او تيار نأمل ان ينتصر في معركة داخلية في طهران.

ان مصيرنا هو اعز الامور علينا ولا يمكن ان نتركه للغير كائنا من كان.

ملكة بريطانيا تزور اسبانيا

مدريد ـ واس: وصلت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس الى مدريد في زيارة رسمية لاسبانيا ردا على الزيارة التي كان قد قام بها لبريطانيا ملك اسبانيا خوان كارلوس عام ١٩٨٦.

وهذه اول زيارة تقوم بها ملكة بريطانيا لاسبانيا وتأتي في اعقاب الزيارة التي قامت بها رئيسة الوزراء البريطانية تاتشر لاسبانيا في الشهر الماضي.



المجاهدون الافغان يأسرون حوالي ٧٠٠ جندي

اسلام اباد ـ ا. ف. ب: علم من مصادر المجاهدين الافغان امس ان المجاهدين استولوا في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري على حامية تابعة للجيش الافغاني في باهاراك (شمال افغانستان) واسروا اكثر من ٧٠٠ جندي واستولوا على مخزون كبير من الاسلحة والآليات المصفحة.

وذكر ناطق باسم جامعة اسلامي ان المجاهدين استولوا على آلاف عدة من الاسلحة الخفيفة و٢٢ آلية مصفحة وكذلك على مدافع ميدان ومدافع هاون. وكانت حامية باهاراك، وهي على مسافة ثلاثين كلم تقريبا جنوب فايزاباد عاصمة باداكشان، تحتوي على مخزن كبير للمواد الغذائية والالبسة العسكرية والذخيرة.

وذكرت المقاومة الافغانية في بيشاور شمال غرب الباكستان ان المجاهدين شنوا امس الاول في جنوب البلاد هجوما عنيفا بالصواريخ على القيادة العامة للفرقة الخامسة عشرة للجيش الافغاني في كيشلي اي جديد الواقعة على بعد بضعة كيلومترات شمال غرب قندهار موقعة عشرين قتيلا بين الجنود.

ويطوق المجاهدون مدينة قندهار وهي المدينة الثانية في البلاد منذ اسابيع عدة لكن القوات الحكومية مازالت تحتفظ ببعض الاحياء في المدينة، بما في ذلك المطار.

وقد اعلن زعيم المجاهدين الافغان برهان الدين رباني اليوم ان قيام موسكو بارسال نائب وزير خارجيتها يولي فورنتسوف ليكون سفيرها لدى النظام الافغاني يعبر عن الوضع المتدهور الذي يواجهه نظام كابول.

واضاف رباني ان الالتزام السوفياتي الذي يقضي بالمساهمة بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار من برنامج اعادة البناء الذي تبنته الامم المتحدة لاعمار ما دمرته الحرب يعد من ضمن الجهود التي تبذلها حكومة موسكو لانقاذ نظام كابول من الانهيار امام المجاهدين الافغان.

انفجار سيارة ملغومة في اسبانيا

مدريد ـ واس: اعلنت السلطات في مدريد امس ان شرطيا قد قتل بينما اصيب سبعة آخرون بجراح في بامبلونا في شمال شرق اسبانيا في حادث انفجار سيارة ملغومة وقع ليلة امس الاول. ويعتقد ان الحادث من تدبير منظمة الباسك الانفصالية.

واشار المسؤولون الى ان القنبلة انفجرت لدى مرور حافلة كانت تقل عددا من افراد الحرس المدني وقد قتل سائق السيارة على الفور.

الشرق الأوسط تناقش قضية الادمان

مفتي مصر: الانفتاح بلا قيود جلب على الأمة خواطر مريضة

د. محمد حافظ: أصابع صهيونية تعبث في الخفاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وائل هلال:

منذ سنوات ليست بعيدة كنا نسمع بين الحين والحين عن وحش كاسر يهاجم قرية من القرى ويلحق باهلها الدمار، واليوم يهاجم امتنا العربية «وحش» من نوع آخر يغرس مخالبه ليس في جسدها فقط بل و في فكرها أيضا.

واذا كان الوحش الذي كنا نسمع عنه منذ سنوات يقوم بهجمته الشرسة ثم يفر تاركا القرية تموج باشلاء القتلى فان «وحش» اليوم لا يهرب بل يحاول أن يجثم فوق هذه الامة جسدا وفكرا ولا يريد أن يمضي ويتركها.

والوحش الذي نتحدث عنه هو ظاهرة باتت تؤرق كثيرا من الاسر وانطلاقا من اداركنا لخطورة هذه الظاهرة ويقيننا انها السلاح الجديد الذي يستعمله اعداء هذه الامة، كان لا بد من أن تتجه «الشرق الاوسط» لمناقشة هذه الظاهرة وعرضها على لفيف من علماء هذه الأمة.

وكان السؤال الذي طرحناه: على عاتق من تقع مسؤولية انتشار هذه الظاهرة بين شبابنا اليوم؟

يقول فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر:

أن ما ينقص الناس في زماننا الحاضر ليس معرفة الحق فالحق يدرك بالفطرة وكما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات) ما ينقص الناس إذن هو الدفاع عن الحق والاستعداد لخوض المعركة من اجل احقاق الحق وابطال الباطل. وآفة هذا الزمان أن الكثيرين يريدون امساك العصا من الوسط وهو أسوأ ما تصاب به الأمم والمجتمعات.

ويوضح فضيلته الاسباب التي تقف وراء انتشار هذه الظاهرة فيقول:

ويأتي على رأس هذه الاسباب ضعف الوازع الديني عند الناس، فاذا فقد الانسان الوازع الديني فقل عليه السلام فهذا يعني خراب النفوس وعدم تفريقها بين حلال وحرام أو بين خير وشر أو بين حق وباطل. ثم يأتي بعد ذلك على المستوى الاجتماعي وفي مصر بالذات فترة الانفتاح غير المنضبط فقد افرزت هذه الفترة معايير فاسدة كانت وبالا على المجتمع، فماذا كانت افرازات هذه الفترة؟

يقول فضيلته: تركزت الثروة في ايدي فئات وطبقات معينة لديها الاستعداد للانحراف والرذيلة وهذه الفئات كانت في الماضي لا تجد الا القوت الضروري الذي يسد حاجتها بالكاد ولكن بانقلاب الموازين مع الانفتاح وقعت الكارثة فتضاعفت الثروة في أيدي فئة تسيء استغلالها وتنفقها في ما هو شاذ ومدمر والمال اذا وجد في يد الانسان الجاهل يهلك ويبيد واذا وجد في يد الانسان العاقل ينفع ويفيد.

وهذه الفئات الجديدة التي هي افرازات مرحلة معينة خلت قلوبها وعقولها من العلم فظنت أن كل ما في الحياة متعة عابرة او لحظات مجون أو جلسة انبساط.

ويأتي ضمن هذا السبب اصحاب المراكز المرموقة والتي عليها العين في المجتمع الذين يشكلون القدوة لهؤلاء الجهلاء فحين يعرف هؤلاء أن نجوم المجتمع يفعلون ذلك اي يجلسون جلسات التعاطي والانبساط فانهم يحاكونهم في ذلك ولم لا ومعهم المال. فالمال او المنصب مع الجاهل يكون نقمة وليس نعمة.

وعامل ثالث يقف وراء الظاهرة، وهو أن بعض ضعاف العقول الواقفين في وجه كل دعوة للتفكير والتدبر يظنون انه طالما ورد التحريم في القرآن الكريم والسنة الشريفة بالنسبة للخمر فقط ولم يرد ذلك بالنسبة للمخدرات من أفيون وحشيش وخلافه، يظنون أنها ليست محرمة وهذا هو الجهل بعينه والاستخفاف بالأحكام.

ويمضي فضيلة مفتي مصر في كلامه قائلا: انه لا شك مع هذه العوامل وقبلها تلك الحملة الشرسة التي يشنها أعداء هذه الأمة منذ عصور طويلة فكان التتار أول من استخدموا هذا السلاح في غزو للامة الاسلامية والاعداء اليوم يستخدمونه بطريقة جديدة.

ويرى الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر في ختام كلامه أن علاج الظاهرة الخطيرة له أحد طريقين اما طريق الترغيب وهو ما يجب ان يستخدم اولا عن طريق الارشاد والاقناع بالاسلوب الذي يرضي العواطف والعقول واذا لم يفلح هذا الطريق فلا بد من الطريق الآخر وهو الترهيب وهو انزال اشد العقوبات وهي عقوبة الاعدام للذين يهربون هذه المخدرات الى البلاد ويروجونها.

ويرى فضيلته وجود بطء شديد في تنفيذ العقوبة على هؤلاء المجرمين فحتى الآن وردت اليه عشر حالات محكوم عليها بالاعدام وقد صدق على الحكم باعدامها وللآن لم تنفذ العقوبة نظرا لان معظم هذه الحالات محكوم عليها غيابيا.

ويتناول الشيخ منصور الرفاعي عبيد هذه الظاهرة الخطيرة قائلا:

لجأ الاستعمار الى محاربة العالم الاسلامي باسلوب حديث عن طريق المخدرات لتفريغ المسلمين من قيمهم الدينية وذلك بالتأثير على عقلهم وهو مناط التكليف واداة التمييز ويدنسهم عن طريق عدم تمكين الفرد من تطوير نفسه ومجتمعه وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله: «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما» وقال أيضا: «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة».

ويقصد الاستعمار من وراء ذلك أيضا تبديد أموال المسلمين وهو عصب الحياة ووسيلة تهيئة التنشئة السليمة للفرد وللاسرة وللمجتمع واتخذ بعض الجهلاء من عدم ورود نص في تحريم المخدرات عدا الخمر دليلا على عدم حرمة تعاطي المخدرات الاخرى.

ويرى فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد أن الدور الاكبر في مواجهة المشكلة يقع على عاتق الدعاة من منطلق دينهم وثقافتهم عليهم ان يعملوا جاهدين على تقويم الانحراف في المجتمع ولا شك ان من اسباب هذه الانحرافات شيوع هذه السموم التي تجلب العداوة والبغضاء وتذكي نار الفتنة في القلوب وهذا اقصى ما يريده الأعداء.

وفي ختام كلامه يقول الشيخ عبيد: لا بد من تركيز الدعوة لمحاربة هذه الأشياء من خلال المسجد في الندوات الدينية والتحام الامام مع المصلين لمواجهة مشاكل الادمان وكذلك لا بد من الالتحام بالمدرسة كعنصر من عناصر تشكيل واعداد الشباب من خلال حصص التربية الدينية، ولا بد من قيام اجهزة الاعلام بدور اكبر في محاربة هذه السموم.

ويحول الدكتور احمد الخطيب الاستاذ بجامعة اليرموك الاردنية دفة المناقشة في اتجاه آخر قائلا:

معروف ان القيادة السياسية أو النظام السياسي هو المظلة التي تحمي جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والقانونية والتشريعية وتعتبر كذلك هي الذراع التنفيذي لجميع جوانب الحياة التي ذكرتها وهي أيضا صانعة القرار ولذلك فان اية جهود تبذلها اية جهة أو مؤسسة سواء كانت جهات طبية أو اجتماعية أو نفسية أو شرطية انما يتم ذلك بتوجيه وبقرار من السلطة السياسية. والملاحظ أن كل هذه الجهات لا تقوم بالدور المنوط بها كما يجب!

وحتى يكون برنامج الوقاية والعلاج لمشكلة الادمان برنامجا فعالا فلا بد وأن يكون برنامجا شاملا وان يتوفر له الدعم والتأييد السياسي والاداري والمالي المطلوب.

اذا كان كل ذلك موجود فانه مهما كانت شراسة الحملة الاستعمارية التي تتخذ من تصدير المخدرات للمنطقة سلاحا لها. فلن تستطيع النفاذ الى اعماق هذه الامة واختراق شبابها.

مسؤولية الاسرة:

ويرى الدكتور اسامة محمد الراضي رئيس الجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسية أن الدور الأكبر يقع على كاهل الاسرة والمجتمع في شيوع هذه الظاهرة فمهما كان ارتفاع الموجة الاستعمارية لا تستطيع ان تؤثر في سفينة الحياة الاجتماعية ونظام القيم فيها اذا كانت الخبرة والدراية الدينية بحرمانية هذه الاشياء متأصلة راسخة في نفوس أفراد هذه الأمة.

والله قد خلق الانسان وزوده بالعقل الذي يزن الأمور ويضعها في نصابها الصحيح فيستطيع الانسان أن يعرف الثمين من الغث فيتجه الى الصواب ويولي وجهه شطر النافع المفيد ويعطي ظهره لما يضعفه ويحط من قيمته، وديننا الاسلامي الحنيف لم يترك كبيرة ولا صغيرة الا وبينها للناس وقد حرم الله الخمر وكل ما يؤثر تأثيرها من مخدرات اخرى.

فالمسؤولية تقع على عاتق المجتمع بكل مؤسساته ووحداته بداية من الأسرة مرورا بالمسجد والمدرسة انتهاء بأجهزة الاعلام التي ننتظر منها دورا أكبر من ذلك بكثير.

أما الدكتور فرج عبد القادر طه استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية آداب عين شمس فانه يرى ان ظاهرة الادمان مرض اجتماعي ونفسي في أن معا لكن الجانب الاجتماعي في الظاهرة أكبر وأكثر تأثيرا.

فالانسان لا يتجه للادمان بسبب تكوينه الشخصي بالقدر الذي يكون بسبب العوامل الاجتماعية المحيطة به.

ولا شك أن المجتمع كجسم مثل أي جسم يتعرض لحرب ميكروبية شرسة ولا شك أن العدو قد هيأ ظروف الاصابة بهذا الميكروب الخطير فمن الذي هيأ له المجتمع؟ فالمسؤولية تقع على عاتق المجتمع بنظامه وقانونه وسلطاته بالدرجة الاولى ثم بعد ذلك تأتي الاسرة والأفراد.

وعلى هذا الأساس يورد الدكتور طه بعض العوامل الاجتماعية التي تشعل جذوة هذه الظاهرة. ومنها التهاون في تطبيق القانون الذي يدين المتاجر في المخدرات ويحكم عليه بعقوبة تصل الى حد الاعدام ولكن.. من منا سمع عن مروج للسموم اعدم سواء كان تاجرا أم مهربا. ولا شك ان اي عقوبة اخرى غير الاعدام لن تردع فحين يحكم على التاجر بالسجن فانه ينقل تجارته الى داخل الجدران معه وبذلك لا يحدث اكثر من تحويل لمسار الظاهرة دون القضاء عليها.

وتأتي بعد ذلك سلبية الاعلام الشديدة في معالجة هذه الظاهرة، فالاعلام يعالجها بطريقة بلهاء تؤصل الظاهرة بدلا من أن تقتلعها من تربة المجتمع ومعظم المسلسلات والافلام التي تناقش الظاهرة تبرز شخصية المدمن بطريقة جذابة بحيث تستحوذ على تعاطف المشاهدين معه!

ومن عوامل انتشار هذه الظاهرة عدم شدة عملية الضبط الاجتماعي التي كان من نتائجها سهولة حصول المدمن على المخدر دونما رقابة اجتماعية وكأن الضمير الاجتماعي قد أصابه الموات.

وهناك عوامل شخصية ونفسية مثل الاكتئاب الذي اصبح مرض العصر والاكتئاب هو الأساس السيكولوجي للبناء النفسي للمدمن والادمان نوع من الهروب من الاكتئاب الى ما يسمى بالهوس المصطنع وكل ما يحدث هو قلب لحالة الاكتئاب وتحويلها في مجرى آخر.

ويقول الدكتور محمد حافظ الاستاذ بجامعة المنصورة: ان للمشكلة أبعاد ثلاثة هي الانتاج والتسويق والاستهلاك. مثلها مثل اي تجارة.

وكعادة الدول الغربية التي تتربص بهذه الامة في الترويج لتجارة السلاح مثلا عن طريق تشجيع الاطراف المتحاربة على الاستمرار بحيث يحقق الذي يوجه هذه التجارة أغراضها الاستراتيجية الأبعد من هدف صاحب المال حيث تشترك في توجيه هذه السياسات عصابات دولية تحركها أصابع صهيونية عالمية تنفذ أحكام التلمود وبروتوكولات حكماء صهيون.

ويضيف الدكتور محمد حافظ: وكل ذلك يحدث في غفلة من الأمم التي تعتبر هذه الامور مجرد ظواهر عارضة على الأمم وتتأثر بها الدول المتخلفة والدول المتقدمة على السواء ولكن هذا الأمر لا يجب أن يمر علينا هكذا نحن المسلمين فقد أحاطنا الله علما في كتابه العزيز بحقيقة بني اسرائيل وما يكيدونه لهذا الدين الى يوم القيامة.

ولا نقول هذا الكلام بدافع من الاحساس بالاضطهاد الذي يدفعنا الى محاولة الصاق التهم بالاخرين كسلوك تبريري لاخطائنا. فنحن لا ننكر اخطاءنا ولكن الحقيقة ان فخاخا كثيرة تنصب لامة الاسلام كي تقع فيها ولا تقوم لها قائمة.

أما الدكتور أسامة الشربيني الاستاذ بجامعة بنها فله رأي يختلف قليلا فيقول:

هذه المشكلة تعتبر عرضا لمشكلة اجتماعية اكبر منها وهي تشمل عدة ظواهر مثل الامبالاة والأنامالية وشيوع الجريمة وشيوع أنماط سيكوباتية من الشخصيات.

والتصدي لهذه المشكلة عن طريق اجراءات الشرطة فقط لن يجدي فذلك لا يؤدي الى ضبط سوى ١٠٪ فقط من المخدرات كما ان النجاح في علاج الادمان طبيا وعدم الانتكاس لا يزيد على ٢٠٪. من هنا كان لا بد من اعطاء المشكلة البعد السياسي والاجتماعي.

ونحن لا ننكر ان هناك مخططا اجنبيا لضرب هذه الامة في مقتل حتى تسقط منهكة القوى ولكن مع افتراض وجود هذا المخطط كان يمكن ألا ينجح الا اذا كانت هناك عوامل داخلية ساعدت على نجاحه. فلا شك ان التغييرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع المصري بالذات وهزت كيانه وقلبت الموازين فيها لا شك في انها جعلت من المجتمع مرتعا خصبا للكلاب الضالة المسعورة التي اخذت تنهش في جسد هذه الامة.

فمع ظهور الطبقات الجديدة وهم ارستقراطيون بالثروة وليس بالأصل والنسب. وتكدس الثروات التي جاءت بطرق في معظمها غير مشروعة في ايدي هؤلاء اتجه بعضهم الى الاتجار في المخدرات والبعض الاقل منهم ثروة كانوا هم مستهلكي هذه التجارة الفاسدة. ومن هنا ومع وجود الثروة مع غياب الوعي اتجه هؤلاء الى الادمان وبالطبع انبهر كثير من الشباب بهذه النقلة الخطيرة في حياة من كانوا يعيشون تحت خط الفقر ثم تحولوا الى مليونيرات من نوع جديد، فكان الاختلاط بين ماء البحر وماء النهر والنتيجة معلومة والاجهزة المعنية حاليا تبذل ما تستطيع من جهد ولكنها تسلمت تركة ثقيلة خلفتها مرحلة سابقة.

د. محمد حافظ الى اليسار ومجموعة من المشاركين في النقاش

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩) إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ
وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (١٠) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا (١١) الأحزاب صدق الله العظيم


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٥٩	٥,٠٠	٤,٢٣	٤,٣٢	٤,٣١	٤,٣٣	٥,٠٦	٥,٠٣	٤,٣٢	٥,٠٤	٤,٢١	٤,٠٣	٤,٤٤	٤,٤٢	٤,١٩	٤,٣٦	٥,٤٧	٤,٣٠	٥,٠٨
الشروق	٦,١٨	٦,٢١	٥,٤٣	٥,٥٢	٥,٥٨	٥,٥٣	٦,٣٢	٦,٢٩	٥,٥١	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٣	٦,٠٤	٥,٥٢	٥,٤٢	٦,٠٦	٧,١٧	٥,٥٣	٦,٣٥
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٨	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٣	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥٠	١١,٣٢	١٢,١١
العصر	٣,٢٥	٣,٢٥	٢,٣٩	٢,٥٦	٢,٥٥	٢,٥٦	٣,٣٣	٣,١٢	٢,٤٩	٣,٣٤	٢,٤٠	٢,٤٤	٣,٢٥	٣,٠٤	٢,٣٥	٣,٠٣	٣,٥٢	٢,٤٢	٣,١٨
المغرب	٥,٥٥	٥,٥٣	٥,١٦	٥,٢٥	٥,٢٢	٥,٣٢	٥,٥٤	٥,٤١	٥,١٥	٥,٥٩	٥,٠٧	٥,٠٧	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٠١	٥,٢٩	٦,٢١	٥,١٠	٥,٤٦
العشاء	٧,٢٥	٧,٢٣	٦,٢٢	٦,٥٥	٦,٣٩	٦,٣٨	٧,١٨	٧,٠٥	٦,٣٢	٧,٢٩	٦,٢٢	٦,٣٧	٧,٠٨	٦,٥٠	٦,٢٤	٦,٤٩	٧,٤٧	٦,٢٩	٧,٠٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٠	٥,٣٦	٤,٥٢	٥,٣٠	٥,٥٧	٥,١٨	٤,٣٩	٤,٥٦	٥,١٢	٤,٥٨	٤,٤٨	٥,٠٤	٤,٣٦	٥,٣٠	٥,٠٩	٤,٣٨	٤,٥١	٤,٣٣	٥,٠٥	٤,٤٧
الشروق	٧,٢٩	٧,١٤	٦,٢٤	٧,٠٩	٧,٢٧	٦,٥٥	٦,١٧	٦,٣٥	٦,٥٠	٦,٣٦	٦,٣١	٦,٤٥	٥,٥٩	٧,٠٩	٦,٤٧	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٠٥	٦,٢٣	٦,٢٤
الظهر	١٢,٤٧	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١١	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٢٧	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٧	١٢,٠٧	١١,٥٢
العصر	٣,٣٠	٣,٢٥	٢,٥٧	٣,١٢	٤,٠٤	٣,١٥	٢,٣٠	٢,٣٢	٢,٥٧	٢,٤٩	١,٥٤	٢,٢٧	٢,٥٠	٣,٠٧	٣,٠٣	٢,٤٥	٣,٠٠	٢,٣٧	٣,٢٢	٢,٤٧
المغرب	٦,٠٢	٥,٥٨	٥,٢٦	٥,٤٧	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٠٣	٥,٠٨	٥,٣١	٥,٢٢	٤,٣٥	٥,٠٥	٥,١٧	٥,٤٢	٥,٣٥	٥,١٤	٥,٢٨	٥,٠٧	٥,٥٠	٥,١٨
العشاء	٧,٤٩	٧,٣٠	٦,٥٣	٧,٢٠	٧,٥٧	٧,١٨	٦,٣٥	٦,٤٢	٧,٠٣	٦,٥٤	٦,١٢	٦,٤٠	٦,٣٥	٧,١٦	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٥١	٦,٣٣	٧,٠٤	٦,٤٩

دعاء اليوم

اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، واهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي».

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

عيسى عليه السلام

القارىء سعد الدين ابراهيم بعث برسالة يقول فيها: **دار بيني وبين زميل مسيحي نقاش كان موضوعه: ما هو سبب عدم ايمانك بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، علما باني اومن بسيدنا عيسى عليه السلام فقال: كيف اومن بانسان من البشر واترك روح الله. فعيسى هو روح الله.**

فما هو المقصود بروح الله، وهل عيسى عليه السلام فوق البشرية؟

والجواب ـ والعون من الخالق جل وعلا ـ ان كلمة روح الله، وهي لم ترد في القرآن الكريم، والذي ورد فيه **«وروح منه»** «فنفخنا فيها ـ فيه ـ من روحنا» والمقصود بذلك ان ابتداء روح عيسى عليه السلام من عند الله عز وجل وبأمره، وليس المقصود انه بعض من الاله اوجزء منه لان ذا الاجزاء مركب والمركب يحتاج الى من يركب اجزاءه. والاله منزه عن التبعيض والتركيب. وهذا التعبير القرآني **«وروح منه»** في شأن عيسى، وفي شأن آدم **«ونفخت فيه من روحي»** المقصود به تشريف من نسب الى رب العزة ولو كان القصد من ذلك التبعيض لكان كل ما في الكون من نعم سخرها الله للبشر بعضا من الله ـ تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ـ وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول **«وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه»** فالضمير يعود على المولى الذي سخر هذه الاشياء لمنافع الناس، والقصد من ذلك بيان شرف النعم وانها صادرة بأمر الله عز وجل وليست جزءا منه.

واما دعوى ان عيسى فوق البشر لانه خلق بدون أب، فان القرآن الكريم ضرب المثل القاطع لكل لغو من القول حين قال الله تبارك وتعالى **«ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم، خلقه من تراب، ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين»** وقد حملت بعيسى أم، ولم تحمل بآدم انثى فاذا لم يكن آدم إلها وهو الاب الاول، بل هو مخلوق، فعيسى اولى الا يكون الها وهو من ذرية آدم وولده، فهو عبد لله مربوب له.

واما المعجزات الكثيرة التي اجراها الله على يد عيسى عليه السلام، فان عيسى لم ينسبها لنفسه ولا ادعى انه خالقها، بل نسبها الى الخالق الحق الذي خلق العالم اجمع بما فيه عيسى عليه السلام كما جاء في كتاب الله **«أني أخلق لكم من الطير كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله و أبرىء الاكمة و الابرص و أحيي الموتى بإذن الله»** فهو ينسب هذه الخوارق التي أجراها الله على يديه الى الخالق الحق وانها واقعة باذنه تأييدا له في دعوى الرسالة.

ولو كان ظهور الخوارق دليلا على الوهية من ظهرت على يديه لكان ابراهيم إلها لما ظهر على يديه من النجاة من النار بعد ان قذفه فيها الكافرون وهم عصبة كبيرة وعلى رأسهم ملك وحوله جنوده وعساكره. بينما عيسى عليه السلام لم ينج من عصابة من اليهود ـ كما تزعم النصارى ـ *ارادت* ان تصلبه وتقتله. ولكان موسى إلها لأن العصا في يده صارت حية تسعى بعد القائها. ولكان رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم إلها اكبر لما صدر على يديه من المعجزات الخوارق للعادات.

الا ان هذه المعجزات جاءت تأييدا من الله لانبيائه في صدق دعواهم النبوية. فهي من خلق الله عز وجل اجراها بأمره على يد من بعثهم حتى تكون شهادة لهم بصدق دعواهم.

والذي يتأمل حياة عيسى عليه السلام في الفترة التي اقامها على هذه الارض لتبين له انه كان بشرا من البشر، حملته امه بأمر الله ووضعته كما تضع كل ام حملها. وعاش حياة البشر من اكل وشرب ولباس يقيه الحر والبرد.

ماذا كتب الشهيد سيد قطب عن طبيعة الملكية الفردية في الإسلام

لا يدع الاسلام حق الملكية الفردية مطلقا بلا قيود ولا حدود ـ كالنظام الراسمالي ـ فهو يقرره، ويقرر بجواره مبادىء اخرى، تجعله اداة لتحقيق مصلحة الجماعة بالدرجة نفسها التي تتحقق بها مصلحة الفرد المالك سواء! وهو يشرعه ويشرع له الحدود والقيود، التي ترسم لصاحبه طرقا معينة في تنميته وانفاقه وتداوله.. ومصلحة الجماعة كامنة من وراء هذا كله، ومصلحة الفرد ذاته كذلك، في حدود الاهداف الخلقية التي يقيم الاسلام عليها الحياة.

وأول مبدأ يقرره الاسلام ـ بجوار حق الملكة الفردية ـ ان الفرد اشبه شيء بالوكيل في هذا المال عن الجماعة؛ وان حيازته له انما هي وظيفة اكثر منها امتلاكا؛ وان المال في عمومه انما هو اصلا حق للجماعة، والجماعة مستخلفة فيه عن الله، الذي لا مالك لشيء سواه. والملكية الفردية تنشأ من بذل الفرد جهدا خاصا لحيازة شيء معين من هذه الملكية العامة التي استخلف الله فيها جنس الانسان.

المال مال الله

جاء في القرآن الكريم: **«آمنوا بالله ورسوله، وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»**.

ولا يحتاج نص الآية الى تأويل ليؤدي المعنى الذي فهمناه منه، وهو ان المال الذي في ايدي البشر هو مال الله: وهم فيه خلفاء لا اصلاء. وفي آية اخرى في صدد المكاتبين من الارقاء: **«وآتوهم من مال الله الذي آتاكم»** .. فما يعطونهم هذا المال من ملكهم، ولكنهم يعطونهم من مال الله وهم فيه وسطاء.

وهناك ما هو اصرح من هذا في حقيقة ملكية المال الفردية، بوصفها ملكية التصرف والانتفاع ـ وهذا هو الواقع؛ فالملكية العينية لا قيمة لها بدون حق التصرف والانتفاع ـ فشرط بقاء هذه الوظيفة هو الصلاحية للتصرف: فاذا سفه التصرف كان للولي او للجماعة استرداد حق التصرف: **«ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما، وارزقوهم فيها واكسوهم»** .. فحق التصرف مرهون بالرشد واحسان القيام بالوظيفة؛ فاذا لم يحققهما المالك وقفت النتائج الطبيعية للملك وهي حقوق التصرف. ويؤيد هذا المبدأ ان الامام وريث من لا وريث له. فهو مال الجماعة وظف فيه فرد، فلما انقطع خلفه عاد المال الى مصدره.

ولست اقرر هذا الاصل لأقرر شيوعية المال ـ فحق الملكة الفردية اساسي واضح في النظام الاسلامي ـ ولكني اقرره لما فيه من معنى دقيق مفيد في تكوين فكرة حقيقية عن طبيعة الملكية الفردية، وتقيدها بهذا الاصل العام في نظرة الاسلام الى المال، واختلافها كلية عن النظرية الراسمالية في الملكية الفردية. وبلغة اوضح: اقرر ان شعور الفرد بأنه مجرد موظف في هذا المال الذي في يده والذي هو في اصله ملك للجماعة، يجعله يتقبل الفروض التي يضعها النظام على عاتقه، والقيود التي يحد بها تصرفاته؛ كما ان شعور الجماعة حقها الاصيل في هذا المال، يجعلها اجرأ في فرض الفروض، وسن الحدود ـ دون تجاوز لقواعد النظام الاسلامي التي اشرنا اليها.. وينتهي بهذا الى قواعد تحقق العدالة الاجتماعية كاملة في الانتفاع بهذا المال.

كي لا يكون دولة

ومبدأ آخر يقرره الاسلام في ملكية المال، هو كراهيته لان يحبس في ايدي فئة خاصة من الناس، يتداول بينهم، ولا يجدون الآخرون: **«كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم»**. ومعنى هذا ان يؤخذ بعض المال من الاغنياء فيملك بالفعل للفقراء. ولهذا النص قصة تفيدنا هنا في فهم هذا المبدأ الاسلامي العام.

لقد هاجر المهاجرون مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من مكة الى المدينة: فأما الفقراء فما كان لهم مال ينقلونه معهم: واما الاغنياء فقد تركوا اموالهم خلفهم، فهم فقراء كالفقراء ولقد سخت نفوس الانصار وارتفعت على الشح الفطري الكامن في النفس البشرية؛ فآخوا المهاجرين في كل شيء يملكون، حتى في اخص خصوصياتهم، طيبة نفوسهم بذلك، سمحة قلوبهم: **«يحبون من هاجر إليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم، ولو كان بهم خصاصة»** ..وبذلك كانوا نموذجا رائعا لما تصنعه العقيدة بالنفوس؛ وضربوا مثلا جميلا للتخلص من ضغط الضرورات والانطلاق الى ارفع الاشواق.

ولكن الفجوة ظلت واسعة بين اثرياء المدينة، وفقراء المهاجرين؛ والنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرى سماحة الانصار وسخاءهم، فلا يجد ان به حاجة لان يطلب اليهم اكثر مما بذلوا، ولا ان يكلفهم رد بعض من اموالهم على المهاجرين، وهو يؤاخونهم في كل ما يملكون.. الى ان كانت موقعة «بني النضير» التي لم تقع فيها حرب، بل سلمت للنبي صلحا، فكان فيؤها كله لله وللرسول بخلاف ما يقع فيه الحرب، فتكون اربعة الاخماس للمقاتلين، والخمس وحده لله وللرسول. عندئذ رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان يعيد لجماعة المسلمين شيئا من التوازن في ملكية المال: فمنح فيء بني النضير للمهاجرين خاصة، عدا رجلين فقيرين من الانصار، تنطبق عليهما الحكمة التي اوحت اليه بتخصيص هذا الفيء للمهاجرين.

وفي هذه الواقعة يقول القرآن: **«ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى، فلله وللرسول ولذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل ـ كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ـ وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا، واتقوا الله إن الله شديد العقاب. للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم، يبتغون فضلا من الله ورضوانا، وينصرون الله ورسوله، أولئك هم الصادقون»**.

ودلالة هذا التصرف من الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذا التعليل لذلك التصرف في القرآن، غير خافية ولا في حاجة الى بيان؛ فهي تقرر مبدأ اسلاميا صريحا، هو كراهة انحباس الثروة في ايد قليلة في الجماعة؛ وضرورة تعديل الاوضاع التي تقع فيها هذه الظاهرة بتمليك الفقراء قسطا من المال.

سيد قطب

ليكون هناك نوع من التوازن، «وكي لا **يكون دولة بين الاغنياء منكم**». ذلك ان تضخم المال في جانب وانحساره في الجانب الآخر، مثار مفسدة عظيمة، فوق ما يثيره من احقاد واضغان..

على ان هناك نوعا من الاموال التي لا يجوز احتجازها للافراد، عدد الرسول منها ثلاثة: الماء، والكلأ، والنار: «الناس شركاء في ثلاث: في الماء وكلأ والنار»، بوصفها موارد ومرافق عامة ضرورية لحياة الجماعة في البيئة العربية، فالانتفاع بها للجماعة كلها على وجه الشيوع والمشاركة العامة. والضروريات لحياة الجماعة تختلف في بيئة عن بيئة، وفي عصر عن عصر، والقياس ـ وهو احد اصول التشريع في الاسلام ـ ينفسح لسواها عند التطبيق مما هو في حكمها ـ على ألا يؤثر ذلك في القواعد الاساسية للنظام الاسلامي؛ ولا يجرد الافراد جميعا من ملكياتهم الخاصة ليصبحوا اجراء عند الدولة، فان الدولة عندئذ تملك استرقاقهم واستذلال رقابهم بأشد مما يملك الافراد الاثرياء، لانها تضم قوة المال الى قوة السلطان!

وهناك جزء من المال هو حق لبعض المحتاجين في الجماعة، وهو المفروض في صورة زكاة: **«والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»**.

كلمات باقية

مولد في شعبان!

عندما كنت في اوغندا على عهد عيدي امين، جاءني من يطلب مني القاء درس ديني في المولد النبوي، فعرتني دهشة! وقلت لحدثي: اظننا في شعبان! قال: نحن نحتفل بالمولد اكثر العام.!

قلت: حسنا سآتي معكم، وتبسم وكيل الازهر ـ وكنا مبعوثين معا ـ وقال: ماذا ستصنع؟ قلت له: هؤلاء يجتمعون على حديث في الاسلام او على تلاق لذكر الله، تحت عنوان المولد! ليس في حسابهم اكثر من هذا.!

وذهبت الى الجمهور المحتشد، وألقيت درسا لا اذكر موضوعه، كان همي ان تحت التراب جمرا يوشك ان ينطفىء، ويجب ان ابقيه مشتعلا فتحدثت عن الله الواحد لأضع اسوارا عالية امام زحف التثليث، وجليت بعض العقائد والاخلاق مستعينا بأحاديث نبوية كثيرة، وفي اثناء سرد الاحاديث قلت بلباقة: ان محمدا اعظم من ان يكون مولدا يقام في ليلة او في شهر! انه رسالة يتصدى لها الآن شياطين الانس والجن ونحن لهم بالمرصاد! ولا بد ان نوصل رحمته الى العالمين.

وبشرتهم بان محبتهم لرسول الله ستقودهم الى الجنة، واننا سنلتقي كثيرا لنتعرف كيف نتبعه ونحيي سنته.

ارجو ان يتضاعف هذا الجمع غدا لاننا سنشرح طائفة من شعب الايمان.!

قال لي رفيقي: انك ما حدثتهم عن بدعة الاحتفال بالمولد، وقال احد المنسوبين الى العلم: ولا عن خرافة التوسل!!

قلت: الحقائق التي آخذهم بها ستطرد في صمت ما عداها، كما يدخل الماء في الزجاجة فيطرد منها الهواء ليحل محله! ان مهمتي التنوير لا إلصاق التهم وحشد الادلة لاثباتها كي ألقي الناس بعد ذلك في جهنم، انا مرب لا مدع عام.

محمد الغزالي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مؤسسة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

السلام المطلوب

منذ توقف الحرب العراقية ـ الايرانية، والعالم العربي يتطلع الى خطوات اعمق، واكثر فعالية من اجل تحويل هذه الهدنة الى سلام دائم، بل من اجل ان تتحول هذه الحالة من مرحلة مجرد السلام الدائم، الى مرحلة التعايش والتصالح بين الجيران.

لكن كيف، ومتى، واين نقطة الانطلاق؟

الجانب الايراني يريد القفز على الاسباب والمسببات، ويقوم بمناورة مكشوفة في حومة الصراع، هي التعجيل بعودة العلاقات، والاتفاق على بعض الامور المستعجلة الآنية التي يحتاجها هذا الجانب، لترميم وضعه، وتحسين امور جبهته الداخلية، وكذلك تعزيز موقفه التفاوضي مع العراق.

واقع الحال يقتضي الا تكون العلاقة الايرانية الخليجية، قفزا على الجسور، وتناسيا لما فات، ولا تكون تبادل عواطف، وابتسامات ولقاءات سياسية بروتوكولية، بل المطلوب منها، وفيها، ان ترتكز على قيم وقواعد.. قوية وثابتة.

كمايرى الذين يهمهم ان تظل صيغة التوافق العربية الايرانية سليمة ومتجذرة، ان تبنى هذه الصيغة على مجموعة من القواعد الاساسية ابرزها احترام سيادة الدول المجاورة، وحقها في العيش في أمن واطمئنان، مصانة في الداخل محترمة في الخارج وذلك بالتاكيد على شرعية كل بلد وحقه في ممارسة واجباته، والتزاماته تجاه شعبه.. وامته. والدراسة الواعية والموضوعية والمسؤولة لكل الاسباب والمسببات التي ولدت هذا الجموح الغريب في تفاهم الشعبين العربي والفارسي، وذلك لكي تزول السحابة الداكنة التي تظهر بين الحين والاخر في سماء العلاقات بين الشعبين والبلدين، وليستانفا معا ما انقطع من تمازج وتفاهم حضاري وثقافي لا مثيل له بين الشعوب.

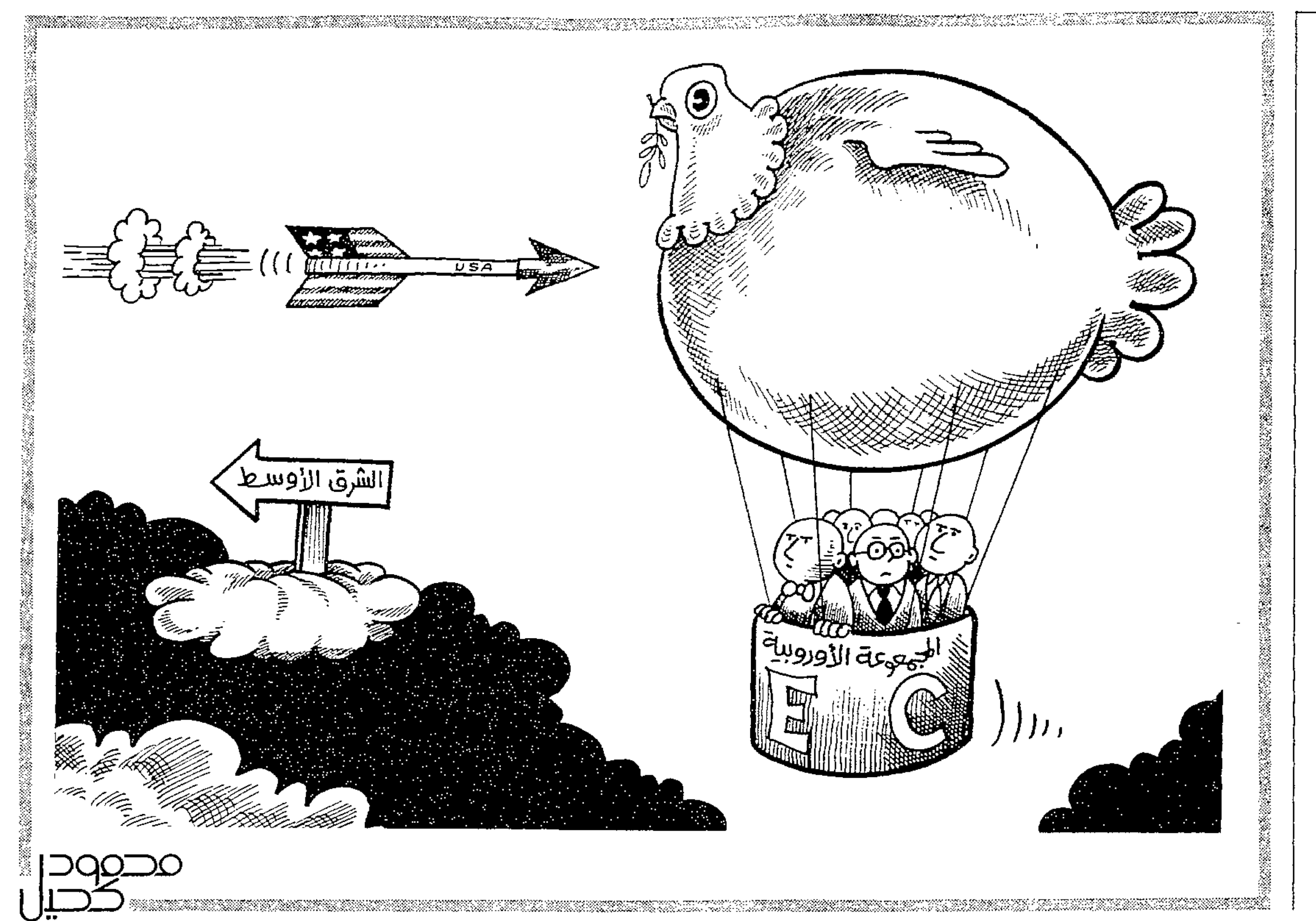
فايران كما العرب، تتميز بتراثها الحضاري والثقافي، ودورها المميز في عالمنا الاسلامي.. منذ انبثاق الدعوة الاسلامية.

ولا جدال ان لا هذا التميز ولا هذا الدور، سيتعمقان ويترسخان، الا بازالة الاسباب والحساسيات، والتراكمات في تواصل وتفاهم الشعبين الشقيقين.

ان ما حدث في الخليج لم يكن شجار صبية ولم يكن عراكا عابرا بين طرفين.. بل، ولنعترف بصراحة وصدق، انه خلاف خلف جروحا عميقة، وماسي اليمة لن تزول آثارها ما لم يكن هناك عمل جدي وصادق من الطرفين لازالتها، والتخلص منها.

ولن يزيلها الا حسن النوايا، والصدق في التعامل، والحرص الشديد على استلهام قيم الماضي، وتراثه العريق الذي بنى تلك العلاقة وحافظ عليها، قبل ان تحاول معاول الهدم تخريبها والقضاء عليها. ولعل في كوة المستقبل اكثر من امل... واكثر من رغبة ليعود التفاهم والوئام بين الجيران والاشقاء.

«الشرق الاوسط»



"الجـــذور.. الـــتي أورقـــت" (٨)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

من المؤكد ان اية «شرعية» لم تكتسب هذه الصفة الا بحكم وجودها على ارض الواقع، ولم تتحقق «شرعية» في اي مكان استنادا الى حكم «القانون الدولي» او ميثاق اية منظمة دولية قديما او حديثا لمجرد الانصياع لمنطق الحق والعدل والقانون الدولي والمواثيق التي وضعتها الدول في فترات مختلفة. ونحن عندما نقول ان «القضية الفلسطينية» هي قضية حق وعدل، وان جميع القوانين الدولية المتداولة الآن وميثاق الامم المتحدة، وحقوق الانسان في مقدمتها، تدعم مثل هذه الحقيقة فانها ستبقى رغم ذلك «قضية» تناقش فقط في التجمعات الدولية، لا اكثر ولا اقل. وقد مضت حتى اليوم قرابة نصف قرن و«قضية فلسطين» تناقش في كل منتدى دولي، فتحصل احيانا على مؤيدين، وتفشل احيانا كثيرة في الحصول على عمل واقعي يدعم حقها وشرعيتها، وتطوى صفحة وتفتح اخرى، وهكذا دواليك. وقد ناقش هذا المفهوم المحامي الفلسطيني الكبير «هنري كتن» في كتابه المعروف «فلسطين في ضوء الحق والعدل» في «فصل» السيادة على فلسطين الملحق ١١ حيث يقول في الصفحتين ٢٨٨ و٢٨٩ ما يلي (فيما يتعلق بالانتدابات، فقد ماتت «جمعية الامم» بغير وصية.. ولم يجر تحويل للسيادة الى الامم المتحدة.. والسيادة، ايا كان مكمنها، فمؤكد انها لا تكمن في الامم المتحدة) هذه الفقرة اوردها المؤلف وهي رأي واجتهاد للمستر (H. DUNCAN HALL) ويضيف عليها الاستاذ المحامي هنري كتن ما يلي (وان الامم المتحدة وليس لها من سيادة اوحق ادارة او اي حق اخر على فلسطين لا يسعها قانونا ان تقرر ـ كما حاولت في عام ١٩٤٧ ـ مستقبل الحكم في فلسطين وذلك بالتوصية بتقسيم البلاد بين دولتين عربية ويهودية فمثل هذا التصرف يفتقر الى كل اساس قانوني، فقد ادرجت قضية فلسطين في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، بناء على طلب من الدولة المنتدبة (بريطانيا) قدمته الى الجمعية العامة طالبة اتخاذ توصية فيما يتعلق بمستقبل الحكم في فلسطين وفقا للمادة (١٠) من الميثاق، وتنص المادة (١٠) على ما يلي «للجمعية العامة ان تناقش اية مسائل او امور في نطاق الميثاق الحالي ولها مع استثناء ما هو منصوص عليه في المادة (١٢) ان تصدر توصيات لاعضاء الامم المتحدة او لمجلس الامن او لكليهما حول اي من هذه المسائل والامور..» ومع الافتراض بأن قضية فلسطين هي من «المسائل والامور» الداخلة ضمن «نطاق الميثاق» حسب مؤدى المادة (١٠) وما يتبع ذلك من امكان مناقشة هذه المسألة في الجمعية العامة واصدار توصية لاعضاء الامم المتحدة او لمجلس الامن بشأنها، فان من الواضح ان الجمعية العامة لم يكن من سلطتها اصدار توصية تتعارض مع حقوق سكان البلاد، وعلى وجه التخصيص ليس للجمعية العامة سلطة لكي تقرر او تفرض، او توصي بشكل مستقبل الحكم في البلاد او ان تقرر تقسيمها بين سكانها الاصليين، ومهاجرين اجانب، او ان تتعرض على خلاف ذلك لسيادة اهلها.

فموضوع مستقبل الحكم في البلاد هو موضوع يدخل في الاختصاص المطلق لشعب فلسطين وحده، ويتقرر طبقا للمبادىء والاصول الديمقراطية العادية، واية توصية تقدمها الجمعية العامة لدولة الانتداب التي اوفت مهمتها على الانتهاء، لا يسعها ان تؤثر في الاقليم الموضوع تحت الانتداب ولا في سلامة اراضيه ولا في حقوق شعبه. واية توصية من هذا القبيل تنعدم قيمتها، سواء بحكم القانون او بحكم الواقع، ما لم يقبلها سكان البلاد الاصليون وفي هذا قال «ب. ب. بوتر» (ليس للامم المتحدة حق املاء حل في فلسطين ما لم يتسن الاهتداء الى اساس لمثل هذه السلطة وهو امر لم يتم حتى الان): وكثيرة هي آراء رجال القانون الدولي ورجال السياسة العالميين المنصفين منذ بروز «القضية الفلسطينية» قبل حوالي نصف قرن من الزمان: ولكن هل هذه الآراء مع توافقها مع الحق والعدل، ومع وجود ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان وكل الذي قامت على اساسه ومن اجله من قيم ومثل، تكفي وحدها لنستعيد بها حقوقنا وكرامتنا؟ نحن لم نقل ذلك ابدا، وانما نقول اننا مع نضالنا المشروع والوطني يجب ان لا تغفل السلك السياسي والدبلوماسي الواجب سلوكه لبلوغ هذه الاهداف. «فالشرعية الدولية» هي في الواقع اسم يطلق على ما تعارفت عليه مجموعة دول الامم المتحدة ورضيت به، بصرف النظر عما اذا كان هذا (الواقع القائم) شرعيا او غير شرعي، فاسرائيل كدولة ـ مثلا ـ هي امر غير شرعي اطلاقا من حيث التاريخ والمنطق، والحق، والعدل ولكنها اصبحت ـ واقعا قائما ـ تعامل مع الشرعية الدولية القائمة ايضا.. وما نطلبه ونطالب به ومنذ زمن هو ضرورة (قيام الشرعية الفلسطينية) وبنفس اسلوب قيام «الدولة الصهيونية» من حيث «التكتيك» ومن حيث التعامل مع المستجدات الدولية، ومن حيث السلوك السياسي والدبلوماسي الذي افضى الى تحقيق الهدف «الاستراتيجي» وهو قيام الدولة الصهيونية على ارض فلسطين. فاذا كنا نقبل اليوم بقبول قيام الدولة العربية الفلسطينية استنادا للشرعية الدولية التي اصدرت قرار التقسيم رقم ١٨١/٢ وتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، فهذا لا يعني قبولنا بالتقسيم او الاعتراف بشرعيته ولكنه يعني الاعتراف بالشرعية الدولية التي نحن بحاجة للاعتماد عليها لقيام دولتنا العربية الفلسطينية لتصبح «شرعية دولية» تتعامل، وتتعامل معها الشرعية الدولية بالمقابل لتجميع نفسها ومشرديها وبناء طاقاتها وقدراتها الذاتية، وتثبيت كيانها القانوني وشخصيتها وهوية مواطنيها كما فعلت اسرائيل عام ١٩٤٨، ثم ها هي اسرائيل اليوم كيف اصبحت والى اي مدى امتدت (حدود امنها) ولا اقول حدودها، فهي لم تحدد حدودها حتى الان، ومن يعلم ماذا تريد؟ فهل تبقى نحن مجرد «لاجئين» ومنظمات؟ ان المجتمع الدولي والمتمثل الان في الامم المتحدة، يناقش فقط (الواقع) بصرف النظر عما اذا كان ذلك شرعيا او اخلاقيا او قانونيا، ام لا. وجميع القرارات التي صدرت بعد قرار التقسيم، هي قرارات تعالج فقط مشاكل (الواقع) الذي تولد عن قيام اسرائيل وعن حروبها ضد العرب عامة وفلسطين خاصة. كذلك الدول، مجتمعة او منفردة تتعامل مع (الواقع كما هو) وفق مصالحها العامة كمنظمة الاطلسي وحلف وارسو، او مصالحها الخاصة، كالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وبريطانيا وفرنسا، وهي تتعامل على هذا الاساس مع «جنوب افريقيا» مثلا رغم القرارات الصادرة بادانتها، وتتعامل مع نظام ارهابي دموي مثل (نظام الملالي المتخلف جدا) في طهران، بصرف النظر عن رأيها فيه، وهكذا (نظام اورتيجا في نيكاراجوا)، و(بينوشيه في تشيلي) ولن نتحدث عن انظمة اخرى (بعيدة او قريبة) وكلها تبتعد عن روح حقوق الانسان وعن روح كل مادة من مواد ميثاق الامم المتحدة التي لها تمثيل في مقاعده. ولكن كل ذلك لم يمنع «الشرعية الدولية» مجتمعة او منفردة من التعامل مع الجميع، انطلاقا من شيء اسمه «الواقع القائم» وكل الذي يتحدث عنه القانون الدولي العام سياسيا واخلاقيا، لا يمكن ان يغير، «الواقع القائم».

وهذا هو ما ادركه «الشعب الفلسطيني» داخل الارض المحتلة العربية الفلسطينية، وها هو، وحده فقط يحاول فرض الامر الواقع والقائم فعلا، ومن تحت الانقاض والدمار و«الشعارات» والهزائم، ليعلن دولته العربية الفلسطينية، ومع كل ذلك ايضا فهناك، وهنا، من لا يريد ان تقوم دولة عربية فلسطينية، ولا حكومة وطنية فلسطينية، ومن لايزال يسمي ممثلي الشعب الفلسطيني ورموز نضاله بما يلي: (زمرة ياسر عرفات) (نهج الانحراف اليميني؟) وكأنه لا يوجد شيء اسمه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنبثقة عن اللجنة المركزية، المنتخبة من المجلس الوطني الفلسطيني الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وكأن ياسر عرفات قادم من (الارجنتين) ولا علاقة له بالشعب الفلسطيني، وليس هو رئيس اللجنة التنفيذية، مع انه يستقبل من قبل ممثل الشرعية الدولية السيد «دي كويلار» امين عام المنظمة الدولية، ويستقبله بهذه الصفة جميع رؤساء دول العالم: ما عدا..؟ لست ادري، ولكن سؤالي هو، من المسؤول عن كل ذلك؟ وايضا لست ادري. ومن يدري، ارجوه ان يكتب الى صفحة البريد في هذه الجريدة العربية الدولية. وسنواصل التفكير المسموع.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

نوبل أم محفوظ من منهما ربح الآخر؟!

من «مصر القديمة» عام ١٩٣٢ وحتى «صباح الورد» عام ١٩٨٧ قدم نجيب محفوظ الروائي العربي الكبير سبعا وأربعين رواية ومجموعة قصصية، وإذا كانت بعض أعماله قد طبعت مرة ومرتين وثلاثا، فان البعض الاخر قد اعيدت طباعته عشر طبعات واكثر، وهذا يعني ان الروائي الكبير لم يكن غزير الانتاج وحسب، وانما متميزه ايضا، وهذا يعني ان حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب محصلة طبيعية لمسيرته الطويلة والغزيرة. فهناك روائيون حصلوا على هذه الجائزة دون ان يقدموا سوى أعمال قليلة، وهناك روائيون منحت لهم هذه الجائزة مقابل عمل واحد، وبهذه النظرة «الرياضية» البحتة فان من حق نجيب محفوظ ان يحصل على جائزة نوبل، لا مرة واحدة، ولا مرتين او خمسا، وانما اكثر بكثير.

ونجيب محفوظ ليس مجرد روائي، ولكنه مؤرخ حقيقي لنصف قرن واكثر من تاريخ مصر العظيمة، وهو ليس مجرد مؤرخ يجيد كتابة التاريخ البارد الجامد وانما مؤرخ يقدم تاريخا تفصيليا للمجتمع المصري السياسي والفكري والاجتماعي، حتى ليصح القول بأن حسب المرء ان يقرأ أعماله الادبية لكي يقف على صورة مصر منذ الثلاثينات وحتى هذه اللحظة، من خلال مئات النماذج التي كان يختارها الروائي الكبير ويمكنها من الحياة فوق الورق ذات الحياة التي تعيشها في الواقع المصري، وإذا كان منحه لجائزة نوبل قد جاء متأخرا كثيرا، فان القارىء العربي في مصر وفي اي جزء من هذا الوطن الكبير قد منح نجيب محفوظ التقدير الذي يستحقه واعلنه رائدا للرواية العربية، ففي الشعر ليس هناك سوى «متنبي» واحد، وفي الرواية ايضا ليس هناك سوى «نجيب محفوظ» واحد، واعرف ان هناك مئات الشعراء والروائيين وكتاب القصة والمقالة الادبية والنقد والدراسة، لكن ما «للمتنبي» في الشعر وما «لنجيب محفوظ» في الرواية، ليس لسواهما حتى الآن والى ان يجيء شعراء متميزون حقا وروائيون على هذا القدر من الابداع والغزارة، سيظل لهما هذا الذي ليس لسواهما.

ولا بد ان يقف المرء امام نجيب محفوظ الانسان، هذا الذي ظل على امتداد اربعين عاما يعيش كل ثانية من ايامه كما خطط لها، تنظيما، وامتلاء، وعزة نفس، ورزانة لم يطلبها كثيرون سواه، فكانت لهم أعمالهم الكبيرة ولكن كانت لهم شخصياتهم الصغيرة في التنظيم والامتلاء وعزة النفس والرزانة، لهذا كانت حياة هذا الروائي الكبير رواية عظيمة بكل تفاصيلها، وبكل نبلها، وبكل عطائها، وبكل قيمها التي تستحق ان تكون قدوة لسواه من المبدعين العرب، وبكل هذا تكون جائزة نوبل قد كسبت روائيا كبيرا قبل ان يكون هو قد كسب جائزة كبيرة، وقليلون هم الذين منحوا هذه الجائزة مثل هذا الشرف.

وبعد فان هذا الذي جاء اخيرا، فتح الابواب والنوافذ امام ملايين القراء في العالم، لكي يدخلوا ادبنا ولكي يطلعوا عليه، ولكي يقرأوا فيه القيم التي نحرص عليها كامة تحمل رسالة قيم المحبة والعدالة والاخاء، في عالم يكاد الكره والظلم والعداوات تكون العنوان الرئيس لممارسات يومية تقترب بعالمنا الى التوحش والقسوة والموت.

فالى وطننا الكبير والى مصر العظيمة والى الروائي نجيب محفوظ التهنئة والامنيات.

رياح التغيير.. بين المجر واسرائيل!!

بقلم: أحمد حمروش

ما من بلد ذهبت اليه منذ عدوان ١٩٦٧ الا واحمل في صدري اسئلة لا اتحرج في القائها امام المسؤولين، ولا اتردد في محاولة التعرف على اجوبتها، وكأنما ارفع بها من صدري ما يثقله من هموم.

وتتغير الاسئلة مع مجريات الزمن وتطور الاحداث ولكنها تدور دائما في فلك قضيتنا المحورية.. الصراع العربي الاسرائيلي الذي يشعله اهدار حقوق شعب فلسطين.

واحد وعشرون عاما منذ العدوان الاسرائيلي على مصر.. والاحداث تتفاقم... والدماء تسيل والمأساة مستمرة... والسلام سراب.. والتساؤلات لا تنتهي.

وعندما التقيت في بودابست مع عدد من المسؤولين في الحزب والحكومة، كنا على قيد ايام من الذكرى العاشرة لاتفاقيات كامب دافيد، التي لم تحقق سلاما شاملا عادلا... ولم توقف عدوان اسرائيل الذي تكرر وتنوع في الغارة على المفاعل الذري العراقي، وغزو لبنان، والغارة الجوية على تونس لضرب مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وعملية الموساد لاغتيال الزعيم الفلسطيني ابو جهاد، والاعتداء المستمر على لبنان لضرب مخيمات الفلسطينيين.

وكانت في الصدر تساؤلات كثيرة عما يحدث في المجر، وعما اذا كان ذلك مؤشرا لتغيير في الاتجاه.

كان احد الوزراء المجريين في زيارة الى اسرائيل اثناء وجودنا هناك... وكانت الحكومة تنتظر وصول اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

زيارة الوزير المجري الى اسرائيل هي اول زيارة منذ قطع العلاقات الديبلوماسية عام ١٩٦٧.

وزيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل هي اول زيارة لرئيس وزراء اسرائيل منذ قامت الدولة منذ اربعين عاما.

وعندما سالت المتحدث الرسمي للحكومة المجرية عن سر زيارة الوزير المجري اسرائيل في هذا التوقيت بالذات سمعت هذا الجواب: زيارة وزير الدين في الحكومة المجرية الى اسرائيل تأتي في اطار العرض الذي ابدته حكومة اسرائيل لصيانة المعابد والمقابر اليهودية في المجر والتي لا يتوفر لها رصيد في الميزانية المجرية.

والدولة هنا تصرح بحرية الاديان دون تقديم مساعدات مالية، والوزير المجري المختص بالشؤون الدينية سبق له زيارة الفاتيكان ثماني مرات للاتفاق على مصالح الكنيسة الكاثوليكية التي كانت اكبر مالك للارض قبل عام ١٩٤٨ عندما اعلنت المجر توجهها الاشتراكي.

ولكن المتحدث الرسمي للحكومة المجرية لم يفسر العلاقة القائمة بين اليهود المجريين ومعابدهم ومقابرهم وبين الحكومة الاسرائيلية التي لا يفترض فيها ان تكون وصية على شؤون اليهود في مختلف انحاء العالم... وكثير منهم لا يدينون لها بالولاء او الانتماء... وعدد اليهود في الولايات المتحدة وحدها ضعف عددهم في اسرائيل!

ولذا يصعب الموافقة على ان زيارة الوزير المجري كانت فقط من اجل المعابد والمقابر اليهودية... ولا بد ان وراءها اتصالات سياسية.

ويثبت هذه الحقيقة السماح لاسحق شامير بزيارة المجر في وقت مازالت فيه العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين الدولتين.

ورغم ان البيان الرسمي الصادر عن الزيارة لا يشير الى احتمال عودة العلاقات الديبلوماسية الا ان تصريحات شامير تفيد بان خطوات قد اتخذت في هذا السبيل.

والأمر المؤكد ان وجود ٨٠,٠٠٠ يهودي في المجر هو أحد الاسباب الهامة الكامنة والدافعة وراء هذه الاتصالات وخاصة في الازمة الاقتصادية التي تطحن المجر حاليا... بعد ان تجاوزت القروض ١٥ مليار دولار في دولة لا يتجاوز شعبها عشرة ملايين ونصف مليون مواطن... وهي قروض لم تتوقف رغم عزل جانوش كادار السكرتير العام السابق للحزب وتعيينه رئيسا له من باب الترضية لدوره التاريخي الذي امتد ٣٢ عاما وهي مدة تجاوز بها مدة وجود اي سكرتير آخر في جميع الدول الاشتراكية.

والمجر تنجذب في شدة الى اقتصاد السوق وقرارات البنك الدولي التي تزيد شكوى المواطنين من ارتفاع الاسعار ونقص الخدمات.

هل يلعب اليهود دورا في السوق العالمي ولهم تأثير لا يمكن نكرانه او تجاوزه للضغط على الحكومة المجرية من اجل الاستجابة الى بعض الأمور السياسية... ومنها ايجاد علاقات طبية مع اسرائيل؟

هذا أمر وارد... ولكنه ـ في رأيي ـ لا يعطي الجواب الكامل على الملاحظات التي تنبت في صدر كل عربي يرقب في تساؤل زيارة وزير الاديان المجري الى تل ابيب. واستقبال بودابست لاسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

هناك التقاء بين هذه الحقيقة وبين الفكر الجديد الذي اخذ يسود المعاملات الدولية والمتمثل في الحرص على اقرار تسويات سياسية للمشاكل الملتهبة والحروب المحلية.

ومع ذلك... فما من مسؤول مجري يتحدث عن احتمال عودة العلاقات الديبلوماسية بين بودابست وتل ابيب بطريقة فردية... وما من مسؤول يغير في الموقف المبدئي الثابت الذي يدين احتلال اسرائيل للارض العربية ويهدد حقوق شعب فلسطين... فالأمر عندهم مقترن حسب تأكيداتهم بموقف ورأي الدول الاشتراكية الاخرى. وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

ولذا... فعلينا ان نتوقع تغيرات في تعامل بعض الدول الاشتراكية مع اسرائيل... ولكنه تعامل ـ في رأيي ـ لا يتم على حساب التضحية بالحق العربي الذي ساندوه خلال واحد وعشرين عاما لم تقم فيها علاقات ديبلوماسية... ولم يساندوا فيها العدوان في كل المحافل الدولية.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

تحويل شط العرب؟

كتبت في هذا المكان منذ اسابيع، انني في مجال الخلاف بين إيران والعراق لا أهتم كثيرا بالحجج القانونية. فالقوانين والمعاهدات إذا كانت لا تترجم حقيقة جغرافية سياسية «جيوبوليتيكية» فهي لا تحل مشكلة. ولا تساوي قيمة الحبر الذي تكتب به، أو هي ليست «إلا قصاصات ورق»، كما قال غليوم الثاني قيصر المانيا حين أراد أن يحارب فرنسا.

والحقيقة الجغرافية تقول إن إيران ليست في حاجة ماسة إلى شط العرب. فشواطئها تمتد من شط العرب، ثم بطول الخليج، ثم بحر العرب والمحيط الهندي، في حين أن العراق لا يمكن ان يعيش دون شط العرب، الذي يستمد مياهه من انهار العراق، ويمثل منفذه الوحيد إلى البحار. فأي وضع يتجاهل هذه الحقيقة، غير قابل للاستمرار، مهما كانت الظروف. وإذا كان العالم يريد «سلاما» في الخليج وليس هدنة ولو دامت عشر سنوات، فعليه ان يقبل هذه الحقيقة.

وقد نشر بعد ذلك ما نشر من تفكير العراق في تحويل شط العرب عن مساره الحالي تماما أو شق قناة إلى الغرب منه تخترق منطقة البحيرات والاهوار وصولا إلى مياه الخليج.

وفي تقديري ان هذه المشروعات (أحدها) تستحق البحث والتفكير الجدي من العراق حتى ولو نجحت المفاوضات، وتم ترتيب أوضاع شط العرب الحالي بشكل مقبول.

والعالم مملوء بالمشروعات التي قصد بها التغلب على حقائق جغرافية كبرى. شق قناة السويس اختصارا للالتفاف حول افريقيا كان من هذا النوع. قناة بنما لتصل بين الاطلنطي والمحيط الهادي. وصل شبكة انهار اوروبا حتى يمكن الملاحة من البحر الأسود إلى بحر الشمال. مشروع اقامة نفق تحت بحر المانش ليصل انجلترا بالقارة الاوروبية. المشروعات الروسية لتصب الانهار إلى الجنوب القاحل بدلا من ان تصب في القطب الشمالي المتجمد. اقامة الانفاق البحرية للربط بين بعض جزر اليابان. وقد صار العلم قادرا على كل هذه الأشياء بأسهل من الماضي بكثير لحل مشاكل تعيش كمصدر قلق ونزاع القرون الطوال.

المكاتب — وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٥٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: الشرق الاوسط

رد غاضب على مقال «طه حسين والعقاد ماسونيان»

انه طابور جديد يشوه رموز حضارتنا وثقافتنا

طالعتنا صفحة البريد في العدد ٣٥٧٨ الصادر في يوم الاربعاء المصادف ١٤ ـ ٩ ـ ١٩٨٨ من جريدة «الشرق الاوسط» بتعقيب للسيد احمد ناصر الراجحي من مدينة الرياض، يرد فيه على ما كتبه الاديب عبد الله بلجبير في عموده اليومي «قهوة الصباح» في العددين ٣٥٦٦ و٣٥٦٧ حول اسباب نجاح طه حسين والعقاد وتفوقهما واشتهارهما على زميلهما الكاتب ابراهيم عبد القادر المازني، كما جاء في التقديم القصير لمقالة الراجحي.

وبعد الانتهاء من قراءة التعقيب ذاك، وجدنا ان من الحكمة الرد على ما اطلقه المعقب من آراء غريبة ومستهجنة، لا تمس القامات الادبية الكبيرة في ثقافتنا العربية حسب، بل تؤكد على منهج وتيار جديد بدأ يستشري في الجسم العربي، ألا وهو ظاهرة قضم النفس ولعنها والتصغير والحط من شأنها، وهذا إن دل على شيء فيدل على الطابع التسهيلي الذي بدأ يعم شبابنا العربي المثقف. ومع ان من الواجب الاخذ بالشيء الاكثر سلاقة وهو النقد العلمي الرصين والهادىء، تأتي اللعنات و«المسبات» طريقا سهلا نحو اعلان الاختلاق «على الاقل اختلاق لهجة السباب».

وكلامنا هذا ليس تحميلا على السيد الراجحي او امثاله، بل اعلان لوجع يدب في قلوب كل من يحاول ان يعبد الطريق الصحيح نحو دراسة تاريخنا العربي الاسلامي والثقافة والانجاز الحضاري لامتنا، وليس بغريب ان الكم الهائل من الكتب والمؤلفات التي اخذت سبيلها للنشر في الوطن العربي والتي تحاول اعادة النظر في رموز النهضة الثقافية العربية (وبالذات في مصر)، او تلك التي تقترب في اظهار الوثائق الغائبة والضائعة في مكتبات العالم والتي تلقي الضوء الساطع على ما كان يدور في النوادي الثقافية العربية، قد عززت من المنهجية لدى القليلين من نقادنا الشباب، لكنها لم تلق بظلالها الوارفة على الذين يحاولون التمسح بالكتابة والارتزاق الصحفي عبرها، او انتظار الشهرة الصغيرة !!

ان السيد الراجحي يعلن «ان الحماسة والاعجاب الشديدين اللذين ابداهما طه حسين والعقاد نحو المبادىء والافكار الغربية جعلاهما يتبنيان الحضارة الغربية بكل قوة ويعاديان دين آبائهما وأجدادهما» فهل هذا الكلام مسؤول ؟ وهل ما يحمله شيء من الصدق ام النية المبيتة الخبيثة ؟، هل صاحب الايام والمعذبون في الارض وحديث الاربعاء... وكتابه الكبير «في الشعر الجاهلي» وتلك الدراسات النقدية الرائدة، هو معاد لدين آبائه وأجداده ؟

وهل هذا الرجل الذي فتح الفرصة واسعة امام الكثير من الاعلام الادبية والثقافية ذات التأثير الكبير اليوم امثال لويس عوض، ومحمود مندور، ومحمود امين العالم.. وغيرهم سواء بارسال البعثات التعليمية التي شملت الكثيرين منهم، او بتعبيد السبيل لهم في معرفة المدارس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة في الادب والسياسة والدراسات التاريخية.. الخ، عميل للحضارة الاوروبية التي يعادها كما يبدو السيد الراجحي ؟

وهل يمكن لأحد في هذا العقد الاخير من القرن العشرين يحسب على علم كبير من اعلامنا الحضارية مثل العقاد انه صعلوك مقاه ومتسكع شوارع ؟ فهل كان هذا الرجل الموسوعي متفرغا ليوميات مثل هذه ارادها له الراجحي ؟ فمن اين اتت المؤلفات الكثيرة والمقالات الاكثر التي كان يسطرها العقاد يوميا، وأين منها الساعات الطوال التي كان هذا الرجل الجليل يصرفها في المتابعة والقراءة والمناقشة والبحث واثراء حياتنا الثقافية وقتذاك والتي مازالت تأثيراتها بينة الى يومنا هذا ؟

وزيادة على هذا كله يستسهل السيد احمد ناصر الراجحي المسبة والتشويه حين يلصق تهمة سيئة بماسونية هذين الرجلين، فأي دليل لديه وأي حجة على ذلك حين يقول بفقرة صغيرة وناقصة وفاضحة بجهلها «فقد كان معروفا عن هذين الكاتبين انهما كانا من اتباع المحافل الماسونية النشطة في مصر آنذاك» ؟

ان امثال الراجحي الذين يكونون طابورا جديدا من المشوهين لتاريخنا ورجالاته، كان من المفترض بصحيفة «الشرق الاوسط» ان لا تفتح الباب سهلا امامهم، وتعمل على ابعاد مثل هذا الهراء وتنحيته فهو لا هم له سوى الطعن والتزوير !

مصطفى عابد الشيخ ـ وهران الجزائر


طه حسين



محمود العقاد





بإيجاز

● السيد عبدالله بن يوسف ـ الرياض:
ـ نشكركم على الملاحظات التي خصصتموها لزاوية «اصدقاء الشرق الاوسط» ونثمن حجم المعلومات التي اوردتموها في رسالتكم. ونحن في انتظار مساهمات اخرى جديدة مع التقدير.

●●●

● السيد احمد سالم ـ لندن ـ المملكة المتحدة:
ـ نشكركم على عواطفكم تجاه صحيفة «الشرق الاوسط» اما حول طلبكم فننصح بمراجعة الطبيب العائلي (G.P) لكم لاعطائكم الارشاد الصحيح، ونظن ان القانون الصحي البريطاني ينطبق عليكم مع التقدير.

اصدقاء الشرق الاوسط

مساحة مقطوعة

جاء الحوار الذي نشرته صفحة الدين والتراث لعدد يوم الجمعة ٧/١٠/١٩٨٨ للشيخ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية، قصيرا ومبتسرا. ولم نجد تبريرا لهذا، مثله مثل الخبر القصير جدا والمقطوع للدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي. ومع ان كليهما يمثلان مؤسسات لها اهميتها في عالمنا الاسلامي الواسع نرجو ان توسعوا مستقبلا من مثل هذه اللقاءات وتعطوها المساحة الكافية واللائقة.

يامنة الاخضر مفتاح
جربة ـ تونس



محمود كحيل وبن جونسون

طالعتنا «الشرق الاوسط» في عددها المرقم ٣٥٩٢ الصادر في يوم الاربعاء ٢٨/٩/١٩٨٨م وفي صفحة الرأي كاريكاتير الاستاذ محمود كحيل المعبر ـ مخدرات في حقنة وبن جونسون يتساقط منها على ام راسه.

فهذا الكاريكاتير يبرز فظاعة المخدرات على المستوى العالمي لما تحمله من نكبات ودمار على البشرية جمعاء.

ان المخدرات وما تحمله من انتكاسات لا تؤثر في الفرد فحسب بل يمتد تاثيرها على مستقبل الامم. وهذا ما دعا اللجنة الاولمبية الدولية في سيوول ان تستبعد بن جونسون العداء الكندي من دخول المسابقات مدى الحياة في كندا عندما اتضح انه تناول مادة سيثرويد المنشطة المحظورة.

لقد رفض هذا المحفل الرياضي الكبير نجم دورته الاولمبية واقوى رجل في العالم دون منازع ان يكون في احضان هذه الدورة لتعاطيه هذه المادة كما اعتبره مواطنوه وصمة عار عليهم.

ختاما اشكر جريدة «الشرق الاوسط» على افساحها لي هذا الحيز من الصفحة وشكرا للاستاذ محمود على ما خطته انامله.

نوره محمد المحميد ـ الرياض

تعقيب على زاوية «مع قهوة الصباح»

الامير عبد القادر الجزائري لم يكن ماسونيا

قرأت ما كتبه الاستاذ عبد الله باجبير عن الماسونية في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» يوم الاحد ٩ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ وقد صدمني ما ذكره في صيغة تقريرية اثباتية عن انتساب الامير المجاهد عبد القادر الجزائري الى الحركة الماسونية..

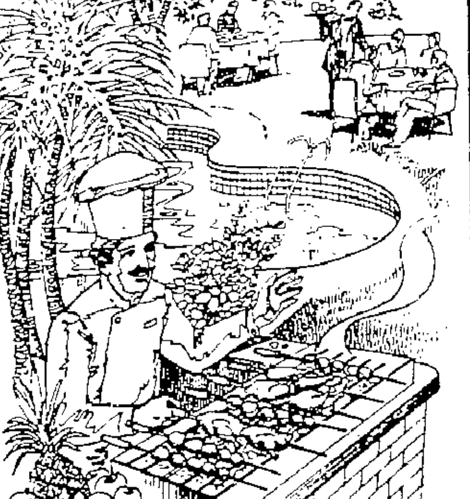
وبالعودة الى بعض الاصدقاء الجزائريين ذكروا لي ان الدعايات الفرنسية هي التي روجت اشاعة انتساب الامير عبد القادر الى الماسونية في آخر مراحل حياته بعد ان استطاعت القوات الاستعمارية الغاشمة الاطاحة بدولته المستقلة في الجزائر، الدولة التي عبأ لانشائها جماهير الشعب الجزائري المسلم وقادها في ملحمة جهادية عظيمة اوقفت زحف الجيوش الاستعمارية الفرنسية ردحا طويلا من الزمن، ولم تستطع فرنسا اتمام بسط نفوذها في الجزائر الا بسبب انعدام الدعم الاسلامي الخارجي للامير عبد القادر، وتلك علة قاتلة ما تزال امتنا تشكو منها حتى اليوم وتعاني أحر الشكوى وأشد العناء. ويرفض البحاثة والمؤرخون الجزائريون اشاعة انتماء الامير عبد القادر للحركة الماسونية اثناء فترة اقامته منفيا في الشام بعد سقوط دولته، ويرونها محاولة فرنسية فاشلة للاساءة الى رمز شامخ من رموز الجهاد الاسلامي ضدها وضد الحركة الاستعمارية عامة.

لذلك آلمني جدا ان يورد الاستاذ باجبير هذا الادعاء في صيغة التقرير دون ان يورد لنا وثيقة واحدة تسند حديثه وتؤيده، ومن واجبه ـ ان عثر على وثيقة في هذا المعنى ـ ان يورد ردود البحاثة الجزائريين الذي رفضوا هذه التهمة واستقبلوا مع بقية فئات الشعب الجزائري رفات الامير عبد القادر في مطلع الستينات ـ بعد الاستقلال ـ في موكب شعبي عظيم.

ليس الامير عبد القادر نكرة مجهولة حتى تلقى الاحكام بشأنه جزافا ولكنه رمز تاريخي كبير للاجيال في كافة بلاد المغرب العربي الكبير على الاقل، ومن حق هؤلاء جميعا ان يطلبوا الى الاستاذ باجبير التثبت والتحري ـ ما وسعه التحري ـ قبل اتهام هذا الرمز بالانتماء الى منظمة مشبوهة ومرفوضة في كل انحاء العالم الاسلامي.

محمد الهاشمي الحامدي ـ لندن


الامير عبد القادر الجزائري



ثلاثة من كبار نقادنا يقيمون نجيب محفوظ وفنه الروائي:

. د. عبد المنعم تليمة: كاتب مبدع، يؤمن بحرية الإنسان وبالمساواة والعدالة
. د. علي الراعي: أبطاله حيارى بين عالم يموت وآخر في طور الولادة
. محمود أمين العالم: الحلول الفردية تنتهي بشخصياته الى العزلة والضياع والجريمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في حديث مشهور لنجيب محفوظ قال انه عبر عن مجتمع مصر قبل ثورة ١٩٥٢ في رواياته الاجتماعية: القاهرة الجديدة، السراب، خان الخليلي، زقاق المدق، بداية ونهاية، الثلاثية، وعبر عن مرحلة ما بعد ١٩٥٢ في الروايات التي تلت ذلك.

وتوقف نجيب محفوظ عن الكتابة سبع سنوات ما بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٩ قائلا ان المجتمع يتغير تغيرا واسعا بوتيرة سريعة. وان الرواية بناء مركب لا يمكن الا ان يعكس مجتمعا على قدر من الاستقرار يسير التطور فيه سيرا عاديا بوتيرة طبيعية.. وزاد نجيب محفوظ على قوله ذلك ان الفنون التي تروج في المجتمع المتغير بسرعة هي فنون الجماهير العريضة كالمسرح والشعر والغناء والرقص اما الفنون الفردية التي يبدعها صاحبها في عزلة ويتلقاها الفرد في عزلة كالرواية مثلا فانها لا تناسب المجتمع المتغير.

لكن نجيب محفوظ عاد الى الكتابة بادئا مرحلة جديدة من مراحل تطوره الفني في الكتابة الروائية هي المرحلة الرمزية والتي ضمت روايات: اللص والكلاب، السمان والخريف، والطريق، والشحاذ.

الفرد في تناقضه مع المجتمع

في رواية اللص والكلاب عالج نجيب محفوظ قضية الفرد في تناقضه مع مجتمع جامد وعالج في السمان والخريف الصورة الاخرى وهي تناقض البطل المنتمي الى الماضي في مجتمع حالي متغير.. وانتهى في الروايتين: اللص والكلاب، والسمان والخريف ـ يقول الدكتور عبد المنعم تليمة ـ الى ان حركة الفرد ثائرا في مجتمع جامد (سعيد مهران في اللص والكلاب) او جامدا في مجتمع متغير (عيسى الدباغ في السمان والخريف) هي حركة عقيم مادامت لا تنتظم في اطار الجماعة.

وحول رواية «اللص والكلاب» ايضا يقول محمود امين العالم: يتبين سعيد مهران خطأه الفلسفي.. التمرد الفردي وحده لا يكفي. اذ لا قضاء على الفساد بغير عمل منظم.. ان طريق الزهد وحده لا يقدم حلا.. والحب وحده لا يكفي. كما ان العمل الفردي الفوضوي لا ينتهي به الا الى الموت معزولا ضائعا.

سؤال يطرحه سعيد مهران علينا في نهاية رواية «اللص والكلاب»: القضاء على الفساد.. كيف؟ ونتساءل نحن بعد قراءتنا رواية «السمان والخريف»: هل القضاء على الفساد يكمن في طريق ذلك الشاب الذي التقى به عيسى الدباغ تحت مجسم سعد زغلول بالاسكندرية؟..

هيمنة الماضي في الواقع الجديد

في رواية «السمان والخريف» تعبير مباشر عن فترة الانتقال التي مر بها المجتمع المصري بين ما قبل عام ١٩٥٢ وما بعد ثورة ١٩٥٢.. والشخصية الرئيسية فيها عيسى الدباغ تدار فيها وحولها الصراعات الزمانية والمكانية ذات الطابع المحلي والتاريخي وذات الطابع العام والانساني.. تقع هذه الشخصية تحت هيمنة ماض يمثل تاريخها ومصالحها، وحاضر يتحرك مضادا لذلك التاريخ وتلك المصالح. ولم يستطع عيسى الدباغ ان ينفض عن نفسه هيمنة الماضي أو أن يحقق فعالية في الواقع الجديد.

يرى محمود امين العالم انه اذا كانت الثلاثية هي نهاية مرحلة كاملة من الفكر والبناء الفني فان «اولاد حارتنا» هي ايضا بداية لمرحلة اخرى وهي المرحلة التي تمتد حتى رواياته اللص والكلاب، والطريق، والشحاذ.

يقول د. علي الراعي: «موقف غريب حقا مليء بالاحتمالات، الثائر الذي يجد نفسه فجأة بلا عمل.. ليس لأن الثورة قد خيبت اماله، بل لانها تحققت دون تدخل منه».

لقد الزم نجيب نفسه منذ الثلاثية صيغة فنية معينة يدور فيها البطل في دروب الشكوك ويطول دورانه فلما يوشك الاعياء ان يودي به، إذ بالنور يلوح وإذ هو يمد يده اليه ليقربه ما استطاع.. هكذا فعل «كمال» في الثلاثية و«عيسى» في السمان والخريف، والى حد ما «صابر الرحيمي» في الطريق.. وهكذا يفعل «عيسى الدباغ» في الشحاذ.. وهم جميعا حيارى بين عالم يموت وأخر يؤذن بميلاده.

خيبة الفرد

في رأي د. عبد المنعم تليمة ان هناك تناقضا غير حقيقي بين ابناء الجيل للمجتمع والحريات السياسية، طرحته التجربة التاريخية في مصر المعاصرة.. ففي رواية الشحاذ بناء لا شك فيه لمجتمع جديد، لكنه البناء الذي ينهض على غير حرية، اي ينهض بغير شعب حر والذي ينتهي الى المأساة. ومأساة بطل رواية الشحاذ عمر الحمزاوي انه يتوق للتغير ولكنه وافق على المشاركة في البناء الاجتماعي دون حريات ففقد بذلك «ثوريته» مثلما فقد الشعر، اي انه فقد الجوهر والحقيقة فانهار وسدت السبل امامه وكان المأزق. وعند نجيب محفوظ لا مخرج من ذلك المأزق إلا بالتغيير الحقيقي والشعر.

وحول فن نجيب محفوظ الروائي يرى د. عبد المنعم تليمة انه ينتمي الى الفن الروائي في صورته الكلاسيكية ذات البناء الواضح الصارم المحدد والى فن ديستويفسكي صاحب «الجريمة والعقاب» و«الاخوة كرامازوف»، وان نجيب محفوظ يستمد مادته الروائية من الواقع المصري بالمفهوم التاريخي الاجتماعي لكلمة الواقع.. اي من واقع مصر الحديثة التي تتطور منذ بدء القرن التاسع عشر في اتجاه ان يكون وطننا ديمقراطيا حرا منتجا، لكنه التطور المتعثر، فلازال المخاض صعبا والميلاد عسيرا.. وفي رأي د. عبد المنعم تليمة ايضا ان موقف نجيب محفوظ الفكري اقرب الى ان يكون من الليبرالية التي تنشد الحريات السياسية وتؤمن بحرية الانسان وبالمساواة.



لان الانسان المصري البسيط بهمومه و آلامه وطموحاته كان محور روايات نجيب محفوظ، فقد هزته الفرحة فهرع ليحيي الاديب الكبير على فوزه بالتقدير العالمي، المتمثل في جائزة «نوبل» للادب.





د. عبد المنعم تليمة



د. علي الراعي



محمود امين العالم

العروسي المطوي: شفاء من العقدة النوبلية.. ولكن!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سالنا السيد العروسي المطوي رئيس اتحاد الكتاب التونسيين واحد المع الكتاب التونسيين واثراهم انتاجا ولاسيما في القصة، عن مشاعره وانطباعاته بمناسبة اسناد جائزة نوبل لنجيب محفوظ، فنقل لنا هذه الانطباعات مع اثارة قضايا مهمة تتعلق بالانتاج الثقافي العربي وابداعاته ومشكلة نشره اقليميا وعالميا.

وقال العروسي المطوي: لا شك ان اسناد جائزة نوبل لمبدع عربي ولأول مرة يعتبر حدثا مهما لانه شهادة من مؤسسة علمية عالمية لها وزن كبير عالميا واضاف:

صحيح ان هذا الاسناد جاء متأخرا وبعد ان بحت الحناجر العربية مطالبة به منددة باهمال العناية بالعبقرية العربية حتى تكون فينا ما يشبه الشعور بالنقص وهو ما دفعني الى ان اكتب ذات مرة في مجلة «المجلة» مقولة بعنوان «العقدة النوبلية»، ولكن الابتهاج بهذه البادرة لا يكفي وحده بل علينا ان نقيم الحجة ان العبقرية العربية المعاصرة انجبت الكثير لا في الادب فقط بل في العلوم كذلك، ولن يكون ذلك الا بايصال انتاجنا الى خارج محيطنا فنحن نتنافس وبما يشبه الهوس على نقل الانتاج الادبي الينا، بينما نبخل على ايصال انتاجنا الى ذلك الغير باللغات السائدة في العالم، ونظل نشتكي من الجهل بنا.

وبالرغم من السمعة الكبيرة لنجيب محفوظ، فهل يمكن ان نقول ان المنشور العربي وحده الذي رشحه الى ذلك؟ صراحة يصعب الجواب بالايجاب. وهل ما ترجم لنجيب محفوظ الى اللغات الاجنبية كان على الاقل بمساهمة عربية؟

وختم العروسي المطوي انطباعاته ومشاعره بالدعوة الى ايصال انتاجنا الى العالم وقال: ان اعترافنا بانتاجنا والعناية بايصاله الى الآخرين هو السبيل الوحيد الذي يبيح لنا ان نحتج ونتهم الغير بالاسقاط او التحيز مادام يمكن له ان يقول اني لا اعرف قيمة هذا الابداع او منزلة هذا المبدع، فهل من مؤسسة قومية عربية يمكن ان تقوم بهذا الدور؟ هذا هو الذي ينبغي ان نتعظ به من هذا الاسناد والتقدير العالمي لأديب عربي نعتز به ونقدر نبوغه.

قالوا عنه

● ينبت الكثير من الانتاج الجيد في الرواية المصرية تحت جناحي نجيب محفوظ.. متاثرا على الاخص بالمرحلة الاخيرة من اعماله التي جاءت بعد الثلاثية.. وربما انفرد نجيب محفوظ بذلك بين ابناء جيله من الفنانين البارزين.. ولا غرابة في ذلك فقد استطاع ان يضم في عالمه الرحيب ما تحتويه عوالم معاصريه من الروائيين جميعا.

«الاديب ابراهيم فتحي»

● ان اي قارىء عادي، لا صلة له بمحاكمات النقاد واساليبهم، يعرف ان نجيب محفوظ هو ذلك الكاتب الذي ظلت عبقريته المبدعة متوهجة متنامية صاعدة، منذ ان بدا الكتابة حتى الآن. وهو لا يقل توهجا في الفكر وعمقا في التناول وغزارة في الانتاج الان عما كان عليه في فترة شبابه ونضجه..

«الناقد د. حامد ابو حمد»

● عندما قرات ثلاثية نجيب محفوظ، وجدت لاول مرة ان المؤلف قادر على ان يحجب شخصيته تماما ويتلاشى في موضوعية الرواية فهو روائي واقعي، ينصرف كل جهده الى رسم الواقع رسما امينا في قالب فني. ولذلك فان الجو العام الذي نستخلصه من اعماله هو جو الحياة نفسها. وعندما درست نجيب محفوظ دراسة منهجية احسست انه صامت مثل ابو الهول.

«الاب جاك جومييه».. المستشرق الفرنسي الذي كتب دراسة عن ثلاثية نجيب محفوظ

● مهما بذلنا من جهد لاكتشاف عالم نجيب محفوظ فلن نبلغ الا نسبة ضئيلة من الجهد الذي بذله هذا العبقري الذي بنى هرما روائيا.

«الدكتور غالي شكري»

● ان اروع الدروس التي علمها نجيب محفوظ لجيل كتاب الستينات هو الكبرياء والنزاهة والموضوعية وعدم الارتزاق من مهنة الكتابة.

«الاديب عبد الرحمن ابو عوف»

● ما عرفت كاتبا رضي عنه اليمين والوسط واليسار، ورضي عنه القديم والحديث، ومن هم بين بين مثل نجيب محفوظ، فهو قد غدا في بلادنا مؤسسة ادبية وفنية مستقرة قائمة وشامخة. وهي ليست بالمؤسسة الحكومية التي تستمد قوتها من الاعتراف الرسمي فحسب، بل هي مؤسسة شعبية ايضا، يتحدث عنها الناس بمحض الاختيار في المقهى والبيت وفي نوادي المتأدبين والبسطاء.

«د. لويس عوض»

د. مرعي مدكور

عقدة ..!

عندنا عقدة اسمها: تعذيب الذات!

اذا كبر شخص شغلنا انفسنا عن ابداعه بالبحث عن الأكبر او ـ على الأقل ـ الايهام بان هناك دائما الأكبر او الأصل أو المؤثر..

ودوما ندور في الدائرة اللعينة التي تستهلكنا دون داع..

عندما ظهرت ترجمة (مائة عام من العزلة) لماركيز قالوا انها (حرافيش) نجيب محفوظ. رغم ان الاخير ـ نجيب محفوظ ـ هادر في كتاباته منذ الثلاثينات من تاريخه (عبث الأقدار) و (رادوبيس) و (كفاح طيبة) ونفسية (السراب) واجتماعية (الثلاثية) وسياسية (يوم قتل الزعيم) وغيرها..

.. تناولت المشكلة دراسة لباحثة مصرية للاجابة عن السؤال المهم والمتكرر بين حين وآخر. ما تأثير الادباء الغربيين على نجيب محفوظ؟

وحددت ثلاثة ادباء تكررت اسماء اعمالهم بشكل او بآخر عند تناول ابداعات نجيب محفوظ: جون جالزورثي، و د. هـ. لورنس، وجويس..

وشمرت الباحثة ساعديها للبحث خلف التطابق ـ كما تقول ـ والتشابه والتاثير من سليلي الغرب على ابن الشرق محدث الكتابة. نجيب محفوظ فـ « البناء القصصي في عمل نجيب محفوظ مثله عند جالزورثي، فهو مبني اساسا على مبدأ التطابق والتباين في خلق الشخصيات والعلاقات الانسانية، وهو يعطي القصة نوعا من الوحدة الفنية ويساعد على تواصل الحلقات بين الأجيال »!!

هكذا!

جالزورثي من خلال احدى قصصه الهم محفوظ الثلاثية. والشيء نفسه فعله لورانس من خلال قصته Sons & Lovers ليكون التقليد العربي (السراب). اما المناجاة الداخلية لسعيد مهران في (اللص والكلاب) فمردها الى جويس في (يوليس)!!

مطلوب ـ إذن ـ البحث في نصف قرن كتابة لنجيب محفوظ منذ اخراجه الرواية العربية من حيز السيرة الذاتية الى افاق رحبة..

ابحثوا عن الأصل الغربي لـ (الكرنك) و (يوم قتل الزعيم) وعشرات الروايات. فربما هناك مصر أخرى في كوكب أخر يكتب عنها غربي ويستشفها منه نجيب محفوظ..

ام انها عقدتنا الغربية: تعذيب الذات ولآخر مدى!!

الرياض

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

المغني الذي سال حبيبته قائلا هي ستحبينني في شهر سبتمبر كما احببتني في شهر ابريل كان مصيبا في تساؤله.

انه يدرك ان العواطف والانفعالات لا ثبات لها، ويدرك ايضا ان تبدل الفصول ودورة الزمن وما تحدثه من تحولات في الطبيعة تطول ايضا عواطف البشر التي لا امان ولا استقرار لها.

واذا كانت المراة قد منحته حبها في شهر ابريل فما ذلك الا تعبيرا عن الوشائج التي تربط الانسان بالطبيعة فهو فصل الخصب والنماء وموسم الازهار والفراشات والالوان والاعشاب المبللة بالندى، والعبير الذي يعبق في الفضاء، والطيور التي تعزف اناشيدها والافق الذي يرسم لوحاته حيث ترتدي الارض حلتها الخضراء الزاهية، وتحصل الاشجار على لقاحها وتبدا كائنات الغابة مواسم اخصابها، وينتشر الحب في الهواء كالهواء، انها الحياة في دورتها المتجددة الخضراء ترغم قلوب البشر كما ترغم الكائنات الاخرى على تبادل الاشواق ومشاعر الحب والمؤانسة، وهي اذا ما كانت قد احبته في شهر ابريل استجابة لكل المظاهر التي تغمر الطبيعة، فمن سيضمن له انها يمكن ان تحبه بذات القوة والاندفاع عندما تتبدل دورة الفصول وينتهي موسم الزهور والغناء، والالوان واللقاح والاخصاب.

هل ستحبينني في شهر سبتمبر كما احببتني في شهر ابريل؟

لقد جاء الخريف حاملا لونه الاصفر واوراقه الذابلة ورياحه المحملة بالاتربة والغبار ليعري الاشجار من خضرتها ويزيل عنها نضارتها ويرسل الطيور الى مهاجرها ويمنعها من مزاولة الانشاد والغناء، فهل سيغني له قلب هذه المراة كما غني له في فصل الربيع؟ يبدو ان المغني لم يطرح هذا السؤال الا لانه يعرف ان ذلك الامر متعذر الحدوث، ولعله فتش في قلبه عن هذا التحول قبل ان يفتش عنه في قلب حبيبته، فالسؤال يتضمن ـ بحسب تعبيرات علماء النفس ـ شيئا من اساليب الاسقاط، وبدلا من ان يتحدث عن شكه في عواطفه نحوها وصمودها لدورة الفصول وتبدلات الطبيعة اتجه بهذا الشك الى حبيبته مداريا ما يعانيه من ازمة ثقة في حبه وعواطفه!

هل ستحبينني؟

ولن يغيب عن فطنة القارىء ان هذا الكلام لا يمكن ان يكون كلام اغنية عربية، فنحن في تعاملنا مع الحب لا نتعامل بهذه الواقعية وهذا التناول الصادق للمشاعر والانفعالات هو تعامل لا ياتي الا عن تجربة ومعاناة، ان الحب في اغانينا يبقى تعاملا مع المثال وليس مع الواقع، لقد حاصرت الحب في مجتمعاتنا الكثير من الشبهات وعاني العشاق دائما من التزمت والانغلاق، فظل الحب محاطا بالمحاذير والاخطار ولذلك فان مغنينا يتحدث عن حب لا وجود له في الحياة انه يصنع جزيرة معلقة في الهواء وعشاقا من الاوهام والاحلام ويتحدث عن حب ابدي سرمدي لا يصيبه الوهن والاعياء او يتحدث عن حب يائس ويضفي عليه من المزايا والصفات ما يجعله مناقضا للطبيعة البشرية كان يقول على سبيل المثال بان «الحب من غير امل اسمى معاني الغرام» كما ورد في احدى الاغنيات العربية الشهيرة، وهو تمويه للعواطف وتزوير للحقائق، واذا حدث فهو حب مريض يعاني صاحبه من امراض الماسوكيزم وايذاء الذات.

ويبقى الحب بكل معانيه واشكاله ظاهرة انسانية هي بلا شك اجمل وانبل ما يعمر القلب البشري ويبقى الغناء الذي يمجد هذه العواطف ويشيد بها تعبيرا عن توقنا الدائم لتحقيق افضل الشروط التي يزدهر في ظلها الحب، حتى لو تطرف هذا المطرب العربي في تصويره لعاطفة الحب فنحن لن نمتنع عن الاستماع الى اغانيه او نهرب منها الى اغاني الاخرين التي تصور واقعا اخر وحياة اخرى سوف لن نستطيع ان نحقق تواصلامعها بمثل ما نحقق مع اغانينا التي تتحدث عن حب مأزوم وتعكس بذلك جزءاً من ازمتنا وازمة واقعنا.

هل ستحبينني؟

وهي قد لا تحبه في شهر سبتمبر بمثل ما احبته في شهر ابريل، وقد يلحق عواطفها الوهن والضعف في هذا الفصل من فصول العام، ولكن هناك ربيعا سوف ياتي يعيد للقلوب وهجها الذي خبا ويعيد للعواطف اشتعالها الذي اطفاته رياح الخريف او امطار الشتاء.

الرياضة المصرية

ظواهر ايجابية في الدوري المصري

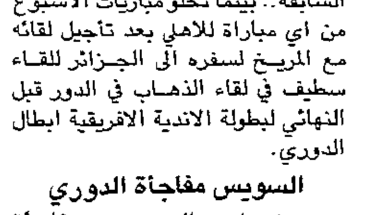
السويس مفاجأة البطولة والقمة كعادتها زملاوية

وفرة الأهداف واحتدام المنافسة واقبال الجماهير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

خمسة اسابيع فقط من عمر الدوري الممتاز المصري لكرة القدم الا ان نجاحها فاق نجاح مسابقات كاملة بالدوري لاسيما على صعيد الاقبال الجماهيري وايراد المباريات ونسبة الاهداف وجمال العروض وقوة المنافسة وان بقيت القمة كعادتها محصورة بين الاهلي والزمالك.

اختتمت مباريات الاسبوع الخامس اول من امس بلقاء الاهلي والترسانة وفاز الاهلي وسط ١٢٠ الف من جماهيره باستاد القاهرة ٣/١ على الترسانة بعد لقاء مثير تألق فيه علاء ميهوب نجم الاهلي ومخلوف حامد مدافع الترسانة وعلي حسين حكم المباراة وسجل للاهلي طاهر ابو زيد وربيع ياسين وحسام حسن - الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف - وسجل للترسانة الناشىء الجديد عمرو سند.



لقطة من مباراة الاهلي والزمالك

وكان الزمالك قد فاز على المصري ٢/١ والمحلة على «المقاولون العرب» ١/صفر، والاسماعيلي على المصري ٣/٢ والاتحاد السكندري على الاوليمبي ١/صفر وتعادل المريخ البورسعيدي مع السويس ١/١.

ويبلغ عدد الاهداف هذا الاسبوع ١٦ هدفا بنسبة تصل الى ٣ اهداف بالمباراة وهي نسبة تزيد بفارق هدف عن النسبة التي شهدها الدوري في الموسم الماضي. ويتصدر ناديا الاهلي والزمالك قائمة اقوى هجوم ولكل ١٢ هدفا ويتساوى الفريقان في رصيد النقط ولكل ١٣ نقطة ولكن الاهلي انفرد بالصدارة بفارق هدفين عن الزمالك فقد مني مرمى الاهلي بأربعة اهداف مقابل ٦ اهداف.

وقد ارتفع اقبال الجماهير فامتلأت المدرجات في كل الملاعب حتى وصل الى ١٢٠ الف متفرج في لقاء الاهلي والترسانة. كما وصلت ايرادات المباراة الى ارقام فلكية حتى ان الاهلي قد حقق في مبارياته الثلاث الاولى بالدوري ايرادا يعادل ما حققه في الموسم الماضي بأكمله. ووصل الى ٢٧٧ الف جنيه.. كما ارتفع دخل الزمالك من مباراتين الى ١٦٢ الف جنيه وهو ثلثا ما حصل عليه الزمالك طوال الموسم الماضي.

وفي ظل تحكيم تفتقده مباريات الاهلي والزمالك مع الاندية الاخرى منذ زمن طويل تحولت لقاءاتهما الى صراع قوي وشريف مع بقية الاندية ففاز الزمالك بالقاهرة بعد مشقة بالغة على المحلة ٤/٣ وعلى المصري ٢/١ بعدما كان مهزوما ١/صفر لفترة طويلة.. كما تعرض مرمى الناديين لاكبر قدر من الاهداف بعدما اعتادا ان تظل شباكهما نظيفة طويلا لدرجة ان الاهلي لعب في احد المواسم ١٠ مباريات متتالية دون ان يدخل مرماه اي هدف.

ولان الزمالك قد فاز ببطولة الدوري في الموسم الماضي فارق الاهداف بعدما تساوى مع الاهلي في النقط فقد عمد الاهلي الى رد اعتباره في الطريق نفسه ويتفوق تدريجيا على منافسه في فارق الاهداف بصورة تصاعدية مطردة.. ولديه حسام حسن هداف الدوري الاول ويأتي ظهيره المهاجم ربيع ياسين في المركز الثاني وله ٣ اهداف.

ويواجه الزمالك معركة حاسمة في المنيا الاسبوع المقبل في مباراته مع المنيا التي تتذيل ترتيب الاندية لاسيما وانه اعتاد التعادل هناك في كل مبارياته السابقة.. بينما تخلو مباريات الاسبوع من اي مباراة للاهلي بعد تأجيل لقائه مع المريخ لسفره الى الجزائر للقاء سطيف في لقاء الذهاب في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

السويس مفاجأة الدوري

يحتل نادي السويس - مفاجأة الدوري ولم يهزم حتى الان - المركز الثالث بالقائمة وله ٩ نقاط ثم المصري البورسعيدي وله ٨ نقاط وكلاهما - بالاضافة للاتحاد السكندري - يمتلكون اقوى دفاع في الدوري ودخل مرماهم ٢ اهداف فقط.. ويأتي المحلة خامسا وله ٧ نقاط بفارق الاهداف عن الاتحاد السكندري وله الرصيد نفسه ولكنه لم يسجل سوى هدفين وهو اضعف هجوم بالدوري والطريف انه احرز فوزين بالهدفين بينما سجل هجوم الاوليمبي ٥ اهداف ولم يفز حتى الان.

ويأتي الترسانة سابعا وله ٦ نقاط ثم الاسماعيلي والمقاولون في المركزين الثامن والتاسع ولكل ٥ نقاط واخيرا المريخ وله ٣ نقاط فالاوليمبي والمنيا ولكل نقطتان.

الرقم القياسي لاعلى ايراد مباراة كروية يتحطم مرتين

في ٤٨ ساعة.. تحطم الرقم القياسي المصري لاعلى ايراد مباراة محلية لكرة القدم في مصر وتخطت ايرادات مباريات الكرة لاول مرة حاجز مائة الف جنيه.. حقق الزمالك ايرادا قياسيا قدره ١٠١ الف جنيه في مباراته مع المصري البورسعيدي يوم الجمعة الماضي وذلك بفضل ارتفاع ثمن التذكرة الى ثلاثة جنيهات لاقل الدرجات.. بينما حرص الاهلي على جمهوره وابقى سعر اقل تذكرة عند جنيهين ولكنه تخطى الرقم القياسي للزمالك وسجل اول امس في مباراته التاريخية مع الترسانة والتي شهدها اكثر من ١٢٠ الف متفرج ايرادات قدرها ١٢٢ الف جنيه.

الرياضة السعودية

الاتحاد السعودي لكرة القدم يعلن مباريات كأس الاتحاد

الرياض - واس : اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم جدول مباريات كأس الاتحاد للموسم الرياضي ١٤٠٩هـ

وقد اوضح سكرتير عام الاتحاد المساعد الاستاذ عبد الرحمن الدهام انه سيشارك في البطولة اندية الدوري الممتاز للموسم الرياضي الحالي وعددها اثنا عشر ناديا قسمت الى اربع مجموعات هي كالتالي:

المجموعة الاولى: وتضم اندية الاهلي، الاتحاد الوحدة.

المجموعة الثانية: وتضم اندية الهلال، النصر، الشباب.

المجموعة الثالثة: وتضم اندية الاتفاق، القادسية، النهضة.

المجموعة الرابعة: وتضم اندية الطائي، هجر، الروضة.

وسوف تقام جميع المباريات بطريقة الدوري الكامل ذهابا وايابا لكل مجموعة على حدة واضاف ان طريقة احتساب النقاط لهذه البطولة هي كما يلي:

أ - يحصل الفريق الفائز على ثلاث نقاط.

ب - يحصل الفريق المتعادل على نقطة واحدة.

ج - الفريق الخاسر لا شيء.

وقال الدهام انه سوف يؤخذ الفائز من كل مجموعة من المجموعات الاربع ليلعب «بطريقة المقص» خروج المغلوب من مرة واحدة ويحدد فيما بعد حسب القرعة الملعب والفريقان المتباريان.

وأشار الى ان المباريات المحددة عصرا تجري بعد صلاة العصر بـ ١٥ دقيقة والمحددة مساء بعد صلاة العشاء بـ ١٥ دقيقة حسب تقويم ام القرى للمدينة التي تجري على ارضها المباراة على ان تقام جميع المباريات على الملاعب الرئيسية لرعاية الشباب بالملز.

وقد جاء ذلك بعد التقرير المقدم من اللجنة المشرفة على زراعة الملاعب والذي تبين من خلاله بان ملاعب الرئاسة جاهزة لاقامة المباريات سابقا على ملاعبها في اداء التمارين.. اضافة الى اتاحة الراحة الكاملة للجماهير الرياضية لمتابعة المباريات على ملاعب الرئاسة.

وفيما يلي جدول مباريات كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لاندية الدوري الممتاز للموسم الرياضي ١٤٠٩هـ:

عبد الرحمن الدهلم

اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان	الوقت	المدينة
الخميس ١٧ ربيع اول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١٠/٢٧م	الشباب - النصر	مساء	الرياض
	القادسية - النهضة	مساء	الدمام
الجمعة ١٨/ ربيع اول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١٠/٢٨م	الروضة - هجر	عصرا	الاحساء
	الاهلي - الوحدة	مساء	جدة
الاثنين ٢١/ ربيع الاول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١٠/٣١م	الشباب - الهلال	مساء	الرياض
	الروضة - الطائي	عصرا	الاحساء
الثلاثاء ٢٢/ ربيع الاول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/١م	الوحدة - الاتحاد	مساء	مكة المكرمة
الاربعاء ٢٣ ربيع اول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٢م	الاتفاق - النهضة	مساء	الدمام
الخميس ٢٤/ ربيع الاول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٣م	النصر - الهلال	مساء	الرياض
	هجر - الطائي	عصرا	الاحساء
الجمعة ٢٥/ ربيع الاول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٤م	الاتحاد - الاهلي	مساء	جدة
السبت ٢٦/ ربيع الاول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٥م	الاتفاق - القادسية	مساء	الدمام
الاثنين ٢٨/ ربيع الاول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٧م	النصر - الشباب	مساء	الرياض
	الطائي - هجر	عصرا	حائل
	الوحدة - الاهلي	مساء	مكة المكرمة
الثلاثاء ٢٩/ ربيع الاول ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٨م	النهضة - القادسية	مساء	الدمام
الخميس ربيع الآخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/١٠م	الهلال - الشباب	مساء	الرياض
	الطائي - الروضة	عصرا	حائل
الاحد ٤ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/١٣م	الاتحاد - الوحدة	مساء	جدة
الخميس ٨ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/١٧م	الاهلي - الاتحاد	مساء	جدة
	هجر - الروضة	عصرا	الاحساء
	النهضة - الاتفاق	مساء	الدمام
الجمعة ٩ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/١٨م	الهلال - النصر	مساء	الرياض
الاحد ١١ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٢٠م	القادسية - الاتفاق	مساء	الدمام
الخميس ١٥ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٢٤م	اوائل المجموعات حسب نتيجة القرعة		
الجمعة ١٦ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٢٥م	اوائل المجموعات حسب نتيجة القرعة		
الاربعاء ٢١ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١١/٣٠م	مباراة المركزين الثالث والرابع	الملعب والوقت يحددان فيما بعد	
الخميس ٢٢ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/١٢/١م	المباراة النهائية	الملعب والوقت يحددان فيما بعد	

الرياضة المغربية

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم:

فريق جمعية الحليب يواصل تصدره لبطولة الدوري

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

حقق فريق جمعية الحليب فوزه الثالث على التوالي في ملعبه على فريق هلال الناضور بثلاثة اهداف لصفر، في مباريات الاسبوع الثالث من بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم ينفرد بصدارة الترتيب مؤقتا في انتظار اجراء المباراة المؤجلة بين منافسه الجيش الملكي والنادي القنيطري.

مباريات الاسبوع الثالث لم تخل من مفاجآت ابرزها فوز فريقي القوات المساعدة والمغرب الفاسي خارج ملعبيهما على كل من الفتح الرباطي والنادي المكناسي بهدف واحد لصفر.

وعلى صعيد الاهداف فقد عرفت مباريات الاسبوع تقلصا واضحا اذ لم تتجاوز حصيلة الاهداف في سبع مباريات احد عشر هدفا فقط اربعة منها سجلت في مباراة الرجاء البيضاوي والاتحاد القاسمي هدفان لكل فريق.

حسن انفلوس هداف فريق القوات المساعدة احتفظ بمشعل الهدافين بأربعة اهداف حيث اضاف الى حصيلته هدفا آخر احرزه من ركلة جزاء، وهو الهدف الذي اعطى الفوز لفريق القوات المساعدة امام الفتح الرباطي.

الحليب يتخطى هلال الناضور بسهولة:

كما كان متوقعا لم يجد فريق جمعية الحليب بقيادة صانع العابه عبد المجيد الظلمي صعوبة في اجتياز خصمه هذا الاسبوع فريق هلال الناضور ليضيف بذلك ثلاث نقاط اخرى الى رصيده ويعزز موقعه في صدارة الترتيب.

فوز الحليب في هذه المباراة كان سهلا للغاية. نظرا لمرحلة الفراغ التي يجتازها حاليا فريق هلال الناضور الذي لا تتوفر ادارته الفنية على مدرب مقتدر، اضافة الى رحيل ابرز نجومه الى فرق اخرى، وامتناع لاعبين آخرين عن اللعب.

انفلوس يذيق الفتح الرباطي هزيمة اخرى

تمكن فريق القوات المساعدة من احراز نصر جديد على الفتح الرباطي والثاني على التوالي بعد انتصاره في الاسبوع الاخير على الرجاء البيضاوي حامل لقب الموسم الماضي.

فريق القوات المساعدة لعب بخطة مفتوحة وتحكم في مجريات اللعب بشكل ملحوظ حيث كان لاعبوه يحسنون التمركز والانتشار في كل اجزاء الملعب الشيء الذي مكنهم من السيطرة على اغلب الفترات. حتى تمكنوا من احراز هدف الفوز من ركلة جزاء بواسطة هداف الفريق حسن انفلوس الذي كان بامكانه احراز هدفين على الاقل لولا تسرعه في التسديد.

فريق الفتح الرباطي لعب بحذر وتحفظ شديدين حيث تغلب على لعبه الاسلوب الدفاعي نتيجة غياب منسق خطوطه خالد الابيض الذي لم يقرر بعد ما اذا كان سيواصل اللعب ام يعتزل.

وقد صرح عبد الجبار الركراكي مدرب الفريق الرباطي لـ «الشرق الاوسط» انه لم يجد لحد الان الفريق النموذجي الذي سيخوض به غمار بطولة هذا الموسم.

النتائج:

اتحاد طنجة ١ الوداد البيضاوي ١

الدفاع الجديدي صفر الكوكب المراكشي صفر

النادي المكناسي صفر المغرب الفاسي ١

حسنية اغادير صفر اولبيك خريبكة صفر

الفتح الرباطي صفر القوات المساعدة ١

الرجاء البيضاوي ٢ الاتحاد القاسمي ٢

جمعية الحليب ٣ هلال الناضور صفر.

مباراة النادي القنيطري والجيش الملكي تأجلت بسبب التزام الجيش في تصفيات كأس افريقيا الاندية ابطال الدوري.

وهكذا اصبح الترتيب مؤقتا على النحو التالي:

١ - جمعية الحليب ٩ نقاط.

٢ - المغرب الفاسي ٨

٣ - اولبيك خريبكة الكوكب المراكشي الوداد البيضاوي، القوات المساعدة ٧ نقاط.

٧ - الاتحاد القاسمي، الجيش الملكي ٦ نقاط.

٩ - هلال الناضور، حسنية اغادير، اتحاد طنجة، الرجاء البيضاوي، الدفاع الجديدي ٥ نقاط.

١٤ - الفتح الرباطي ٤ نقاط.

١٥ - النادي القنيطري والنادي المكناسي ٣ نقاط.

وتجدر الاشارة الى انه للجيش الملكي والنادي القنيطري مباراة مؤجلة.

ايقاف عبد الرزاق

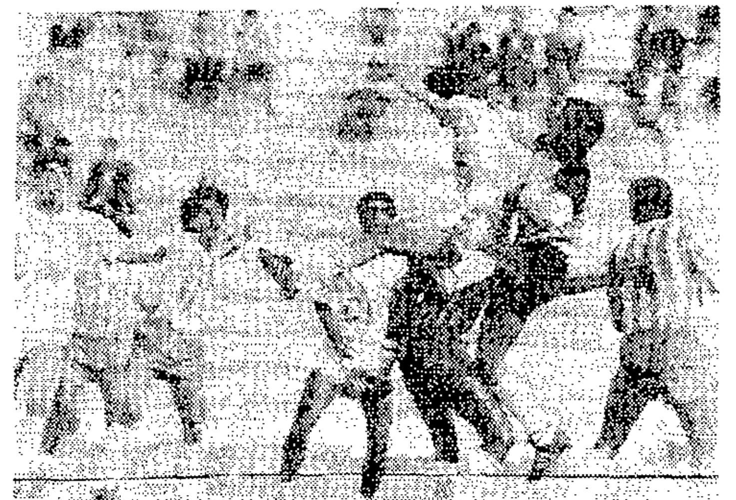
● اصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم قرارا بتوقيف اللاعب الدولي عبد الرزاق خيري من الجيش الملكي لمدة اسبوعين وذلك بعد طرده خلال مقابلة الجيش الملكي ضد الدفاع الجديدي اثر تبادله اللكم مع اللاعب الجديدي عبد الرزاق بلعربي الذي تعرض لعقوبة مماثلة.

● اصدر المكتب المسير لفريق حسنية اغادير قرارا بتوقيف لاعبه الدولي مراد جبران لمدة غير محدودة وذلك لرفضه مرافقة فريق الحسنية الى مدينة فاس لمواجهة المغرب الفاسي في اطار مباريات الاسبوع الثاني من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة القدم.

● سيعقد الاتحاد المغربي لكرة السلة مؤتمره العام السنوي يوم الاحد ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) بقاعة المجمع الرياضي محمد الخامس في الدار البيضاء، وسيشهد هذا المؤتمر اجراء انتخابات عامة لاختيار اعضاء جدد للاتحاد بما في ذلك رئاسة الاتحاد التي يتقلدها الدكتور يسري حمودة.

الكوكب المراكشي يسافر إلى الامارات

● **غادر فريق الكوكب المراكشي أمس المغرب متوجها إلى الامارات العربية المتحدة للمشاركة في المنافسات النهائية لكاس العرب للاندية أبطال الدوري التي ستقام هناك ما بين ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) و٤ نوفمبر (تشرين الثاني).**



لقطة من مباراة القوات المساعدة والفتح الرباطي

مالي تتأهل إلى الدور الأول

باماكو - أ.ف.ب: تأهلت مالي إلى الدور الأول من تصفيات كأس الأمم الافريقية الـ ١٧ لكرة القدم بعد فوزها على ليبيريا ٣/١ في المباراة التي اقيمت مساء أول من أمس في باماكو أمام ٣٠ ألف متفرج في اياب الدور التمهيدي. وكانت مالي قد فازت ذهابا ١/ صفر.

سجل أهداف مالي مامادو سيس ويعقوب تراوري وسيدو ديارا في الدقائق ١٧ و٣٦ و٨٨، وسجل هدف ليبيريا سواغبي جوناثان في الدقيقة ٨٩.

وستلعب مالي في تصفيات الدور الأول ضد المغرب.

.. وسوازيلاند.. أيضاً

مبابان - أ.ف.ب: تأهلت سوازيلاند إلى الدور الأول من تصفيات كأس الأمم الافريقية الـ ١٧ لكرة القدم بعد فوزها على تنزانيا بركلات الترجيح ٣/١ في المباراة التي اقيمت اول من أمس في مبابان أمام ١٠ آلاف متفرج في مباراة اياب الدور التمهيدي.

وقد انتهى الوقت الأصلي من المباراة بفوز سوازيلاند ٢/١، وهي النتيجة التي فازت بها تانزانيا في مباراة الذهاب في دار السلام إلى أن انهت سوازيلاند اللقاء لمصلحتها بركلات الترجيح.

وستلعب سوازيلاند في الدور الاول من التصفيات ضد مدغشقر خلال ابريل (نيسان) المقبل.

بطولة ايطاليا

روما - الوكالات: حقق كل من ميلانو (حامل اللقب) وانترناسيونالي وسمبدوريا نصره الثاني على التوالي في بطولة ايطاليا لكرة القدم أول من أمس في حين سقط نابولي في خارج أرضه وفي غياب نجمه الأرجنتيني دييجو مارادونا أمام ليتشي الصاعد حديثاً من الدرجة الثانية صفر/١ سجله بنيديتي.

ويتصدر ميلانو بفارق الأهداف بعد فوزه خارج أرضه على بيسكارا ٣/١.

ويأتي انترناسيونالي في المركز الثاني اثر فوزه على بيزا ٤/ صفر، أمام المركز الثالث بفارق الأهداف فيحتله سمبدوريا الذي هزم كومو ٢/ صفر.

ورغم جهود لاعبه السوفياتي الكسندر زافاروف، فان يوفنتوس تعادل في أرضه مع شيزينا ٢/٢.

وحقق روما نتيجة جيدة خارج ملعبه ففاز على بولونيا ١/ صفر سجله ديزيدي، وفاز فيورنتينا على اسكولي ٢/١، وتقاسم الاتلانتا مباراته مع فيرونا بتعادله معه ٢/٢، كما تعادلا لانسيو مع تورينو ١/١.

في اطار مباريات الاسبوع الـ ١٥ الكروي

مواجهة برازيلية بين الاهلي والنصر في جدة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستكمل مساء اليوم مباريات الاسبوع الـ ١٥ في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عندما يلتقي في جدة فريق النادي الاهلي وفريق نادي النصر متصدر الدوري. وفي الاحساء يتقابل الصاعدان فريق هجر والروضة.

الاهلي والنصر

متصدر الدوري فريق نادي النصر بسجله النظيف الخالي من الخسارة وبنقاطه الـ ٢٤ يحل ضيفا على فريق النادي الاهلي سادس الترتيب العام.

الفريقان تقابلا في القسم الاول على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض وفاز الفريق الاصفر (النصر) بهدفين نظيفين سجلهما ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

الاهلي بمدربه البرازيلي «لازاروني» خسر خمس لقاءات وتعادل ثلاث مرات وكسب ست مرات آخرها امام فريق الروضة.

المتصدر تعادل في الاسبوع الاخير مع القادسية في الخبر ١-١.

ومنذ لقائه مع فريق النهضة في الاسبوع التاسع والذي انتهى بالتعادل ١-١ وعروض لاعبيه غير مستقرة ساهم فيها بشكل كبير ايقاف مدافعه المرشد ولاعب الوسط المطلق واصابة ماجد وجميعهم يتوقع ان يمثلوا الفريق في لقاء الليلة وسيكون مدربهم البرازيلي جويد سانتانا مسرورا لو ساهموا في الفوز الحادي عشر قبل توقف مسابقة الدوري استعدادا لكأس آسيا التاسعة.

تشكيلة الفريقين:

● الاهلي: محمد المترو وبندر سرور وطارق مسعود وعبد الله سليمان ومحمد عبد الجواد وخالد منسي وباسم ابو داوود وفيصل عتيق وبندر الجار الله وحسام ابو داوود وطلال صبحي.

● النصر: خالد حبياني ومساعد الطرير وناصر المرشد ورياض الاحمري وحسن حمران وصالح المطلق ويوسف خميس وفهد المسعود وفهد الهريفي وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

هجر والروضة

فريقا منطقة الاحساء اسفر لقائهما في القسم الاول عن فوز هجر بهدفين مقابل هدف واحد.

فريق الروضة والذي يلعب افراده في الدوري الممتاز للمرة الثانية لم يكسب سوى نقطة واحدة وعروضه الميدانية متردية فمرماه اصيب بـ ٤٣ هدفا وله ثمانية اهداف فقط.

هجر كسب في الاسبوع الماضي النقطة الرابعة على التوالي حينما تعادل مع الوحدة ١/١ ويحتل افراده الان المركز الثامن برصيد عشر نقاط.

الاقرب للفوز مساء اليوم في اللقاء الذي سيقام على ارض ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية هجر.

امين عام الاتحاد العربي للشارقة

غادر العاصمة السعودية الرياض متوجها الى الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة السيد عثمان محمد السعد الامين العام للاتحاد العربي الكروي وبرفقته الامين العام المساعد السيد وليد كردي حيث سيطلعان على آخر الاستعدادات التي تمت من قبل مسؤولي نادي الشارقة الذي سيستضيف البطولة السادسة للاندية العربية ابطال الدوري.

والتي ستبدأ يوم الخميس المقبل بمشاركة فرق اندية الرشيد والشباب من العراق والاتفاق السعودي والشارقة الاماراتي وفنجا العماني وجبلة السوري والمريخ السوداني والافريقي التونسي والكوكب المراكشي المغربي وكاظمة الكويتي.

الامين العام للاتحاد العربي السيد السعد قال قبل مغادرته للرياض بان توجيهات رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد الكروي العربي الامير فيصل بن فهد تعد من اهم العوامل التي تساهم دائما في انجاح البطولات العربية وبالذات الكروية منها.



مهمة صعبة تنتظر النادي الافريقي بطل تونس

تونس - أ.ف.ب : تنتظر النادي الافريقي التونسي الذي غادر اول من امس الى الشارقة مهمة صعبة في نهائيات كاس الاندية العربية بطلة الدوري السادسة التي تبدأ في ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وضم النادي الافريقي الى صفوفه اثنين من افضل لاعبيه وهما هادي البياري الذي اخلد الى الراحة طيلة الموسم الماضي والمهاجم الدولي اسعد العبدلي الذي عاد الى النادي بعد سنة واحدة من احترافه في بلجيكا.

ويلعب الافريقي في المجموعة الاولى الصعبة التي تضمه والرشيد العراقي حامل اللقب في المواسم الثلاثة الماضية، والمريخ السوداني يضم ٨ لاعبين دوليين، وجبلة السوري وفنجاء العماني.

واختار مدرب النادي الافريقي السوفيتي كازبيك ٢٠ لاعبا لتمثيل النادي في البطولة وهم:

لحراسة المرمى، سليم بن عثمان وصلاح الدين فاسي.

للدفاع: عادل ساسي ولطفي محيسي وعبد الرزاق شحات ومنصور عمدوني ومحمود هادي عبد الحق وسامي علمي.

للوسط: هادي البياري وسمير سليمي وخالد سعيدي ومنير الجايز وبسام مهري.

للهجوم: رياض الصغير وسامي الطواطي وخالد الطواطي ولطفي الرويسي وقيس اليعقوبي وعبد الله حمامي واسعد العبدلي.

فوز ان منتر بدورة سان خوان

سان خوان (بورتوريكو) - أ.ف.ب : احرزت الاسترالية ان منتر بطولة دورة سان خوان الدولية لكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية على الارجنتينية مرسيديس باز ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣.

عمود بعلبك السابع في باريس

فيروز غنت للبنان وفلسطين ملهبة مشاعر ١٠ آلاف مشاهد

باريس ـ ا.ف.ب : وسط مناخ حماسي ملتهب تخطى الاعجاب والتعاطف واقترب من حالات الانخطاف احيت المغنية اللبنانية فيروز مساء امس الاحد سهرة غنائية في قاعة برسي في باريس امام جمهور عربي واجنبي بلغ عشرة الاف مشاهد انتزعت تصفيقه المتواصل .

بدأت السهرة بمقدمة موسيقية لزياد الرحباني جلوسا وراء البيانو وتناغمت الموسيقى اللبنانية والشرقية مع الالات الموسيقية الغربية وتلاعبت الايقاعات في توزيع جديد مرهف، وغنت فيروز عشرين اغنية قديمة وجديدة جميعها في توزيع موسيقي جديد لزياد الرحباني .

ولم يقف صوت فيروز عند حدود الذاكرة فحسب بل التهب عميقا وجديدا وذهب الى مداه في شهقات واعتلى طبقاته المتدرجة صادحا ثم انحنى خفرا متواضعا خافتا وتواصل خافتا وتواصل طويلا حينا وظهر خاطفا حينا اخر، ولم ينثن الصوت امام اهة ولم يرتجف بل تمايل مستمرا في علوه وانخفاضه وسحر الجموع التي رافقت المغنية في ذهاب الصوت وايابه ولم يتمالك الجمهور لدى استماعه الى اغنية « يا حرية » بل هتف مع المغنية مناديا « يا حرية » .

وغنت فيروز « فايق عليي » و « فيكن تنسو » الجديدة التي تلونت كلماتها بالحنين الى لبنان والوطن ثم قاطع الجمور فيروز وقوفا على تصفيق حين تعالى صوت المغنية اسرا في رومنطيقيته لدى اغنية « لبيروت » حيث اتحدت القاعة جموعها والمغنية والاركسترا في حال من الاندماج المذهل ثم غادرت فيروز الخشبة منحنية امام جمهورها .

ووسط الهندسة الضوئية التي تمازج فيها الليلكي بالاحمر الغامق والاصفر غرقت القاعة في الاهات وتدافعت الامتدادات الصوتية مع عودة فيروز التي قدمت اغنياتها القديمة في توزيع جديد لزياد الرحباني و « سالوني الناس » ممتزجة بدموع انهمرت باستسلام وصمت اخفت معها المغنية وجهها .

وقدم الكورس اغنية « شو هالايام » وكذلك « الحلوة دي » وهي من موسيقى سيد درويش وتوزيع زياد الرحباني ونقر على الالات المتساوقة وموشح « يا من حوى » و « نسم علينا الهوى » و « كيفك انت » الجديدة وصولا الى « عودك رنان » التي صفق لها الجمهور طويلا، وتلي ذلك استراحة .

وكشف مشاهدون انهم جاءوا من جنيف وروما وبروكسل ومن لبنان والبلدان العربية للاستماع الى فيروز. واعتبر بعضهم ان « مجيء فيروز الى باريس يتخطى تقديم حفلة غنائية عادية فهو تجسيد لقيمة لبنانية وعربية نادرة »، واضافوا ان فيروز « تعبير عن اسمى مظاهر الخلق والابداع ورفض للانقسام والتفتت وتاكيد على ديمومة لبنان » .


فيروز

وكانت وسائل الاعلام الفرنسي قد رافقت طيلة الاسبوع الماضي فيروز فوصفتها صحيفة لوموند بانها « عمود بعلبك السابع » وقالت صحيفة ليبراسيون ان « فيروز هي لا فيدر دو ليبان » فيدر بطلة تراجيدية اغريقية. ووصفتها صحيفة لاومانيتيه بانها « لا كلاس دو لارابي » تيمنا باسم المغنية الشهيرة ماريا كلاس. يذكر ان القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي خصصت الخميس الماضي ساعة كاملة للمغنية اللبنانية وجمعت حولها عددا من الكتاب والادباء والمسؤولين الذين قدموا شهادات اسرة في فيروز ثم اعادت بث البرنامج مرة ثانية مساء اليوم نفسه .

وبدأ الجزء الثاني من الحفلة بمقدمة موسيقية اخرى لزياد الرحباني ثم اتبعت بظهور فيروز على الخشبة بالابيض الملكي و « اغنية عودك رنان » حيث بلغ التطريب مداه على ايقاعات ترددت في ارجاء القاعة، ثم غنت فيروز « وحدن بيبقو مثل زهر البيلسان » واغنية « يارا الجدايلها شقر » في اداء وتوزيع جديدين على نضج في الصوت وتمايل حنون وذهب الصوت عميقا وتفتح في طبقات ثم انجلى في اغنية « نحنا والقمر جيران » وذكريات الماضي والحنين الى مرابع البلاد .

ومع اغنية « عايشة وحدها بلاك » التي اداها الكورس ماجت القاعة وتدافع التصفيق، وظهرت فيروز مجددا لتغني لفلسطين « سترجع يوما » حيث قوطعت مرارا واشعل الجمهور انوارا خافتة اضاءت بسحر رومنطيقي وحزن جميل ليل القاعة. واستمر الجمهور متجاوبا بالوتيرة نفسها حين غنت فيروز « خدني ازرعني بارض لبنان » ولم يكف عن مقاطعتها تصفيقا ووقوفا .

وعلى ايقاع موسيقي متسارع واداء غنائي انساق في الوتيرة نفسها قدمت فيروز اغنية « بتتلج الدنى » ورافقها الجمهور بانسجام كلي ثم غادرت فيروز الخشبة التي خلت لمعزوفة موسيقية قدمها زياد، ثم ظهرت مجددا لتؤدي اغنية جديدة « انا صار لازم ودعكن » وهي تحية لجمهورها الذي قالت له « بكرا برجع بوقف معكن » و « انتو حكوني وانا بسمعكن » .

لكن عاصفة الجمهور لم تتخط وتيرتها الا مع اغنية « مالله هالله يا تراب عنطورة » حيث غاب صوت الجموع في صوت فيروز وتوحدت القاعة وراحت الاضواء تتراقص هي الاخرى طربة متاوهة مع طرب الجموع وتأوهاتهم. وختمت الحفلة باغنية « شتي يا دنيي » التي صفق اثرها الجمهور واقفا لعشر دقائق، ولم تتمالك فيروز بعدها من ان تعود الى الخشبة ثلاث مرات متتالية لتنحني ثم لترفع يدها امام الجمهور الذي رشقها بالورد ولتغني مجددا « عودك رنان » نزولا عند الالحاح الشديد .

الشرق الأوسط

بلا حدود

جامعة الخليج ـ البداية

امتلأت قاعة المحاضرات الكبرى في جامعة الخليج العربي بالبحرين بالمئات من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والطالبات والاداريين في مناسبة وصفها المتحدثون بأنها حزينة.

والسبب انها شهدت الأسبوع الأخير من فترة رئاسة الدكتور السعودي محمود محمد سفر للجامعة. ومن حسن حظي انني كنت هناك لأشهد أحد الانجازات التعليمية الرائعة في أي مكان من العالم. وأن أقف بنفسي على الريادة الباهرة التي تحلى بها الدكتور سفر وهو يبني صرحاً جامعياً متكاملاً من الصفر لكل دول الخليج العربية. فجاءت مفخرة تعليمية من حق الدكتور سفر والزملاء الذين وقفوا معه وساندوه وعضدوه أن يفاخروا بها الأمم.

ولذلك كان من حق الدكتور أن يتوقف بعض الوقت بعد أن سلم على الحضور وشكر لهم مجيئهم لتوديعه. وبعد السلام توقف عن الكلام يغالب الدمع ويكاد أن يستسلم له، وأنا أراقبه من آخر القاعة متفهماً متعاطفاً مع رجل عربي استطاع أن يبني جامعة لكل دول مجلس التعاون الخليجي لطلبة الدراسات العليا ونسبة خمسة بالمائة من الدول العربية الأخرى. ثم تمالك نفسه وبدأ يتحدث لا عن نفسه كما يحلو لبعضنا في مناسبات تكريمية مماثلة، بل عن الجامعة كفكرة تجسدت من رغبات قادة مجلس التعاون لبناء صرح تعليمي على أرقى المستويات. ولعل الدكتور سفر، وهو أستاذ جامعي سعودي يحمل دكتوراه في الهندسة من الولايات المتحدة، كان على موعد مع التاريخ عندما اختير لتنفيذ ذلك العمل الريادي بكل ما تحمله الكلمة من معاني التصميم والاخراج والابداع والتنفيذ والتشغيل الناجح.

تحدث عن الجامعة وتوجه بالشكر إلى القادة الذين أشاروا بالفكرة ثم إلى الزملاء والطلبة والطالبات الذين جعلوا السنوات الأربع الأولى من عمر الجامعة فصلاً مدهشاً في تاريخ التعليم الجامعي العالي في العالم العربي. ولا يخامرني أدنى شك في أن اسم الدكتور سفر سيظل ملتصقاً بتاريخ الجامعة، محفوراً في سجلاتها، كما رأيت في الجامعات العريقة في الدول الغربية التي تخلد ذكرى روادها بحروف محفورة في الصخور أو الصلب وبتسمية قاعاتها الكبرى باسماء الذين جعلوها أعلاماً تعليمية شهيرة.

كلفت الجامعة حتى الآن ما يعادل مائة مليون دولار أو تزيد دفعتها دول مجلس التعاون. وتم اختيار منطقة الصخير خارج المنامة لتضم كلياتها الخمس للدراسات العليا في مساحة فاقت أربعة ملايين متر مربع ضمت كل ما تحتاجه الجامعة من أكبر قاعة محاضرات في البلاد إلى قسم مصرفي وسوبرماركت ومساكن، كما سنرى في مقال قادم.

وطبيعي أن الجامعة لا تتكامل خلال السنوات الأربع من عمرها، بل تنمو وتتنامى على مر الزمان خاصة إذا كانت مصممة على ذلك النمط الراقي الذي أراده قادة دول مجلس التعاون فجسدوا أحد أهدافهم السامية ببناء الجامعة وتكليف بعض أفضل مواطنيهم بتحقيق الفكرة.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٨ تشرين الأول (اكتوبر)

توماس أديسن

في مثل هذا اليوم قبل ٥٧ عاماً، أي في ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٩٣١، توفي «توماس اديسن» المخترع الأمريكي الذي يدين العالم المتمدن له بالف ومائتي اختراع سجلت براءاتها باسمه، بينها المصباح الكهربائي، والفونوغراف، وأجهزة التقاط الراديو والسينما الناطقة، والعين الكهربائية، والآلة الكاتبة وغيرها.

وحياة توماس اديسن قصة طريفة حافلة، وفيها أحداث ومفارقات عجيبة، ودروس وعبر ثمينة. وقد اتخذت حياته موضوعاً لرواية سينمائية مثل فيها دور اديسن الممثل سبنسر تريسي فحققت نجاحاً عظيماً.

ولد توماس اديسن سنة ١٨٤٧ في مدينة «ميلان» من ولاية اوهايو في الولايات المتحدة، ولم يتعلم في المدارس دراسة منظمة سوى ثلاثة شهور، ثم ترك المدرسة وتولت أمه تعليمه في البيت، فكان عملها رائعاً.

وخاض اديسن بعد تركه المدرسة ميدان الحياة العملية وأخذ يبيع الجرائد في محطات القطار، ولما انتبه إلى اهتمام الناس بقراءة الجرائد وتسقط الاخبار قرّر أن يصدر جريدة، ووجد في إحدى زوايا المحطة قاطرة قديمة مهملة فاتخذها مكتباً ووضع فيها مطبعة صغيرة، وصار يحرر جريدته الصغيرة ذات الصفحة الواحدة ويطبعها ويبيعها بنفسه. وفي زاوية أخرى من القاطرة اقام لنفسه مختبراً كيمياوياً صغيراً مارس فيه تجاربه المختلفة. وفي أحد الأيام انسكبت إحدى المواد الكيمياوية ثم التهبت وأحدثت في القاطرة حريقاً. فحضر مدير المحطة وعمالها والقوا به ـ مع مطبعته وأدواته ـ خارج المحطة. وخلال هذه الحادثة وجه إليه أحد العمال لكمة أصابته في أذنه، وهكذا قضي على المخترع العظيم أن يبقى أصم طيلة حياته. ولكن ذلك لم يوهن من عزيمته فواصل تجاربه العلمية، وتمكن من الحصول على عمل في دائرة البرق وتدرب على استعمال جهاز ارسال البرقيات، وبعث فيه ذلك اهتماماً كبيراً بالتكنولوجيا الكهربائية، فأدخل على هذه الأجهزة تحسينات عديدة.

ثم قاده التفكير إلى اختراع جهاز كهربائي لتسجيل الأصوات في الانتخابات العامة واحصائها بدقة، ولكنه لم يتمكن من بيع اختراعه، فصار يفكر في اختراع شيء يستطيع بيعه بسهولة فصنع جهازاً لتأشير اسعار البورصة تلغرافياً، فباعه بمبلغ أربعين الف دولار، وهو مبلغ ضخم في ذلك الوقت، وأسس به أول مختبر في العالم للأبحاث الصناعية.

وواصل أديسن تجاربه واختراعاته، وساهم مساهمة اساسية في تطوير التلفون والمولدات الكهربائية والبطاريات الجافة. وكان الاختراع الذي شغله أكثر من غيره وأتعبه، ثم عاد على العالم بأعظم خدمة، هو المصباح الكهربائي، وقد انفق لأجل التوصل إلى هذا الاختراع مبالغ ضخمة من المال وجهوداً عظيمة. وكان اديسن يبحث عن مادة لصناعة الاسلاك الرقيقة التي توجد داخل المصابيح وتتوهج عند مرور التيار الكهربائي بها. وكانت كل مادة يصنعها منها تحترق بعد مدة قصيرة وبذلك ينطفىء المصباح. وأخيراً اهتدى في إحدى الليالي إلى مادة تقاوم الحرارة لمدة ٤٨ ساعة، فطور اديسن اختراعه هذا فصنع المصباح الكهربائي الذي يستعمل اليوم للاضاءة في كل مكان.

حقق اديسن من مخترعاته ثروة كبيرة. وقد تزوج مرتين، وتوفيت زوجته الأولى في سن مبكرة. وكان له ثلاثة أولاد من كل زوجة، وأصبح أحد أولاده «تشارلز» حاكماً لولاية «نيوجرسي».

كان أديسن من أعظم العبقريات التي عرفها الانسان في سعة الخيال والابداع في التفكير والقدرة على العمل الدؤوب. وقد سئل مرة عن سر النجاح فقال إنه: ٢٠ بالمائة وحي والهام، و٩٨ بالمائة عرق وجهد وتعب».

وفي مثل هذا اليوم قبل ٥٧ عاماً، أغمض توماس اديسن عينيه وهو في الرابعة والثمانين من عمره عاني هذا العالم الذي أهدى إليه أكرم ما يهدى من المخترعات التي غيرت وجهه وذهب إلى ظلمة القبر بعد أن أنار العالم أجمع.

نجدة فتحي صفوة

.. وأخيراً مصر تستخدم الرياح في توليد الكهرباء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل مصر مرحلة جديدة لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح باعتبارها مصدراً جديداً من مصادر الطاقة.

صرح بذلك الدكتور طلعت الطبلاوي نائب رئيس هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال إنه من المقرر افتتاح مشروع توليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح في منطقة رأس غارب بطاقة اجمالية قدرها ٤٠٠ كيلووات. وتضم المحطة أربع وحدات وتم ربط المحطة بالشبكة المحلية لمنطقة رأس غارب لامداد ٢٥٠ منزلا بحاجاتها من الكهرباء في المناطق النائية.

وجدير بالذكر أن طاقة الرياح تتوافر في بعض مناطق مصر وبسرعات عالية حيث تم عمل قياسيات لسرعة الرياح في مواقع مختلفة، وأكدت النتائج تفوق معدلات سرعة الرياح بمنطقة ساحل البحر الأحمر مقارنة بمنطقة كاليفورنيا الأمريكية التي تتميز بوجود محطات توليد الكهرباء من طاقة الرياح، حيث تصل سرعة الرياح في منطقة البحر الأحمر إلى ثمانية أمتار في الثانية في حين لم تتعد ستة أمتار في الثانية بكاليفورنيا.

ومن جانب آخر، يفتتح وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة محطة تحلية المياه بمناجم الفوسفات بالحمراوين، وذلك باستخدام الطاقة الشمسية وتنتج المحطة ٥٥ كيلووات وتنتج الوحدة أربعة أطنان من الثلج يومياً لحفظ الأسماك.

يوسف شاهين يتنازل للطيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تراجع المخرج الكبير يوسف شاهين عن اختيار اسم «الاسكندراني» عنوانا لفيلمه الجديد، عندما علم ان المخرج «عاطف الطيب» كان قد اتفق منذ اكثر من عام على تقديم فيلم باسم الاسكندراني كتبه اسامة انور عكاشة !

يؤكد يوسف شاهين ان اسم فيلمه يجب ان يتضمن اسم الاسكندرية، وأن لديه عدة اسماء يفكر فيها الان مثل «اسكندرية. اسكندرية» و«آخر اسكندراني عايش»، «ياإسكندرية صبرك عليه» !

والجدير بالذكر ان هذا الفيلم هو الجزء الاخير الذي يكمل به يوسف شاهين الثلاثية التي يقدم من خلالها سيرة ذاتية له، بعد فيلمي «اسكندرية ليه» و«حدوتة مصرية». وفي مقدمة المرشحين لبطولة هذا الفيلم الجديد كل من احمد زكي ويسرا .

في كل مكان

● حسن ادم وكيل الملك المفوض لفندق البحر الاحمر عاد الى جدة بعد رحلة عمل في اوروبا والقاهرة.

***

● الفنان العربي المعروف عبد الرحمن الاشي يتواجد حالياً بالمملكة العربية السعودية بدعوة شخصية من الأستاذ هشام باخشب للمشاركة في احتفالات شركة باخشب إخوان بافتتاح مقرها الجديد في جدة.

***

● عبد الله ترجمان الموظف في العلاقات العامة بارامكو اقام حفل عشاء خاصا تكريما للدكتور صلاح عبد اللطيف مدير مكتب وكالة انباء الشرق الأوسط في جدة، وقد دعا اليه اساتذة جامعة الملك عبد العزيز ومدير مكتب ارامكو في جدة وعددا من الاعلاميين.

* * *

● هشام محمد شيخ دمنهوري المهندس المعماري في جدة، باشر عمله بعد اجازة قضاها بالخارج.

***

● عوض حاج علي باشر عمله في جدة نائبا للمدير العام لشركة التامين الاسلامية في السعودية بينما باشر عبد الرحمن نور الدين عن الشركة نفسها مديرا عاما لفرع الرياض.

حواء

سميحة السيد عطية شخصية وراء الأخبار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الالمام بالأحداث الخارجية والداخلية، وإجادة اللغة العربية، شرطان لا غنى عنهما لمن يتصدى لتحرير نشرة الأخبار.

ورغم دراستها لعلم النفس والفسلفة وتخصصها في مجال شخصية الأفراد وسلوكياتهم، فقد حققت نجاحا ملموسا في عملها كمحررة بالاذاعة المصرية كيف؟

تقول سميحة السيد عطية: إن دراساتي التربوية لسلوك الأفراد افادتني كثيراً كمحررة للاخبار في تفهم اتجاهات الأفراد والجماعات وميولها.

وترى سميحة أن هناك فروقاً بين نشرات الأخبار المختلفة نابعة من طبيعة النشرة. أما بالنسبة لنشرة الأخبار العادية المطلوب فيها انتقاء الأخبار بحيث تكون مرتبة ترتيباً جيداً حسب أهميتها فالخبر الاكثر اهمية في المقدمة لجذب انتباه المستمع ثم الأقل أهمية، وكذلك صياغة الأخبار التي تأتي عن طريق «التيكرز» وعن طريق المندوبين، صياغة جيدة لغويا، وربط الكلمات ببعضها بحيث تكون جميلة مفيدة للمستمع.

أما نشرة الأخبار الاقتصادية فتتطلب خلفية كبيرة عن أسعار البورصات العربية مع وجود الأخبار الأجنبية التي تأتي عن طريق «التيكرز» أو العلاقات العامة مع المسؤولين، بالاضافة إلى التحليلات الاخبارية عن الاستيراد والتصدير. ويتطلب موجز الانباء أخباراً مختصرة وسريعة جداً، ولا يتجاوز الوقت المخصص له في الغالب خمس دقائق.

وحول التحليل الاخباري تقول: لا بد من القيام بتحليل اخباري يتعلق بأحد الأخبار المهمة في النشرة الاخبارية أو بموجز الأنباء، بحيث يتضمن شرحاً وافيا للنقاط الرئيسية في الموضوع الذي تم اختياره.

وتعبر سميحة عن تطلعاتها الاعلامية بقولها: أتمنى أن اكتب تحليلا اخباريا بالاضافة إلى اعداد برامج تهتم بسلوك الأطفال والشباب واتجاهاتهم وميولهم وتقديم برامج عن حواء لدراسة شخصيتها وتحليلها في حوار أسري مفتوح.


سميحة السيد عطية

أجهزة أمريكية لمصر للكشف عن الايدز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت الحكومة الأمريكية تقديم خمسة ملايين دولار يتم من خلالها تقديم أحدث الأجهزة العلمية للكشف عن صلاحية الدم في بنوك الدم المصرية وخلوه من فيروس الايدز.

صرح بذلك الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري، وقال: إنه من المتوقع وصول هذه الأجهزة في فترة قريبة.

واشار إلى انه تقرر زيادة انتاج الحقن البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة فقط والذي يبلغ حوالي ٢٠٠ مليون حقنة في العام الماضي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ سرور (معكوسة).
٢ـ من الكواكب (معكوسة) ـ غير معروف
٣ـ صبغ ـ سطل (معكوسة).
٤ـ عاصفة بحرية ـ متشابهان
٥ـ في المين ـ تدرك.
٦ـ جزيرة سورية.
٧ـ من الحيوانات ـ ماركة سيارات
٨ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ آلة موسيقية (معكوسة).
٩ـ واحد (بالاجنبية)

ـ في الوجه

عموديا
١ـ إحسان ـ عكس.
٢ـ ملقوف ـ طرف مكان
٣ـ حشرة ضارة (معكوسة) ـ املس
٤ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ للاستفهام
٥ـ أحد الوالدين ـ شباب (معكوسة).
٦ـ مسرع ـ للاستفهام
٧ـ حبر ـ كتابة
٨ـ تشييع المسافر ـ عبر (معكوسة).
٩ـ للتعريف ـ قمر

الكلمة الضائعة

كهوف	عروض	يعادل
اماكن	هر	مصنع
مختلفة	محارب	حلم
صياد	منح	شم
حضارة	تطبيق	جد
راعي	مرموق	
جواد	رتب	

طريقة الحل

انسطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة فنزويلا

الحل السابق: هلسنكي

فكرة الثلاثاء

عبد الوهاب ولي

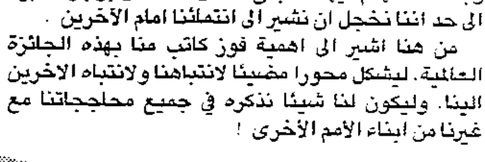
الفوز بجائزة «نوبل» ليس حدثا عاديا، للشخص الحائز عليها فحسب، بما تمثل من قيمة معنوية تتمثل في الاقرار العالمي باهمية نتاجه الفكري ومساهمته في اثراء الثقافة الانسانية، الى جانب قيمتها المادية الكبيرة، بل هي مهمة ايضا، وربما اكثر اهمية، بالنسبة للأمة التي ينتسب اليها الفائز.

فاذا كانت حركة التاريخ المضيئة قد اشاحت بوجهها عنا، لاسباب عديدة ومعقدة لا مجال لذكرها هنا، فانجزت اوروبا انتصارات فكرية وعلمية وفنية كثيرة، بحيث امتلأت دواخل شعوبها بالثقة في النفس، وفي القدرة على تحقيق الذات في مجالات الحياة المختلفة الا اننا ـ وللأسف ـ نتخبط منذ قرون في فراغ فكري واجتماعي مخيف، يتمثل في الانكسارات والخيبات التي نعيشها منذ اجيال طويلة، ربما كانت بدايتها تعود الى ضياع الاندلس، وحتى ضياع فلسطين. فلم نفلح في تحقيق شيء يذكر خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن، بحيث بدانا نشك حتى في وجودنا كامة حية او كافراد ما يزالون يدبون على هذا الكوكب.

اذا كنا ككائنات انسانية نحتاج الى ومضات جميلة بين حين واخر لاثراء حياتنا اليومية، وشدنا الى حركة الحياة المتدفقة لنساهم فيها بايجابية اكثر، فان الامة هي الاخرى اكثر حاجة منا الى مثل هذه الومضات لتحس بمكانتها وبفاعليتها في حركة الانسانية البناءة. ومثل هذه الومضات تتمثل في الانجازات التي يحققها ابناؤها في حقول العلم والمعرفة.

ومنذ قرون تفتقر هذه الأمة الى انجاز كبير، يستقطب انتباه الأمم الأخرى. ففي الوقت الذي يحقق غيرنا انتصارات باهرة في حقول العلم ويغزون الفضاء، ويفكون رموز واسرار العلوم، نخوض نحن حروبا كريهة بين انفسنا وبعضنا، تهدم فيها ما تبقى لنا من احساس بوجودنا بين الأمم. حتى وصلنا الى حد اننا نخجل ان نشير الى انتمائنا امام الآخرين.

من هنا اشير الى اهمية فوز كاتب منا بهذه الجائزة العالمية، ليشكل محورا مضيئا لانتباهنا ولانتباه الاخرين الينا. وليكون لنا شيئا نذكره في جميع محاججاتنا مع غيرنا من ابناء الأمم الأخرى!



تجارة العاج تهدد الفيلة بالانقراض

نيروبي ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اعرب المسؤولون عن حماية البيئة عن قلقهم البالغ ازاء ازدياد المجازر التي ترتكب بحق البيئة الطبيعية بشكل عام، والحيوانات البرية بشكل خاص، وحذر هؤلاء من ان استمرار انتشار هذه الظاهرة سيؤدي في نهاية المطاف الى انقراض العديد من انواع الحيوانات البرية، وطالبوا باتخاذ الاجراءات الرادعة، ضد الصيادين التجار الذين يصطادون ضحاياهم طمعا في المال.

وتتعرض الفيلة اليوم، وخاصة في كينيا الى مجازر حقيقية من قبل الصيادين من اجل الحصول على العاج، الذي يعود عليهم بفوائد مالية كبيرة الامر الذي اثار مخاوف رجال حماية البيئة، محذرين بأن على كافة الجهات المعنية، استدراك الموقف، والعمل بشكل حاسم ضد تجار الحيوانات، منوهين الى ان عدم ردع هؤلاء سيؤدي الى انقراض الفيلة بصورة كاملة مع نهاية هذا القرن.

وفي اطار الاجراءات الرادعة ضد الصيادين، اصدر الرئيس الكيني دانيال أرب موي اوامره باطلاق النار على الصيادين التجار، فور رؤيتهم في مواقع الصيد، الا ان عصابات الصيادين المجهزين بالاسلحة، على استعداد دائم للرد على اطلاق النار بالمثل، الامر الذي قد يزيد من المشكلة تعقيدا.

وفي دراسة مسحية اجراها القائمون على حديقة «تسافو» الوطنية في كينيا، والتي تعتبر من اكبر الحدائق التي تحتوي احتياطي الحيوانات البرية، اتضح انه منذ منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي، نقص عدد الفيلة نحو ٥٠٠ فيل من بين ما مجموعه ٤,٣٢٧ فيلا. بينما يقدر خبراء البيئة ان عدد الفيلة التي تقتل من قبل الصيادين في افريقيا بأسرها، يقدر بـ ١٦٠٠ فيل اسبوعيا وذلك بهدف الحصول على العاج.

وتقول مصادر صحفية في كينيا ان عصابات الصيادين يعملون في اطار مجموعات مسلحة باحدث الاسلحة، ويقدر عدد كل مجموعة بـ ٢٠ صيادا، مجهزين بالمعدات اللازمة، كالفؤوس، والسلاسل الحديدية، وأدوات القطع المختلفة، لانتزاع الانياب العاجية، وفي بعض الاحيان يضطر هؤلاء الى قطع رأس الفيل بكامله، وذلك لكسب الوقت، والحصول على اكبر قدر ممكن من العاج. وعادة ما يختار هؤلاء الفيلة الاكبر حجما، التي تتمتع بناب عاجي طويل.

وبناء على المعلومات التي نشرتها الدكتورة جويس بول المشرفة على حديقة امبوسلي والتي استقتها من دراسة اجرتها على الفيلة لاكثر من ١٣ عاما، فان ما يجري اليوم ضد الفيلة، يعتبر كارثة حقيقية لهذا النوع من الحيوانات، خصوصا وان ذكر الفيلة لا يستطيع التزاوج مع انثى الفيل الا اذا بلغ ٣٥ عاما من عمره، وبذلك فان قتل الفيل قبل ان يبلغ ٣٠ عاما، يعني عدم استمرار حياة النوع من الحيوانات. اما بالنسبة لانثى الفيل فان صغارها لا يستطيعون العيش فيما اذا قتلت امهم قبل ان يبلغوا سنتين من عمرهم. وتبلغ فترة حمل الانثى ١٢ شهرا، في حين انها تحمل في المعدل مرة كل اربع سنوات، علما بأن عوامل البيئة، تلعب دورا في طول مدة الحمل.

وتعود تجارة العاج على الصيادين بارباح كبيرة، اذ يجري تصديرها لعدد من دول العالم، عبر البحر. وتختلف اوزان الانياب العاجية، حسب حجم الفيل، اذ يبلغ وزن الناب الصغير نحو ٥ كيلوجرامات، وتقدر قيمته بـ ١٧٠ دولارا، وحسب الارقام الصادرة عن وزارة السياحة وحماية البيئة الكينية يبلغ عدد الفيلة في كينيا اليوم بين ٢٢ ـ ٣٠ الف فيل، وهذا الرقم يزيد عن التقديرات التي اعلنتها جمعية حماية البيئة في افريقيا الشرقية، كما يبلغ عدد الفيلة في تنزانيا نحو ٥٥ الف فيل نصفهم دون سن ١٢ عاما.

وتفيد التقارير الصادرة عن جمعيات حماية الطبيعة، بأن هناك نقصا واضحا في عدد الفيلة في العالم، خصوصا في اوغندا، وموزامبيق، وانغولا، وقد ساهمت الحروب الاهلية في هذه الدول في انخفاض عدد الفيلة. في حين ان بعض الدول مثل الكونغو والجابون، وزائير، يتخذ اجراءات حاسمة ضد الصيادين، الامر الذي ساهم في حماية الفيلة في هذه الدول بالذات.

ويطالب القائمون على حماية الطبيعة، الدول الغنية بالحيوانات، بتخصيص مبالغ كبيرة من أجل حماية الحيوانات البرية والعمل على تكاثرها.

وتحظى مثل هذه الدعوة، برضى العديد من الدول المعنية، للحفاظ على ثرواتها الطبيعية.



فيل في احد ادغال افريقيا.

الأحداث وجوه

فريدة
ملكة مصر السابقة التي أعادها الفن للأضواء

منذ زمن بعيد اطلقت الملكة فريدة ـ ملكة مصر السابقة ـ الرصاص على اسمها الأول «صافيناز ذو الفقار» فمات الأسم قبل ان تموت صاحبته بنصف قرن من الزمان.. اختارت «فريدة» ان تعيش بوجه واحد واسم واحد.. اعطت كل اهتمامها لتاج الملك الذي وضعه على راسها حاكم مصر الاسبق «فاروق».. تنازلت عن تاج الفن وتصورت وقتها انه مجرد تاج زائف مصنوع من ورق ولون وزجاج ورحبت بان يتغير اسمها من «صافيناز» إلى «فريدة» لكي يبدأ بحرف الفاء تيمنا باسم زوجها حاكم مصر الاسبق ووالده «فؤاد».

ولدت «فريدة» ـ وهو الاسم الذي كانت تفضله حتى لحظة وفاتها ـ في مدينة الاسكندرية عام ١٩٢١، وعاشت طفولة ناعمة في احضان والدها يوسف باشا ذو الفقار، المنحدر من اصل تركي، وهو احد كبار المشرعين والقضاة والادارة البارزين في ذلك الوقت. وككل بنات العائلات تعلمت الرسم من صغرها كنوع من الثقافة اللازمة لبنات الطبقة الراقية.

وعندما كبرت «صافيناز» كما كانت تعرفها وتناديها كل زميلاتها في مدرسة «نوتردام دوسيون» بالاسكندرية، لم تكن تحلم باكثر من معطف و«تاج» ابيض تضعه على راسها.. كانت تتمنى ان تكون طبيبة. لم يخطر ببالها انها ستتربع في يوم ما على عرش الفن واستبعد عقلها ان ياتيها تاج الملك على طبق من ذهب.. لكن القدر شاء لها طريقا مختلفا.

ففي علم ١٩٣٨ اختارها حاكم مصر الأسبق «فاروق» لتشاركه عرشه فتزوجها حتى تكتمل صورته امام شعبه.. وكان حاكم مصر الاسبق يتطلع إلى ولي للعهد، عندما زفوا إليه البشرى بان الملكة تنتظر حدثا سعيدا!.. وانجبت الملكة «الأميرة فريال» وتطلع «فاروق» لمرة ثانية.. فرزق بـ «الأميرة فليزة».. وفي المرة الثالثة طلق الملكة بعد أن وضعت له «الأميرة فادية» علم ١٩٤٨.

وبمرور الزمن بدات صورة «فريدة» تسقط من فوق جدار الذاكرة وبعد أن قامت ثورة ١٩٥٢ طلبت مغادرة البلاد فسافرت إلى سويسرا ثم انتقلت بعد ذلك إلى لبنان.. عاشت «فريدة» فترة قاسية ذاقت فيها طعم المرارة وتربعت خلالها على عرش الوحدة والنسيان.

وفي عام ١٩٦٣ عادت إليها الروح مرة أخرى ودبت فيها الحياة.. امسكت بريشتها وبإرادة حديدية قررت مرة اخرى ان تعود إلى الأضواء.. قررت ان تعود للفن وان تضع تاجها بنفسها وفي عام ١٩٦٥ عرضت أول اعمالها الفنية في العاصمة اللبنانية «بيروت».. وبعد ذلك باربع سنوات، وبالتحديد في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٩، اقامت معرضا لها في قاعة «هارفين» في باريس ضم اربعين لوحة زيتية من أعمالها الفنية.

ومرة اخرى عادت «فريدة» إلى الأضواء بفنها، وطاردتها عدسات التصوير واحاط بها الصحافيون وظل السؤال يطاردها: هل استفدت من لقبك السابق كملكة لمصر في تحقيق شهرتك الفنية؟!!

وكانت الاجابة في كل مرة والابتسامة لا تفارقها: اشعر بان الناس في بلدي مصر او حتى في الخارج يحبون الملكات حتى ولو كن سابقات.

وفي سنة ١٩٨٦ عادت الملكة السابقة «فريدة» للعيش في مصر حيث حافظت على شعبيتها لدى السكان المتقدمين في السن، وحصلت على تعويض عن ممتلكاتها المؤممة من الحكومة المصرية عبارة عن شقة في ضاحية المعادي الفخمة بجنوب القاهرة عاشت فيها آخر أيام حياتها مع والدتها (٩٣ عاما) واخيها «شريف».

وبعد مشوار حافل عاشته باسم «صافيناز» واكملته باسم «فريدة» وتربعت فيه على عرش مصر لمدة عشر سنوات، وذابت خلاله بين البشر سنوات وسنوات حتى اعادها فنها إلى الاضواء، اصبح لقب راحلة هو آخر القابها السياسية والفنية على الاطلاق!!

صدور العدد الجديد من «العلوم والتقنية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الخامس من مجلة «العلوم والتنمية» عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية.

وتضمن العدد سلسلة طويلة من المقالات والأبحاث القيمة في مختلف المجالات العلمية.

ومع هذا العدد يتاكد اكثر فاكثر دور هذه المجلة المتخصصة في سد ثغرة كبيرة في مجالات العلوم تظل وسائل الاعلام الأخرى عاجزة عن اعطائها حقها.

حلقة دراسية عن جراحة التجميل والحروق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في مستشفى الرياض المركزي في الثالث والعشرين من اكتوبر (تشرين اول) الحالي الحلقة الدراسية الثانية لجراحة التجميل والحروق ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا وتهدف الى تبادل الاراء فيما يختص بالوقاية من الحروق والجديد في مجال علاجها وكذلك التطورات الحديثة في جراحة التجميل خاصة فيما يتعلق بالتقنيات الجديدة في جراحة التجميل والاوعية الدقيقة واعادة تركيب الاجزاء المبتورة من الجسم.

وسوف يناقش خلال الحلقة على وجه التحديد عدة موضوعات خاصة بعلاج الحروق واصابات اليد وجراحة الاوعية الدموية الدقيقة وعلاج اصابات الوجه والراس والجديد في مجال الحروق وجراحة التجميل والجديد في الكيمياء الحيوية للحروق وموضع الغذاء والحروق الشديدة والاقطار الحديثة في علاج اصابات الوجه والراس.

هذا ويحضر هذه الحلقة ثلاثة من كبار الاطباء الاميركيين في مجال التجميل وعلاج الحروق والاوعية الدقيقة وهم د. شارلس باكستر من جامعة تكساس ود. ريتشارد داب من مستشفى يورك بينسلفانيا ود. مايكل شيفر من جامعة النيويز بالاضافة الى عدد من الاطباء والاستشاريين السعوديين العاملين بالمستشفيات السعودية المختلفة.

معرض فني لدعم الانتفاضة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقيم فنانو وفنانات المنطقة الغربية المعرض الأول بدعم الانتفاضة تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبالتعاون مع اللجنة الشعبية لتبرعات فلسطين بمنطقة مكة المكرمة واللجنة النسائية لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية.

وسيفتتح المعرض الامير سعود بن عبد المحسن وذلك في تمام الساعة السابعة من يوم ١٥ ربيع الأول في مقر المركز السعودي للفنون التشكيلية في مركز مكراء وسوف يستمر من ١٥ ربيع الأول الى ٢٥ من الشهر نفسه وخصص يوم الخميس للسيدات وباقي الأيام للرجال.



أربع دورات خاصة
لتنمية المهارات الانسانية والاجتماعية لرجال الأمن العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال مدير معهد التدريب بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض السيد عبد الكريم أصغر: إن التدريب بالمركز يحظى بالعناية والاهتمام الذي يستحقهما من المركز، وذلك ادراكا منه لما للبرامج التدريبية من أثر بالغ على فاعلية وأداء المسؤولين عن حماية الأمن في الدول العربية. ولا يتم ذلك النشاط التدريبي في مجال منع الجريمة فقط، بل في الميادين التي تعمل على الوقاية منها أيضا. وقد نظم المركز خلال السنوات التي مرت على انشائه عشرات الدورات التدريبية والحلقات العلمية في مقره بالرياض وفي عدد من العواصم والمدن العربية والأجنبية.

إلى جانب هذه الدورات التدريبية العديدة التي ينفذها المركز من خلال برامج عمله السنوية، ونظرا إلى خبرته ودوره الطليعي في المنطقة العربية فانه يتولى تنظيم العديد من الدورات بطلب خاص من الأجهزة الأمنية في الدول العربية، وذلك في ميادين ومستويات مختلفة ووفق ميزانيات خاصة تتحملها الجهات الطالبة لهذه الخدمة التدريبية.

ويتم هذا النشاط المهم بالتعاون مع كبار المختصين والخبراء في شتى مجالات الأمن من داخل الوطن العربي وخارجه ومن أجل ذلك يسعى المركز لاجتذاب الجهود المطلوبة حيثما كانت.

ويقول مدير معهد التدريب: يتلقى رجال الأمن العرب من خلال الدورات التدريبية التطبيقات العلمية والميدانية بما يكفل اعدادهم وتدريبهم في النواحي التخصصية والعامة لتنمية كفاءاتهم تنمية عالية لتشكل المستويات كافة إلى أن تبلغ مستويات القيادات العليا.

وقال: إن الخبرة التي يكتسبها رجال الأمن العرب من خلال هذه الدورات ليست هي الهدف الوحيد الذي يسعى إليه المركز، بل أن الغاية الأبعد من ذلك هي تنمية المهارات الانسانية والاجتماعية لرجال الأمن العرب بما يحقق الارتقاء بهم إلى اداء أدوارهم الاجتماعية والانسانية في المجتمع الذي ينتمون إليه عن طريق تمكينهم من مسايرة التقدم العلمي في مجال التكنولوجيا والعلوم الانسانية والالمام بالتطور الحادث في مجال توفير الأمن وحمايته يضاف إلى ذلك العلاقة وتحقيق الصلات والتنسيق بين جهود رجال الأمن العرب في مختلف اقطارهم.

وهكذا يتحقق دور المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب من خلال نشاطاته العلمية المختلفة على مدى السنوات القليلة التي مرت على انشائه مستفيداً من التوجيهات الحكيمة لرئيس مجلس إدارته الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الذي يتابع نشاطات المركز ويوجهه عن قرب ويقدم له الدعم الذي يكفل حسن سير العمل به.

وقد استطاع المركز أن يسد فراغا ملحوظا على الساحة العربية كهيئة علمية عربية متخصصة في ميدان الأمن بمفهومه العام والشامل، وخاصة في مجال مكافحة الجريمة والانحراف والوقاية منهما. واستطاع المركز كذلك من خلال نشاطاته العلمية المتخصصة أن يحظى باحترام الهيئات الدولية المعنية ليكون في نظر هذه الهيئات الدولية المركز الاقليمي المتخصص في ميدان الوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية الذي يسعى حثيثا لنشر الأمن والاستقرار في الوطن العربي.

ولرغبة مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في اعداد دورات تدريبية وتنفيذها في برنامج حماية الاقتصاد الوطني العربي للمساهمة بشكل فعال في تنمية قدرات ومهارات الأفراد والمؤسسات المختلفة وتطويرها لاداء جيد وانتاجية افضل، وذلك بما يتوفر لدى المركز من خبرات وكفاءات عربية على المستويين العربي والدولي، لذا فان المركز يسعى دائما بالمشاركة والاعداد والتنفيذ والتنسيق بين الجهات المختلفة لتطبيق ذلك علميا وعمليا. كما أن المركز يلبي رغبات الدول العربية في اعداد دورات تدريبية خاصة بها وتنفيذها في الدولة نفسها. ومن هذا المنطلق فلقد ضمن المركز من خلال الأنشطة التي يقدمها دورات تدريبية قام بالاعداد والتنظيم لها معهد التدريب في المركز، وتعقد هذه الدورات في حالة استيفاء العدد المطلوب من المشاركين، وهي:

أولا: امن وحماية المؤسسات المصرفية:

وتعقد هذه الدورة في مدينة الرياض بمقر المركز، وتهدف إلى الممارسة الجيدة بطرق حماية المؤسسات المصرفية وأساليبها، وكذلك معرفة الأجهزة الحديثة المستخدمة في حماية هذه المصارف وطرق تدريب العاملين في مجال حماية المؤسسات المصرفية وأساليبها، وكيفية اختيار العاملين في هذا المجال، والتدريب على طرق مواجهة عمليات السطو المسلح على المؤسسات المصرفية واساليبها.

ثانيا: مكافحة الحرائق في المنشآت الصناعية (السلامة الصناعية):

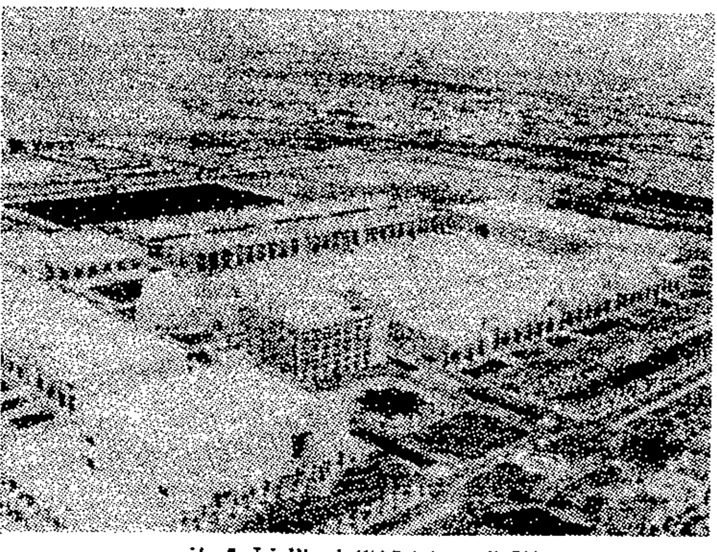
وتعقد في مدينة الرياض بمقر المركز، وتهدف هذه الدورة إلى كيفية إدارة قسم الحرائق بالمنشآت الصناعية وتدريب العاملين على الاستعداد وتجهيز المعدات اثناء الحرائق، وكذلك أساليب مكافحة الحرائق الكيميائية والبترولية والنووية وطرقها، وطرق كتابة التقارير قبل حدوث الحرائق وأثنائها وبعدها، والتنسيق مع ادارة الدفاع المدني.

ثالثا: الوقاية من المواد الكيميائية الخطرة في الصناعة:

وتعقد أيضا في مدينة الرياض، مقر المركز، وتهدف هذه الدورة إلى الالمام بالمواد الكيميائية الخطرة ونوعيتها ومسمياتها وكذلك صفاتها الطبيعية والكيميائية وبيان مصادر الاخطار الناجمة عن مثل هذه الكيميائيات بالنسبة للانسان منذ تداولها أثناء التشغيل أو النقل أو التخزين، وكذلك ما يمكن أن تسببه مثل هذه من تلوث للبيئة مما يشكل خطورة على الانسان.. أيضا الاجراءات والاحتياطات الوقائية الواجب اتخاذها لتجنب الاضرار التي قد تنشأ عن هذه الكيميائيات ومخلفاتها، وذلك للأفراد العاملين وللمؤسسات ذاتها ومرافقها. كذلك تدريب المشاركين على طرق مكافحة ما قد ينتج من حوادث تتداخل فيها هذه الكيميائيات الخطرة ومعالجتها.

رابعا: الوقاية من الغش المستندي البحري:

وتعقد بمدينة الرياض في مقر المركز، وتهدف إلى الالمام الكامل بطبيعة التجارة والمصارف الدولية ودور منظمة «الانكتاد» بالنسبة للغش المستندي البحري والتدريب على طرق هذا الغش واسلوبه، وعلى الأسباب التي تنتج عنها المشكلة، وعلى الاجراءات التي يجب اتباعها عند نقل البضائع بحرا، وماهية التأمين البحري وتبادل المعلومات.



المقر الجديد لكلية الملك فهد الأمنية بالرياض

الفلاح المصري في مهرجان للسينما في فرنسا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن مهرجان أورياك السينمائي، والذي يقدم عالم الريف في السينما والتلفزيون، تقدم بانوراما للأفلام المصرية الذي تناولت الريف.

ومن بين الأفلام التي تم اختيارها «دعاء الكروان» و«الحرام»، وهما من اخراج هدى بركات وبطولة فاتن حمامة و«الطوق والاسورة» للمخرج خيري بشارة وبطولة شهريان، و«طالع النخل» بطولة فردوس عبد الحميد اخراج محمد فاضل، و«الزوجة الثانية» بطولة سعاد حسني واخراج صلاح أبو سيف.

والجدير بالذكر ان المهرجان ينفذ بين يومي ١٨ و٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) في أورياك، وهي مدينة صغيرة تقع بجوار باريس.

المساطيل والسياسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رغم أن ظاهرة أفلام المخدرات في مصر بدأت في الانحسار، إلا أن السيناريست وحيد حامد والمخرج حسين كمال يعدان فيلما جديداً عن ظاهرة تناول المخدرات باسم «المساطيل».

والجديد في هذا الفيلم هو انه يقدم، ولأول مرة، انعكاسات التغيرات السياسية على شخصية المتعاطي.

ومن المرشحين لبطولة الفيلم محمود عبد العزيز وأحمد بدير والهام شاهين وليلى علوي.

أبيض | أسود — نحن... والتعليم الجامعي

على الطريق القصيرة الفاصلة... بين محطة القطار في قلب لندن ومكتب «الشرق الاوسط» التقيت بزميل وقور.. خبر الحياة في بريطانيا ونهل منها جانبا محترما من الثقافة. وتجاذبنا اطراف الحديث. وتفرع الكلام بسرعة الى الاوضاع الثقافية في عالمنا العربي.

.. وبالتحديد الجانب التعليمي والتربوي منه.. وتطرقنا الى دراسة العلوم الانسانية والاجتماعية في بعض جامعاتنا... في العالم العربي.

ومما اثرناه ان ثمة جامعة في عالمنا العربي اعطت ذات يوم درجة دكتوراه او ماجستير - لا اذكر بالضبط - لباحث في السياسة اليابانية. علما بان الباحث على الارجح لا يجيد اللغة اليابانية. ولا تحتوي الجامعة المانحة للدرجة مكتبة غنية بالمراجع اليابانية..

فرد زميلي قائلا.. «وانا بالمقابل اعرف حالة صديق اكب على دراسة في القانون المقارن بين العراق وكندا. رفض الاستاذ المشرف في احدى الجامعات العريقة قبولها... بعدما لاحظ ان معلومات الصديق عن كندا قريبة من المامي باللغة التيبتية».

وبعد اخذ ورد... مثل من عنده ومثل من عندي... اتفقنا على ان من المشاكل المستعصية في عالمنا العربي على مستوى التعليم الجامعي مشكلة توازن الكم والكيف. ومشكلة الطالب. ومشكلة تحديد الأولويات..

فبالنسبة لتوازن الكم والكيف. لا شك ان العالم العربي شهد ثورة جامعية حقيقية منذ القرن الماضي تلت فترة القحط التي عقبت «العصر الذهبي» للقرويين والزيتونة والازهر الشريف..

وانطلاقا من ٣ جامعات - على الاكثر - تاسست في القرن الماضي... هناك اليوم العشرات من الجامعات تمتد من المحيط الى الخليج في عدد منها تركيز حقيقي على النوعية. سواء بالنسبة لثراء التخصصات، لاسيما العلمية منها، او على عمق البحث وجديته بوجود اساتذة اكفاء ذوي خبرة، او على تكامل التجهيز (المختبرات والمكتبات والتوثيق والكومبيوتر)...

اليوم لدينا اهتمام متزايد بالجوانب العلمية التطبيقية. وهذا امر ضروري ومطلوب دون شك. خاصة اذا ماكانت البرامج في المستوى المطلوب، واذا كانت تاخذ في الاعتبار حاجات كل بلد بموجب تخطيط موضوعي سليم.

ولكن العلوم الانسانية ايضا مطلوبة شريطة ان تبرمج جيدا وترضخ لمعايير الحاجة لكل بحث وفي اي مجال...

وعلى صعيد مشكلة الطالب. فان الطالب العربي - عموما - يدرس ليعيش، ولا يعيش ليتثقف.

.. فهو مستعد للتخصص في مجال لا يميل اليه. كما انه على استعداد للذهاب بعيدا في اي مجال يضمن نجاحه بعد مرور ٤ او ٦ سنوات.

.. وكثيرون نجحوا وتخرجوا دون ان يلموا الا بحقل تخصصهم فقط... كما ان البعض نجحوا مستفيدين اما من الغش او من استغلال بعض ثغرات الانظمة التعليمية... في بعض كلياتنا.

واخيرا ناتي الى مشكلة الاولويات وهي قضية تتوزع المسؤولية فيها على المخططين التربويين والاساتذة... والطلبة انفسهم.. فعلى هذا الثالوث ان يحدد رؤيته المستقبلية وان يقرر في اي مجال يمكن ان تفتح القنوات، وعند اي مرحلة يغلق باب الاكتفاء.

مثلا... لقد اشبع باحثونا مراجعنا الكلاسيكية القديمة بحثا وتحليلا. ووجد بعضهم ان التنقيب في مؤلفات الطبري والبلاذري اسهل من العمل الميداني في تاريخنا الاجتماعي المعاصر... ورأيي المتواضع ان علينا جمع ما امكننا من ارثنا القريب وبحثه وحفظه... حتى لا يصبح تاريخ فلسطين وتاريخ الاسكندرونة وتاريخ المحمرة الاجتماعي اثرا بعد عين...

اياد ابو شقرا



توارد أفكار... هرمي

لم تكن البحار والمحيطات التي تفصل بين استراليا وسنغافورة لتمنع الطباخ الفرنسي مايكل بونيت من بناء هرم من الحلويات على شكل برج ايفيل يكفي لـ ٢٠٠ شخص، متفقا في هذا الابتكار الى حد كبير مع طفلة من سنغافورة تدعى يو واي فن قامت في الوقت ذاته باعداد طبق هرمي من الحلوى لتفاجىء به جدتها متمنية لها ان يمتد بها العمر حتى سن ٢٠٠.

اما مايكل بونيت فقد اعد طبقه بمناسبة انعقاد معرض إكسبو الدولي في بريسبين في استراليا ضمن مشاركته في وفد بلاده الى المعرض. وقد اعد الطبق بمناسبة احتفال دعا اليه الجناح الفرنسي وشارك في التهام «البرج» ٢٠٠ مدعو.

غير ان يو واي فن البالغة من العمر ٦ سنوات قد اعدت طبقها في ذكرى ميلاد جدتها الـ ٩١ متمنية لها العيش ٢٠٠ سنة.

عرب وعجم

الامير محمد بن فهد — علي لطفي

● الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يفتتح يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل الندوة الاولى للرعاية الصحية الاولية التي سيتحدث فيها اطباء من السعودية والبحرين بمشاركة البروفسور موريس كينج من جامعة ليدز ببريطانيا والبروفسور محمد ابراهيم علي من جامعة الخرطوم.

* * *

● الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري عاد الى القاهرة قادما من نيروبي بعد انتهاء زيارته لها، ومشاركته في احتفالات كينيا بمرور عشر سنوات على تولي الرئيس الكيني دانيال اراب موي رئيس الجمهورية بمهام السلطة هناك.

* * *

● نزار قباني الشاعر السوري المعروف حضر امسية شعرية خصصت له في مكتبة الأسد بدمشق حيث قدم مجموعة من قصائده أمام جمهور كبير من محبي الشعر والشاعر في العاصمة السورية.

* * *

● طارق عبد الرحمن الزغيبي مساعد المدير الاداري في شركة الحاج حسين علي رضا بجدة، يصل إلى القاهرة في رحلة عمل خاصة.

● احمد حميد الطاير وزير المالية ووزير التربية والتعليم بالوكالة في دولة الامارات العربية المتحدة تراس امس في ابوظبي الاجتماع الثالث لرؤساء ومسؤولي لجان معادلة الشهادات في السعودية والعراق والبحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وهي الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي نظم هذا الاجتماع..

* * *

● السيد ابو بكر احمد من شركة تهامة للتوزيع فرع الرياض غادر لقضاء اجازته السنوية بالقاهرة والتي يحتفل خلالها بزفاف شقيقه.

● السفير جاك برتنيير سفير فرنسا لدى الرياض اقام حفل استقبال بمنزله بالحي الدبلوماسي حضره حشد من رجال الاعلام والصحفيين..

* * *

● موريس ويست، الكاتب الاسترالي المشهور وصل إلى لندن بمناسبة صدور روايته الجديدة بعنوان «طبقة رئيسية».

* * *

● توم جونز المغني البريطاني الشهير، موجود في لندن هذه الأيام لوضع اللمسات الأخيرة على الاستعدادات الجارية لتقديم عرض فني له خلال الأسبوع المقبل.

نزار قباني — جلوريا هانيفورد

جلوريا هانيفورد تعود إلى المشاهدين في بريطانيا بمسلسل تلفزيوني ترفيهي جديد تستضيف نخبة من الشخصيات العالمية على القناة الثالثة اي.تي.في.

* * *

● السيد عثمان عمر الشريف وزير الاشغال العامة والاسكان السوداني وصل الى القاهرة قادما من الاردن، على رأس وفد كبير في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام، لبحث امكانية التعاون بين البلدين في مجال الطرق والكباري وتبادل الخبرات في هذا المجال مع وزير النقل والمواصلات المصري.

وفيات

جمع محمد فايد

● انتقلت الى رحمة الله تعالى امس بمنطقة كسلا بالسودان السيدة جمع محمد فايد والدة الزميل محمد ابراهيم بابكر الحاج محمود بالشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة والشيخ بابكر الحاج بمركز الباروم بجدة، تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

* * *

عائشة احمد زكريا

● انتقلت الى رحمة الله تعالى ببورتسودان اخيرا السيدة عائشة احمد زكريا والدة الاديب والروائي العالمي السوداني الطيب صالح. تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ١٨/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٢
London - Tuesday, 18 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3612

غداً

روائيون وقصاصون مغاربة يحللون مغزى فوز نجيب محفوظ بـ «نوبل» الادب لهذا العام.
(صفحة الثقافة والأدب)

احمد بهاء الدين، يواصل نشر آرائه وتحليلاته السياسية في زاويته اليومية «هذه الدنيا».
(صفحة الرأي)

عبد الهادي بوطالب، يقطع الحديث عن الحركة الوطنية المغربية، ليتحدث عن ذكريات طفولته ومغاني صباه.
(صفحة كتب ومذكرات)



«الشرق الأوسط» تقدم النصوص الموثقة التي تشرح كيف تحول المرحوم محمد حسين هيكل من علماني ليبرالي الى كاتب ومصلح ينطلق من الرؤية الاسلامية.
(صفحة دين وتراث)

قارىء يؤكد ان مستقبل العمارة العربية في دول المشرق العربي سوف يتأثر لفترة طويلة من الزمن بما ينتج في الخارج من مواد وتجهيزات وعناصر معمارية طالما لا تعنى صناعة البناء المحلية بكل متطلبات الأسواق الداخلية في المنطقة.
(صفحة البريد)

«نوبل» الطب لبريطاني وأمريكيين

ستوكهولم - أ.ف.ب: بعد ان اعلنت الاكاديمية السويدية، يوم الخميس الماضي، فوز اديبنا الكبير نجيب محفوظ بجائزة «نوبل» للأدب للعام ١٩٨٨، اعلن معهد كارولينسكا في السويد، يوم امس، اسماء الفائزين بجائزة «نوبل» للطب لهذا العام. فقد فاز بها ثلاثة اطباء احدهم بريطاني يدعى السير جيمس بلاك، والاثنان الآخران امريكيان هما جيرترود ايليون وجورج هيتشنجز، تقديرا لاكتشافهم «مبادىء مهمة في العلاج بواسطة العقاقير».

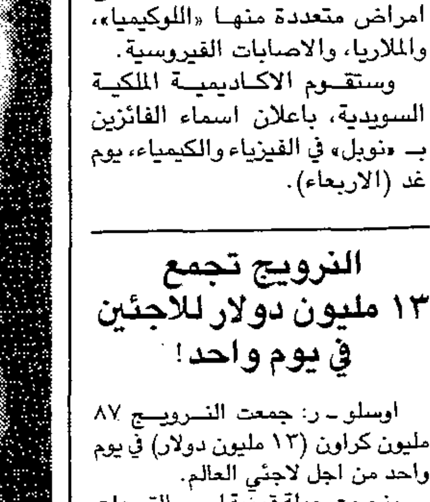
وجاء في حيثيات منح الجائزة للأطباء الثلاثة، ان السير بلاك الذي يعمل في العاصمة البريطانية ادرك الامكانيات العلاجية الكبيرة التي توفرها الأدوية المسماة بعوامل كبح اللواقط، كما نجح هذا الطبيب القدير في تطوير اول عقار كابح المسمى «البروبرا نولول» في العام ١٩٦٤.

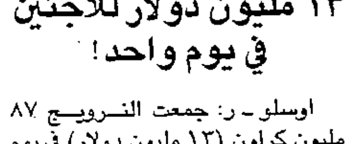
وجاء في الحيثيات التي استند اليها المعهد السويدي في منحه جائزة «نوبل» في الطب الى الطبيبين الآخرين، ان هذين الطبيبين اكتشفا «فوارق استقلاب الحمض النووي في الخلايا البشرية الطبيعية والخلايا السرطانية والجراثيم والفيروسات».

ويعمل السير جيمس بلاك (٦٤ عاما) في المعهد الطبي في مستشفى كينجز كولديج التابع لجامعة لندن. وبالاضافة الى انجازه العلمي في عام ١٩٦٤، فانه نجح في العام ١٩٧٢ في تشخيص مجموعة جديدة من كوابح هيستامين (كوبح ايج -٢) التي بدورها ساعدت في تأسيس اسلوب جديد في العلاج.

اما الامريكيان، اليون (٧٠ عاما) وهيتشنجز (٨٣) فكلاهما باحثان في مختبرات معهد ويلكوم في نورث كارولاينا بالولايات المتحدة الامريكية، وهما يعملان معا منذ عام ١٩٤٥ في مجال الحمض النووي. وقد ادت ابحاثهما على مدى السنين الى تطوير عقارات جديدة لعلاج امراض متعددة منها «اللوكيميا»، والملاريا، والاصابات الفيروسية.

وستقوم الاكاديمية الملكية السويدية، باعلان اسماء الفائزين بـ «نوبل» في الفيزياء والكيمياء، يوم غد (الاربعاء).





صباح الخير

مشاتمة الى ما بعد الموت

ما فرحنا بنيل كاتب منا بجائزة نوبل، لفتت انظار العالم لا الى نجيب محفوظ وحسب بل والى البلد الذي أنجبه، مصر الكنانة، والامة التي نطق بلسانها والادب الذي كتبه بلغته، اقول ما فرحنا بذلك الا وقطعوا علينا فرحتنا هنا وهناك باصوات منشقة تشكك بمكانته واستحقاقه للجائزة. والعجيب انها جاءت من بين ظهرانينا ومن اخواننا في المهنة والفكر. وسارعت الصحافة الغربية لترديد هذه الاصوات وتكدر علينا فرحتنا وعرسنا.

العجيب! ما العجيب في ذلك؟ قلت لاصدقائي في هذه الصحيفة. ومن اين جاءت اصوات هؤلاء الزملاء الادباء؟ قالوا من بعض ادباء جهات الشام وولاياتها. قلت لهم أو لم تسمعوا اذن بما رواه ابن المزرع عن صاحبه الذي زار تلك الديار ومر بمقبرة فيها قبر كتب عليه بخط الثلث، «لا يغترن احد بالدنيا، فاني ابن من كان يطلق الريح اذا شاء، ويحبسها اذا شاء». والى جوار ذلك القبر شاهد المسافر قبرا آخر كتب عليه، بخط الثلث ايضا، «كذب اللعين، ابن الفاجرة، لا يظن احد انه ابن سليمان، انما هو ابن حداد، كان يجمع الريح في الزق ثم ينفخ بها الجمر»!

روى ابن المزرع عن صاحبه وقال، «فما رأيت قبرين قبلهما يتشاتمان»!

ما العجب ايها الاخوان في صرخات الانشقاق والاحتجاج؟ كلمة واحدة فقط للزملاء الذين كانوا يدعون الى تخصيص مقبرة تذكارية لكبار ادبائنا وشعرائنا على نحو ما فعل الانكليز بزاوية الشعراء في ويستمنستر، والفرنسيون في مقبرة سان لاشيز. الحذار من ذلك! كفاية خصومات ومشاتمات في هذه الدنيا واتركوا مقابر المسلمين في سلام.

خالد القشطيني

النرويج تجمع ١٣ مليون دولار للاجئين في يوم واحد!

اوسلو - ر: جمعت النرويج ٨٧ مليون كراون (١٣ مليون دولار) في يوم واحد من اجل لاجئي العالم.

ونجحت حملة قومية لجمع التبرعات في الشوارع وعلى شاشات التلفزيون يوم اول من امس (الاحد) في جلب كمية كبيرة من المبالغ النقدية والشيكات من سكان البلاد البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة.

وتظهر الأرقام الرسمية ان التبرعات بلغ معدلها ثلاثة دولارات لكل نرويجي.

وتفخر النرويج بسياستها للمساعدات الخارجية وتقول ان نصيب الفرد من المعونة الخارجية التي تقدمها يفوق مثيله في اي دولة أخرى. وخصصت الحكومة هذا العام ما يزيد بقليل على واحد في المائة من الناتج القومي الاجمالي للمعونات الخارجية.



لقاء الملكات

الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا تتلقى قبلة من ملكة اسبانيا صوفيا، اثناء وصولها الى قصر الباردو في مدريد يوم امس، في زيارة رسمية الى اسبانيا تستغرق خمسة ايام.

مع قهوة الصباح

نفس القصة.. نفس النهاية!

تنتشر وتزداد انتشارا كل يوم كتب الجاسوسية والجواسيس. والسبب بسيط.. فكتب الجاسوسية تحفل بالاثارة، والعنف، والجنس والمطاردة، وكشف النقاب عن الحياة السرية لزعماء الدول.. والناس تحب هذا النوع من الكتب.. وهي اكثر الكتب مبيعا في العالم لهذا السبب. واسماء الجواسيس الذين ادوا ادوارا ذات اهمية يعرفها اكثر الناس..

ولعل من بين اشهر هذه الاسماء «ماتاهاري» الجاسوسة الحسناء التي كانت من اهم الجواسيس اثناء الحرب العالمية الاولى.. وانتهت قصتها باعدامها وبكثير من الافلام عن حياتها ونهايتها.. وقد كشف النقاب مؤخرا عن قصة اخرى من قصص ماتاهاري، لا تقل اثارة عن كل ما فعلت.. فقد اتضح ان الجاسوسة الحسناء تركت ابنة اسمها «ماندا».. وقد كانت «ماندا».. معجبة بامها.. وهكذا سارت في نفس الطريق.. طريق الجاسوسية، والحياة السرية ولكن «ماندا» لم تبدأ هذا الطريق المحفوف بالمخاطر الا بعد وفاة زوجها الثري.

سافرت «ماندا» الى اندونيسيا لتقوم بالتجسس ضد الهولنديين. وعندما انتهت مهمتها بنجاح هناك، سافرت الى كوريا الشمالية لتعمل ضد الشيوعيين.. ولكن «ماندا» لم تنجح هذه المرة.. فقد اكتشفها الشيوعيون في كوريا وقبضوا عليها.. واعدمت بالرصاص عام ١٩٥٠!!

قصة غريبة.. طريق الابنة هو طريق الام.. ونفس النهاية.. ولكن النقاب لم يكشف عن حقيقة «ماندا» وانها ابنة «ماتاهاري» الا مؤخرا وكان له دوي كبير في عالم الجاسوسية!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

المدرس: ما هو اسم القبعة بالانجليزية؟
التلميذ: هات.
المدرس: استعملها في جملة.
التلميذ: هات عشرة قروش!
من القارىء
احمد اسماعيل

اصغر مدينة لأكبر حدث سياسي امريكي!

ديكسفيل نوتش (نيوهامبشاير) - ر: كانت البداية حيلة دعائية ماهرة جعلت الاضواء تتسلط على مدينة ديكسفيل نوتش الصغيرة وتضعها على صدر الصفحات الأولى ونشرات الاخبار كل اربع سنوات.

ومرة اخرى تصبح هذه المدينة الهادئة اول مدينة في الولايات المتحدة تصوت في انتخابات الرئاسة يوم الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويبلغ عدد الناخبين في ديكسفيل نوتش ٣٠ ناخبا يتعاونون مع الصحفيين في ايجاد حدث اعلامي مهم.

ومنذ ١٩٦٠ يتجمع الناخبون في كل حملة رئاسية في «صالة الاقتراع» في فندق محلي وفي الدقيقة الواحدة بعد منتصف الليل ليدلوا بأصواتهم.

ويراقب الصحفيون الذين يزيد عددهم على عدد الناخبين بنسبة ثلاثة الى واحد العملية وهم في وضع الانطلاق الى التليفونات لابلاغ النتيجة بمجرد الانتهاء من فرز الاصوات.

ويقول نيل تيلوتسون وهو مليونير ومخترع في التسعين من عمره يمتلك فندق بالسامز ويعتبر زعيم المدينة ان البداية كانت عام ١٩٦٠ عندما كان صحفيون اثناء حملة جون كينيدي وريتشارد نيكسون يبحثون عن مدينة لتكون اول مكان في الولايات المتحدة يقترع فيه الناخبون على مرشح الرئاسة.

وكان الشيء الذي رجح فوز ديكسفيل نوتش بهذه المكانة هو توافر التليفونات في فندق بالسامز ووضعها في خدمة الصحافة.

ويعتبر اهالي ديكسفيل نوتش، اكثر السكان الذين يجري استطلاع آرائهم في العالم لأن النتائج الأولية وكذلك اسماء مرشحي الأحزاب في الانتخابات، تعلن اولا في نيوهامبشاير.

ويقوم العديد ممن يسعون الى خوض السباق الى البيت الابيض بزيارة هذه المدينة تقربا من الناخبين وسعيا وراء الدعاية. ولكن بعضهم لا يذهب ابعد من ذلك ويكتفي من الغنيمة بالاياب.

ويتذكر سكان المدينة بمرح، شابا في الثانية والعشرين من عمره رشح نفسه وجاء الى هنا عام ١٩٧٢ ليعلن عن برنامجه السياسي الذي تضمن بندا واحدا وهو سحب جميع العملات الورقية المتداولة في الولايات المتحدة واصدار نقد من فئة ٢٢ دولارا فقط!

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:
نجا شاب بريطاني يبلغ من العمر ١٨ عاما من الموت عندما سقط من الطابق الثالث عشر من مبنى عال في مدينة ليفربول البريطانية ليستقر على فرشة فوق شاحنة فرغ سائقها للتو من وضعها هناك.

وقد وصفت نجاة الشاب من الموت من على ارتفاع ١٣٠ قدما بانها اعجوبة.

كنزان أثريان في سورية

دمشق - ق.ن.ا: عثر احد العمال السوريين على كنز اثري يتألف من ١١ قطعة نقدية فضية تحمل صورة محفورة للاسكندر المقدوني.

ذكر هذا يوم امس مصدر مسؤول بمديرية المتاحف والآثار السورية وأضاف انه عثر على الكنز اثناء حفر قناة للمياه. وان اهميته تعود الى كونها تلقي الضوء على عصر الاسكندر والحياة الاقتصادية والاجتماعية والعملات التي كانت متداولة آنذاك.

ومن جهة ثانية فقد عثر على كنز ذهبي في قرية الخضراء التابعة لمدينة اللاذقية من قبل احد الفلاحين هناك.. وذكر ان هذا الكنز يتألف من ٣٠ دينارا اسلاميا متنوعا يعود تاريخها لعام ٨٦ للهجرة.

منافق افندي

